الجمهورية
Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سعد البزاز

جريدة
يومية سياسية

٨ صفحات — الاثنين ١٨ شباط ١٩٩١ م - ٢ شعبان ١٤١١ هـ العدد ٧٨٠١ السنة الرابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

الملك حسين يستقبل دانيال اورتيغا

■ عمان / واع - استقبل الملك حسين عاهل الاردن ظهر امس وفدا من ممثلي حركة السلام الدولية برئاسة السيد دانيال اورتيغا رئيس نيكاراغوا السابق. واطلع السيد اورتيغا العاهل الاردني على مشروع السلام الذي طرحه في المؤتمر الصحفي مساء امس الاول واهم النقاط التي تضمنها المشروع. وقد اشاد الملك حسين بالجهود التي تبذلها مختلف الجهات لايجاد حل لمشاكل المنطقة برمتها، لاحلال السلام والاستقرار فيها مقدرا لحركة السلام الدولية مساعيها. واشاد اورتيغا بمبادرة السلام العراقية واكد بانها تلقي علينا مسؤولية خاصة لمتابعة الجهود المختلفة من اجل السلام □

البيض: العراق جابه اعتى آلات الحرب

■ صنعاء / واع - اكد السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية ان العراق البلد الصغير النامي يصمد اليوم ببطولة امام اعتى آلات الحرب لم يشهد الكون مثلها. وقال في كلمة القاها في حفل اقامته وزارة الدفاع اليمنية بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين للحملة لفك الحصار عن صنعاء قال ان المعتدين لم يتمكنوا من تحقيق ما يصبون اليه، اي كانوا يتصورون ان العراق لا يصمد الا ساعات ثم قالوا عنه اسابيع والان يقولون عدة اشهر ولا ندري ماذا سيقولون بعد ذلك. واوضح السيد البيض ان استبسال وبطولات العراق انما هي معان لها اسهامها الحضاري □

حجارة السجيل تعصف بمفاعل ديمونا النووي

(١٤٢) طلعة جوية معادية على الاهداف العسكرية والاحياء السكنية

اسقاط ٤ طائرات معادية مختلفة الانواع

■ بغداد/واع - اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا جديدا برقم (٥٢) يوم امس. وفي ما يأتي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

يواصل شعبنا العظيم وقواته المسلحة الباسلة تحديهم البطولي لقوى العدوان الساعية لانزال الخراب والدمار بالامة العربية وبالمسلمين والعاملة على نهب ثرواتهم وتحطيم مقومات بنائهم. ولان العراق بفضله سبحانه وبما اوتي من حكمة القيادة ومن وعي الشعب واستبساله ومن شجاعة قواته المسلحة وبأسها وكثرة عددها وعدتها وكفاءة قيادتها وحسن اعدادها القادرة بعون الله على تفويت الفرصة على المعتدين والحاق الهزيمة بهم. وفي ما يأتي مجمل فعالياتنا واعتداءات العدو خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية:

اولا - حيث ان الصهيونية هم وراء كل جريمة ترتكب بحق ابناء العراق والامة وهم الذين يقفون وراء هذا العدوان ويديمون اواره ويتآمرون ويتامرون على فرص السلام، فقد قامت قوتنا الصاروخية البطلة بتوجيه الضربات التالية الى الكيان الصهيوني:

أ - توجيه ثلاث ضربات مدمرة ليلة امس الى ديمونا جنوبي فلسطين المحتلة، حيث يوجد المفاعل النووي الاسرائيلي المخصص للاغراض الحربية وذلك بصواريخ حجارة السجيل.

ب - توجيه ضربة واحدة ليلة امس ايضا الى ميناء حيفا على البحر المتوسط بفلسطين المحتلة.

ويعد تنفيذ هذه الواجبات كافة عادت منصات الاطلاق لصواريخنا الى قواعدها سالمة بحمد الله.

ثانيا - وقد استمر العدو بغاراته الجوية على قطعاتنا ومستهدفا الاحياء السكنية في بلادنا، حيث قام الطيران المعادي بـ (٣٢) طلعة جوية على مدن العراق وقصباته مستهدفا بيوت المواطنين والاسواق والمعابر وبعض المؤسسات المدنية التي تقدم الخدمات اليومية للسكان كما قام العدو بـ (١١٠) طلعات جوية على بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب.

وقد تم بعون الله اسقاط طائرة معادية واحدة وطائرتين من طراز (اي/١٠) وطائرة من طراز (اف/١٦).

فبارك الله برجال قوتنا الصاروخية الابطال ضباطا ومراتب وبرجال دفاعاتنا الجوية والارضية البسلاء ضباطا ومراتب وبكل الرجال في قواتنا المسلحة، الذين يصنعون بالشجاعة والجلد مجد العراق وينوبون عن شرف الامة والى امام.

القيادة العامة للقوات المسلحة
في الاول من شعبان عام ١٤١١ هـ
في ١٧ شباط ١٩٩١ م

القائد يتلقى برقية من مدير الصواريخ ارض/ارض:
ثأراً لشهداء العامرية وانتصاراً لشباب الحجارة ضربنا ديمونا بالحجارة السجيل

■ بغداد / واع: تلقى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين برقية من العميد الركن مدير الصواريخ ارض - ارض. وفي ما يأتي نص البرقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد جمع المجاهدين صدام حسين حفظكم الله ونصركم نصرا مبينا.

من مدير الصواريخ ارض - ارض.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. (لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون). صدق الله العظيم

البقية ص ٦

راي الجمهورية
صراع الحق الواضح والباطل الواضح

اكدت الحرب العدوانية التدميرية التي تقودها ادارة المجرم الخائن بوش النيات الحقيقية لحلف الكفر والشر في تدمير مرتكزات العراق الاقتصادية والتنموية، وفي قتل ابناء العراق العظيم، بعد ان اصبح العراق الجديد انموذجا يقتدى في البناء الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعسكري، وصار قوة مقتدرة تقف بثبات وبسالة وصمود في مواجهة جميع قوى البغي والظلم، وفي مواجهة جميع العملاء الصغار المستسلمين لهذه القوى والمنفذين لمشيئتها الاجرامية والتوسعية ضد شعوب الارض كافة.

واذا كانت شهور العدوان، سواء ما استهدفت العراق بالاجراءات السياسية والاقتصادية الجائرة، او ما استهدفت العراق بالتدمير من خلال الوسائل العسكرية، لاسيما الطائرات والصواريخ، قد كشفت عن ابعاد غير قليلة من النيات العدوانية الامريكية والصهيونية والاطلسية، فان المواقف المسعورة والمستعجلة والمبيتة التي ابدتها اوساط العدوان تجاه مبادرة العراق الجديدة الرامية الى تحقيق السلام الشامل في المنطقة، قد لخصت جميع ابعاد النيات العدوانية لحلف الشر والجريمة، حيث تجد اطراف هذا الحلف سهولة في ارتكاب ابشع الجرائم واقذرها وفي مخالفة جميع القوانين والمواثيق الدولية مخالفة صريحة فاضحة، وحيث تجد من الصعب عليها ان تترك مجرد تريث لدراسة اسس هذه المبادرة الصادقة. ما دامت هذه الاطراف وفي مقدمتها الطرف الامريكي الذي جيش الجيوش ضد العراق، لاترى المبادرة متطابقة مع احلامها العدوانية والتوسعية، ومع نياتها الحقيقية في فرض الهيمنة الاستعمارية على المنطقة وفي احتلال منابع ثرواتها الطبيعية، لاسيما الثروة النفطية، التي تجعلها تتحكم برقاب دول الارض وشعوبها.

ان تحليل العدوان وتجريم المبادرة الداعية الى الاقرار بحقوق العراق وامة العرب وبحقوق مليار مسلم، والطامحة الى اعادة الامن والسلام والاستقرار الى المنطقة، هو بحد ذاته جريمة لاتقل عن جرائم الحلف العدواني الكثيرة، وهو بحد ذاته تصرف منافق منطلق من روح الازدواجية المقيتة في التعامل مع قضايا الامم داخل المجتمع الدولي المعاصر، وهو تعبير عن مسعى لفرض ارادة واحدة على العالم، هي الارادة الغاشمة التي تحفظ مصالح القوى الامبريالية والصهيونية ومن يلتقي معها او ينتظر ما ترميه القوى من فتات موائدها، حتى ان تعرض امن العالم وسلامه واستقراره لمخاطر حقيقية، وحتى ان تعرضت مصالح الشعوب كافة الى تهديد مباشر من جانب اطراف العدوان والبغي والظلم.

وهذا يؤكد ان منازلة العراق لهذه القوى والاطراف، التي تجمعت في حلف شرير من ثلاثين دولة عظمى وكبرى وبين

البقية ص ٦

مبادىء العراقيين متراس لصمودهم العظيم

كل العالم مع طروحات الحق وضد جرائم المعتدين

■ العواصم / انصات الجمهورية:

اهتزت كل عواصم الدنيا للمبادرة التي اعلنها العراق في الخامس عشر من هذا الشهر، والتي وضعت على المحك كل المخططات الامبريالية، بانها تريد غزو العراق لا اكثر، لاجهاض نهضته العلمية والتقنية والحضارية والعسكرية. وشهدت عواصم العالم مسيرات احتجاج ضد العدوان الامبريالي على العراق. وفي الوقت نفسه متضة مرونة الموقف العراقي، مع الاستعداد الكبير لدحر اي معتد، واذلاله في رمل الجزيرة ومياه الخليج. ان هو تجرا على التمادي في العدوان وشن هجومه البري. وفي محصلة للراي العام العالمي ان العدو هاجم الاهداف المدنية العراقية، واستخدم اسلوب التنكيل بالنساء والاطفال لاجبار شعب العراق على الرضوخ. وهذا مالا يمكن ان يحصل، بل العكس هو الصحيح

■ تفاصيل على ص٢ وص٦

المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان اصدر بيانه الختامي
اعلان الجهاد وتنظيم فيالق شعبية لنصرة العراق
انشاء صندوق لدعم المعركة والدعوة لكسر الحصار الاقتصادي

■ صنعاء /واع: اصدر المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان الامبريالي الامريكي الصهيوني وحلفائهم وعملائهم على العراق والامة العربية الذي عقد مؤخرا في صنعاء بيانا ختاميا في ما يأتي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

.. البيان الصادر عن المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان الامبريالي - الامريكي الصهيوني وحلفائهم وعملائهم على العراق والامة العربية.

بسم الله القائل في محكم التنزيل (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ..) صدق الله العظيم.

بدعوة من اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية في الجمهورية اليمنية وبالتنسيق مع اللجنة التحضيرية القومية عقدت الهيئات والمنظمات والاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الشعبية العربية المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان الامبريالي الامريكي الصهيوني وحلفائهم وعملائهم على العراق والامة العربية في صنعاء في الفترة بين ١٠ - ١٢ شباط (فبراير) ١٩٩١م.

وبروح من المسؤولية العالية وارادة المواجهة للهجمة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها شعب العراق البطل

البقية ص ٦

جبهة التحرير الارتيرية مستعدة لمقاتلة المعتدين

■ تونس / واع: اعلنت جبهة التحرير الارتيرية عن استعداد مقاتليها للقتال الى جانب الجيش العراقي الباسل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين، دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية ضد الغزاة الاشرار.

وقال السيد محمد علي ادريس عضو مكتب العلاقات الخارجية لجبهة التحرير الارتيرية في تصريح لوكالة الانباء العراقية في تونس امس ان الوقوف الى جانب العراق يمليه الواجب القومي العربي.

اعتقال معارض خليجي في سورية

■ دمشق / خاص: افادت مصادر موثوقة في المعارضة الخليجية، ان احد عناصرها المهمة قد اختفى منذ فترة بعد ان اعتقلته سلطات النظام السوري، بسبب مواقفه المؤيدة للعراق والمناهضة للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني.

واكد مسؤولون فلسطينيون ومن المعارضة (السعودية) لصحيفة (الجمهورية) ان السيد (سعيد سيف) امين عام جبهة تحرير البحرين والخليج العربي قد اعتقل من قبل مخابرات النظام السوري في دمشق، لانه كشف النقاب عن مجريات مفاوضات وجهاء الضفة الغربية المحتلة مع المسؤولين السوريين، التي ابلغوا فيها حكام دمشق بان الشارع العربي مع العراق، وليس هناك اي مبرر لاستمرار العداء لكل ما يعتبر موقفا عراقيا، لاسيما امام سكان الارض المحتلة الذين فقدوا ثقتهم بالمعطيات السورية.

والجدير بالذكر ان السيد سعيد سيف حضر جوانب من اجتماعات وجهاء الضفة الغربية مع المسؤولين السوريين باعتباره ممثلا لحركات التحرير، حيث تم في وقت سابق انتخابه بالاجماع لهذا المنصب ومنذ اعتقاله حتى الان لم تسمح السلطات السورية لاحد بمقابلته او معرفة اية اخبار عنه.

عودة المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد

■ بغداد/واع - عاد الى بغداد المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في ختام جولة زار خلالها ثمانية اقطار عربية اضافة الى ايران استغرقت تسعة ايام.

ونقل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين خلال الزيارة رسائل شفوية من سيادته الى الملوك والرؤساء في الاردن وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والسودان والجمهورية اليمنية وايران تخص العلاقات الثنائية وابعاد العدوان الامريكي

البقية ص ٦

برقية الى الرئيس القائد صدام حسين من اخيه جلالة الملك حسين
مبادرة ١٥ شباط جسدت التزام العراق الاصيل بالمبادىء القومية

■ عمان / انصات - بعث جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية برقية الى السيد الرئيس صدام حسين يبارك فيها مبادرة العراق للسلام الشامل.

وقال جلالة الملك حسين في برقيته: تلقينا بالفرح والسعادة مبادرتكم السلمية المسؤولة، التي انطلقت من التزامكم الاصيل بالمصالح القومية العليا وجاءت تعبيرا عمليا عن مدى حرصكم على السلام والامن والشرعية الدولية، لتعكس بصدق واخلاص ميزات رجل الدولة التي عهدناها فيكم.

واضاف ان مبادرتكم الاخيرة هي تاكيد لذلك الموقف. واذ نبعث اليكم بتحياتنا وتقديرنا على اعلانه بهذه الصورة من الوضوح والالتزام، فاننا نرجو ان يتاح لهذه المبادرة المعلنة ما لم يتح لموقفكم الذي عرفناه منكم.

وقال جلالته كما نود بهذه المناسبة ان نؤكد لسيادة الاخ العزيز ان مطالبكم الواردة في مبادرتكم السلمية هي مطالب قومية ووطنية مشروعة تنسجم مع امانينا العربية ومع الشرعية الدولية. ولا نظن ان عربيا واحدا يمكن له ان يقف ضد هذه المطالبات او ان يرفضها

وختم برقيته بالقول اسال الله لكم ولاخوانكم وبلدكم العربي الشقيق كل الخير، وان تكون هذه المبادرة فرصة لكي يرى الجميع حقيقة مواقفكم.

البقية ص ٦

طارق عزيز يلتقي ولايتي

■ طهران/واع. اجرى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية محادثات في طهران امس مع وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي

وكان السيد عزيز قد وصل الى طهران في وقت سابق من يوم امس في طريقه الى موسكو □

«اسرائيل»: صواريخ القصف عراقية

■ القدس المحتلة/ انصات الجمهورية

قالت اذاعة «اسرائيل» الموجهة الى المنطقة العربية في نشرتها الاخبارية الرئيسة المسائية ان «اسرائيل» تعرضت الى ضربتين صاروخيتين عراقيتين يوم امس.

اضافت الاذاعة نقلا عن متحدث عسكري ان الصواريخ العراقية لم تسقط في مناطق سكنية.

لم تشر الاذاعة الى عدد الصواريخ التي تعرضت لها «اسرائيل»، ولا الى نوعيتها التي وصفتها فقط بانها عراقية بينما كانت حتى وقت قصير تطلق على صواريخ الحسين العراقية تسمية صواريخ سكود السوفيتية الصنع المطورة عراقيا.

ولم يعقب المتحدث العسكري «الاسرائيلي»، على انباء القصف الصاروخي العراقي بصواريخ حجارة السجيل التي تستخدم لاول مرة ولا على تسميتها

صحيفة طهران تايمز تهاجم رد الغرب على مبادرة العراق

■ عمان /انصات الجمهورية:

ادانت صحيفة (طهران تايمز) الايرانية في مقال رئيس تحريره، يوم امس، رد الولايات المتحدة الامريكية ودول اوربا المشتركة في التحالف معها على قرار العراق بالتعامل مع قرار مجلس

البقية ص ٦

اعدام ثمانية ضباط كبار في «السعودية» لرفضهم المشاركة في العدوان على العراق

■ عمان / واع: اعدم حكام نجد والحجاز ثمانية ضباط سعوديين كبار بينهم طيارون عاملون في سلاح الجو السعودي.

وكشفت مصادر صحفية ان ثلاثة ضباط سعوديين كبار اعدموا في الرياض بعد ان تم استجوابهم لاكثر من ثلاثة ايام.

وذكرت هذه المصادر ان الضباط الشهداء الثلاثة كانوا من المتعاطفين مع العراق والرافضين لوجود قوات الغزو الامريكي الصهيوني الاطلسي في اراضي نجد والحجاز.

وقالت ان خمسة ضباط طيارين سعوديين من العاملين في سلاح الجو السعودي قد اعدموا في قاعدة عسكرية امريكية في الظهران وامام عدد كبير من الضباط والجنود الامريكيين بعد ان اعلنوا رفضهم المشاركة في القصف الاجرامي الذي تشنه طائرات الحلفاء ضد الاهداف المدنية في

البقية ص ٦

الكيان الصهيوني يحصل على اكبر المساعدات الامريكية

■ تل ابيب / انصات الجمهورية: وصف وزير الخارجية «الاسرائيلي» ديفيد ليفي الخلاف الدبلوماسي الذي نشب بين واشنطن وتل ابيب بانه امر مؤسف. كان سفير «اسرائيل» في الولايات المتحدة قد صرح لوكالة رويتر ان «اسرائيل» لم تحصل على تعويضات عن الاضرار التي لحقتها من حرب الخليج من امريكا وانها لم تتلق ايضا المساعدات الائتمانية البالغة اربعمائة مليون دولار لتغطية نفقات اسكان المهاجرين السوفيت. وذكرت اذاعة صوت امريكا ان «اسرائيل» تحصل على ثلاثة مليارات دولار سنويا كمساعدات من الولايات المتحدة وهو اكبر مبلغ تحصل عليه دولة واحدة !□

مسؤول عسكري امريكي: لم نشهد من قبل في العالم قدرة على التخفي والتمويه مثلما شهدناها لدى العراقيين
الخبيران العسكريان اوملن وبوي: التحصينات الدفاعية العراقية هائلة وفعالة في رد اي هجوم

■ العواصم الغربية / الجمهورية / تحليل اخباري:

تتحدث اوساط كثيرة عن الحرب في الخليج تخلت اسبوعها الخامس والسباق على اشده بين الجهود الدبلوماسية لوقفها وبين دعاة الحرب الذين يسرعون الانتقال الى ما يسمى (الهجوم البري).

منذ اسابيع عدة والخبراء يحذرون من الهجوم البري على القوات العراقية المتحصنة على الحدود، فالبرية اي هجوم سيؤدي الى وقوع عشرات الالاف من القتلى والجرحى بين قوات التحالف الذي ... هذا العدد سيطيح بالتأييد الذي يلقاه الرئيس بوش.

وسائل الاعلام الامريكية والغربية والدولية اكدت بعد اكثر من (٧٩) الف طلعة جوية ان القوات العراقية ماتزال تحتفظ بقدراتها القتالية الكبيرة في انتظار المعركة البرية الحاسمة.

قالت (نيويورك تايمس) انه بعد مرور اكثر من شهر من القصف الجوي المتواصل ماتزال القوات العراقية متحصنة بشكل جيد وماتزال تملك وسائل قوتها بالكامل ومستعدة للمنازلة البرية بشكل فعال.

صمود القوات العراقية يعني بلاشك فشل الغارات الجوية التي استنفدت قدراتها القتالية وهذا ماجعل مسؤول امريكي يصرح لصحيفة (انترنشنال هيرالد تريبيون) الامريكية ان الغارات لم تؤد الى وقف الاتصالات وخطوط الامدادات اللوجستية بين القيادة العراقية والقوات المتقدمة في الجبهة. وهو امر حيوي في المعارك البرية.

واعترف مسؤول عسكري امريكي اخر للصحيفة نفسها. «اننا لم نشهد من قبل قدرة على التخفي والتمويه لدى اية قوات في العالم تستطيع ان تتجنب الضربات الجوية مثل ما شاهدناه عند الجيش العراقي».

ترى هل فكرت واشنطن مليا في ارقام الضحايا التي يدعي بوش وغيره من المسؤولين الامريكيين حرصهم على تقليص اكبر قدر ممكن؟

صحيفة (ازفستيا) السوفيتية قالت ان المعركة البرية المقبلة لن تكون مجرد نزهة سهلة بل ستكون تجربة قاسية بالنسبة للقوات الامريكية والمتحالفة معها.

وبعد ان اشارت الى ان معظم الجنود الامريكيين هم من الشبان الذين لم يخوضوا حروبا من قبل ويعرفونها عن طريق الكتب فقط. قالت ان القادة العسكريين ومن ورائهم الادارة الامريكية لايجرؤون على تحديد ساعة الصفر لان المعركة ستحدث خسائر كبيرة للقوات المتحالفة وان الشعب الامريكي غير مستعد لتقبل الخسائر في الافراد.

واذا راجعنا تصريحات المسؤولين الامريكيين نجد انها تتلخص في ان المعركة ستكون قصيرة ومريرة تلعب فيها الدبابات دورا رئيسا.

هذه التصريحات تاتي خلافا لتوقعات الخبراء العسكريين الامريكيين الذين قالوا في ركن

البقية ص ٦

وزارة النفط تحذر من العبث باسطوانات الغاز

■ بغداد/واع: اصدرت وزارة النفط بيانا حول مخاطر استخدام المواطنين للسوائل النفطية المتجمعة في اسطوانات الغاز السائل. وفي ما يأتي نص البيان:

بيان من وزارة النفط
الى المواطنين الكرام

لقد لاحظنا قيام بعض المواطنين بفتح صمامات اسطوانات الغاز السائل بهدف استخدام السوائل النفطية المتجمعة في الاسطوانة لاغراض وقود السيارات. ان هذه الاعمال تنطوي على مخاطر كبيرة جدا على سلامة وحياة المواطنين وكذلك على سلامة محركات السيارات اضافة الى اسطوانات الغاز السائل نفسها

البقية ص ٦

ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة يدين قصف المدنيين
رفض امريكا للمبادرة العراقية يكشف حقيقة اهدافها الشريرة
استخدام العراق لاسلحة الدمار الشامل مسوغ

■ الامم المتحدة / واع/ انصات الجمهورية: ادان السفير عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة انتهاك الولايات المتحدة وشركائها لاتفاقيات جنيف التي تلزم الاطراف المتحاربة بعدم قصف المدنيين العزل.

وقال في تصريحات للصحفيين عقب حضوره الجلسة المغلقة الثالثة لمجلس الامن ان الطائرات الامريكية والبريطانية تلقي الاف القنابل يوميا على المراكز المدنية والثقافية والعلمية والدينية في العراق.

واضاف ان الولايات المتحدة تكشف بذلك عن هدفها الرئيس وهو تدمير العراق، لتترك الساحة العربية لتفوق العدو الصهيوني فقط.

واوضح السفير الانباري ان قرار مجلس قيادة الثورة يوم الجمعة الماضي اكد ما سبق للعراق ان اعلنه عدة مرات برغبته في السلام والحوار المخلص الشامل لحل مشاكل المنطقة كافة وقال ان العراق مستعد للحوار مع الاطراف الرئيسة في هذا النزاع لكن العراق لا يعير اهتماما للاطراف الثانوية فيه.

وندد السفير الانباري بالاسلوب المتعجل الذي اتبعته الادارة الامريكية في رفض المبادرة العراقية .. وقال ان اسلوب الادارة الامريكية هذا يعبر بوضوح عن اهدافها في تدمير العراق تحت شعار قرار الامم المتحدة.

على نفس الصعيد قال السيد الانباري ان الولايات المتحدة الامريكية تجاهلت المبادرة العراقية للسلام الشامل في المنطقة لانها تتجاهل السلام.

واضاف في تصريحات اوردتها

البقية ص ٦

هكذا عن الأصل

انتصار العراق بداية عهد جديد للعرب والمسلمين
الجماهير العربية تطالب بملاحقة قوى العدوان وتصفية مصالحها
الجزائريون يحتفون بأبناء شهداء (ام المعارك)

□ تونس/ الجزائر/ عمان/ واع/ انصات الجمهورية

واصلت الجماهير العربية وتنظيماتها الشعبية ... تأييد ... للشعب العربي في تصديه البطل ... العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني .

[illegible]

ويواصلون دراستهم في مراكز يشرف عليها معلمون عراقيون من المتجوعين بالجزائر .

[illegible]

الملتقى النسائي الثاني :

[illegible]

يلسر عرفات :

الرئيس صدام حسين يدافع عن الشرف العربي أم المعارك .. من اجل أم القضايا (فلسطين)

□ عمان /واع · قال رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات ان الايام التي تعيشها بغداد هي ايام المجد والشموخ والصمود والمرابطة لامتنا العربية .

واضاف السيد عرفات في حديث نشرته صحيفة (الشعب) الاردنية ان المؤامرة وكما اعلنا منذ البداية قد اتضحت ابعادها بانها ليست كما يدعون تنفيذ قرارات الامم المتحدة ولكن اعلن بعد ذلك بوش والقيادة العسكرية والسياسية الامريكية والاوروبية ان الهدف هو تدمير العراق والقوة العراقية باعتبارها القوة والقدرة العربية لذلك نقول ان هذه المعركة ليست معركة العراق . وانما هي معركة فلسطين ومعركة الامة العربية والامة الاسلامية وهي ايضا معركة شعوب العالم الثالث والاحرار والشرفاء في العالم ضد هذه القوة الطاغية التي تريد ان تفرض نظامها الجديد على كل العالم

وقال رئيس دولة فلسطين ان مايحدث في العراق هو من ايام التاريخ العربي المجيد . وهو من ايام المجد العربي للامة المجيدة . ومايحدث في العراق هو الذي يذكرنا بالايام الاولى لصحابة رسول الله (ص) والمسلمين الاوائل الصامدين الصابرين على الضيم والعدوان في مواجهة اعتى القوى في ذلك التاريخ .

وقال رئيس دولة فلسطين ان على العرب ان يتركوا الامم المتحدة عندما يعقدون الامل ولم نفقده حتى الان . وهناك معركة ضارية الان تتمثل في المحاولات الامريكية الهادفة الى تحويل الامم المتحدة الى عصبة امم جديدة يتقاسمون فيها النفوذ على مناطق العالم في معركة اين هي ان نكون او لانكون . وهي من وجهة نظري معركة واحدة . انها ام المعارك من اجل ام القضايا فلسطين . وان مايجري ضد الشعب الفلسطيني الصامد مع اخيه العراقي لم يحدث في تاريخ البشرية .

وقال ان السيد الرئيس المناضل صدام حسين لايدافع عن العراق فحسب وشعبه وارضه بل انه يدافع عن الشرف العربي شرف الامة العربية . وهذا يتطلب متاكامة عربية ان لانكتفي بالاحتجاج الكلامي .

وحول الوضع في جنوب اللبناني وتعانق صواريخ الحسين مع القذائف الفلسطينية في ضرب العدو الصهيوني قال ان الجبناء لم يستطيعوا الرد على صواريخ الحسين العراقية . لذلك عمدوا الى توجيه حقدهم الى المخيمات الفلسطينية في لبنان □

وزير الدفاع التونسي :

قوة العراق العسكرية وتجربته حيرت العالم

□ تونس/واع : اكد السيد عبدالله القلال وزير الدفاع التونسي ان التطور الذي بلغه العراق بفضل امتلاكه درجة رفيعة من التحكم في التكنولوجيا وتجربته في المجال العسكري قد زاد من حيرة العالم الغربي .

وقال السيد عبدالله القلال في تصريحات نشرت في تونس ان محاولات العالم الغربي باضعاف مصادر قوة العراق قد ظهرت قبل الثاني من شهر اب الماضي .

واستعرض الوسائل التي استخدمها الغرب للبلوغ بازمة منطقة الخليج العربي الى ماهي عليه الان مشيرا الى سيناريو اشراك بعض البلدان العربية واغرائها بتطويع هياكل دولية والتاثير عليها وارسال قواتها الى السعودية قبل اجتماع مجلس الامن الدولي □

جبهة التحرير العربية :

صمود العراق افشل اهداف العدوان المجرم
صواريخ الحسين العراقية اثبتت هشاشة الكيان الصهيوني

□ تونس/ اكدت جبهة التحرير العربية ان صمود العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وتصديه للعدوان وتوجيه ضرباته القاسية لقلب العدو الصهيوني وقوات التحالف الغربي قلب كل المحاولات وافشل اهداف العدوان المجرم .

وقال السيد جميل شحادة عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان مايجري من عدوان وحشي على شعب العراق الشقيق انما يستهدف الامة العربية والشعوب الاسلامية قاطبة .

ودعا الى الوقوف الى جانب العراق وشعبه وجيشه الباسل من اجل التصدي للمعتدين وافشال مخططاتهم من خلال توسيع التصادم مع معسكر الاعداء في المواجهة القومية الشاملة التي تتطلب حشد كل الطاقات والامكانيات للدفاع عن العراق والتصدي للهجمة البربرية التي تشنها قوى الشر والعدوان .

وذكر ان العدوان الذي يشنه التحالف الامريكي الاوربي الصهيوني الرجعي والحشودات الكبيرة التي سبقته تستهدف السيطرة على منابع النفط والاستيلاء على الثروات القومية للامة العربية وضرب القدرات العسكرية والعلمية للعراق .

واكد ان الصمود الاسطوري لشعب العراق البطل وجيشه الباسل اثبت ان ارادة النضال للامة العربية اقوى من كل الة الدمار الامريكية الصهيونية الاطلسية وان فعل صواريخ الحسين العراقية التي دكت تل ابيب والمستعمرات الصهيونية كشفت حقيقة العدو الصهيوني وهشاشة كيانه المصطنع .

واضاف ان ادامة الصراع وتصعيده مع العدو الصهيوني في هذه المرحلة بالذات بات واجبا وطنيا وقوميا لقوى وفصائل حركة المقاومة الفلسطينية وقوى التحرر العربية من خلال تصعيد الكفاح المسلح وتطوير كل اشكال النضال من اجل استعادة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ودحر مخططات المعتدين □

صواريخ الحسين

امريكا حصلت على ٥٠ الف مليون دولار من «السعودية»

■ لندن/ انصات الجمهورية · قال جونا ثان براوش المحرر السياسي لصحيفة سكيتتور اللندنية الاسبوعية وعاء التوسل الذي دارت به واشنطن منذ شباط الماضي قد امتلا الان وانه يحتوي على (٥٠) الف مليون دولار .

واضاف ان محتويات الوعاء هو مما تكرمت به «السعودية» والمغنين واليابانيين وقد قدر لنا ان نفهم انها تكاليف وجود قوات التحالف في الخليج .

واشار المحرر الى ان الامريكيين تصيبهم الدهشة كلما سمعوا بكلمة الحاجة الى عدة مليارات اخرى ويتساءلون اين تم انفاق المليارات السابقة ؟ □

اضراب شامل في الارض المحتلة احتجاجا على جرائم العدوان الامريكي

■ بغداد /واع : جاء في تقرير اخباري لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد ان الاضراب الشامل في الارض المحتلة يتواصل ولليوم الثالث على التوالي حدادا على ارواح الشهداء الذين سقطوا بصواريخ الغدر والعدوان في ملجأ العامرية ببغداد .

وشهدت مختلف مناطق الضفة والقطاع المحتلين اشتباكات واسعة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني التي حاولت انزال الاعلام العراقية والاعلام السود عن اسطح المنازل واعمدة الكهرباء .

وافادت مصادر وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة المحتل ان عدد الذين اصيبوا جراء تلك الاشتباكات بلغ حتى الان ثمانية عشر شخصا فيما لم تبلغ مصادر الوكالة عن عدد الذين اعتقلوا بصورة عشوائية اثناء مداهمات قوات الاحتلال لعدد من منازل مخيمات القطاع .

وفي نابلس ابلغ عن دخول شاب فلسطيني المستشفى بسبب اصابته بعيار ناري في الساق اثناء تقدمه في مظاهرة احتجاج وتنديد بجرائم المعتدين الامريكان والصهاينة

وفي قلقيلية تعرض عدد من سيارات العدو العسكرية لرشق الحجارة عليها في شارع السبع وتشاهد في المدينة الاعلام الفلسطينية والعراقية على اسطح المنازل .

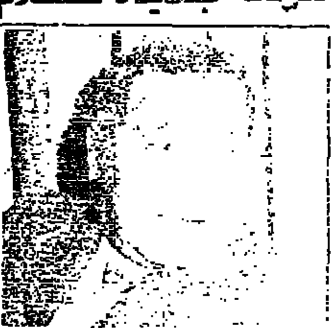
وفي القدس المحتلة احرق شبان فلسطينيون سيارتين للعدو وثالثة تابعة للسفارة المصرية اثناء تواجدها في القدس .

وفي طولكرم شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين الفلسطينيين فيما كانت تحاول كسر الاضراب الشامل الذي اعلنته المدينة حدادا على ارواح شهداء العراق الحبيب .

ومن ناحية اخرى اقدمت سلطات الاحتلال على هدم ثلاثة منازل فلسطينية في قطاع غزة المحتل وفي مدينة جنين . وعرف ان المنازل تعود لمواطنين فلسطينيين في سجون الاحتلال منهم راتب يونس من جنين ورائد سعد وموسى عبد المجيد ويفسر انور اسماعيل من مدينة غزة .

محمد حسنين هيكل :

مبادرة العراق السلمية فرصة جديدة للسلام



محمد حسنين هيكل

□ القاهرة/انصات الجمهورية · قال الكاتب العربي محمد حسنين هيكل ان على ادارة بوش قراءة البيان العراقي قراءة متانية وان الرد المتسرع والرافض للمبادرة يعني اضاعة فرصة للحل السلمي الذي يجنب المنطقة والبشرية ويلات الحرب والدمار .

ونقل مراسل اذاعة امريكا عن السيد هيكل قوله ان مبادرة العراق مبادرة ذكية ويجب ان ينظر اليها بانها فرصة جديدة يقدمها العراق للسلام □

عمال المغرب يطالبون ميتران بوقف العدوان على العراق

□ تونس/واع · [illegible] العربي الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى وقف العدوان الذي يتعرض له الشعب العراقي وحقن دماء الابرياء وتجنيب العالم كله كارثة مدمرة .

واكد السيد [illegible] الامين العام للاتحاد النقابي لعمال المغرب العربي في رسالة [illegible] الى الرئيس الفرنسي ان الموقف الامريكي الرافض لكل حل عربي والحوار الحقيقي [illegible] المتحول انسحبة وجر الغرب الى مواجهة تعد بمثابة [illegible]

[illegible] المنطقة انه مشروطة لهذا العدوان الغادر على العراق [illegible] جدا على العلاقات المغاربية الفرنسية □

الملك حسين وعرفات يشيدان بالمبادرة العراقية

الملك حسين

عرفات

■ عمان/انصات الجمهورية : اشاد الملك حسين والسيد ياسر عرفات بالمبادرة السلمية التي تضمنها بيان مجلس قيادة الثورة في العراق .

ونقلت مراسلة مونت كارلو في عمان ان الاشادة والتاييد للمبادرة جاءا في ختام مباحثات اجراها السيد عرفات مع العاهل الاردني في عمان مساء امس الاول □

صحيفة نيوستيتمنت البريطانية :

الرئيس صدام حسين اول زعيم عربي كان صادقاً في تحديه للتحالف

■ لندن/انصات الجمهورية . قال مي بروك المحرر السياسي لصحيفة نيوستيتمنت الاسبوعية ان الرئيس العراقي لبلد ثلم كان صادقا في تحديه لدول الائتلاف .

واضاف ومهما تكن نتائج الحرب التي يخوضها العراق بمفرده ويتحدى فيها ٢٨ دولة فان الرئيس صدام حسين يكفيه انه كسب الكثير من الاحترام سواء على النيات الطيبة التي حملها او الذكاء الذي يتمتع به والذي مافتئت دول التحالف تنكره وتزيد في الحديث عنه .

واشار الى ان الرئيس صدام حسين استطاع ان يقنع الكثير بان مقاومة دول التحالف امر لابد منه لتحقيق العدالة في المنطقة حيث ارادت امريكا بعد انتهاء الحرب الباردة ان تهب دول الشمال لفرض سلطة السيطرة على دول الجنوب ونهبها □

الجزائر تدين الجريمة الامريكية بقصف الاحياء السكنية في العراق

■ الجزائر/انصات الجمهورية . اعلن بيان باسم رئاسة الجمهورية الجزائرية عن ادانة الجزائر للجريمة التي ارتكبتها امريكا وحلفاؤها ضد المدنيين في العراق .

وذكر راديو مونت كارلو ان الجزائر اكدت في البيان ان هذه الجريمة تدل على مدى تمادي امريكا وحلفاؤها بالاستهانة بارواح المدنيين حيث انها اقدمت على قصفها العامرية والذي راح ضحيته المئات من الاطفال والنساء الابرياء □

صور الرئيس القائد هدية صحيفة الشعب التونسية

■ تونس /واع · ليت صحيفة الشعب الناطقة بلسان الاتحاد العام التونسي للشغل رغبات ابناء الشعب التونسي بطبع وتوزيع صور السيد الرئيس صدام حسين باعتباره رمز الاقتدار العربي الصلب .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية نقلا عن صحيفة الشعب ان حرصها على اهداء صورة السيد الرئيس صدام حسين جاء تلبية لحرص ابناء الشعب التونسي على تزيين جدران منازلهم ومحلات عملهم بصور القائد النصر العربي ورمز عزة الامة العربية .

ولاحظ مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس تسابق ابناء الشعب التونسي بشكل منقطع النظير على باعة الصحف لشراء صحيفة الشعب التي تهدي قراءها صورا ملونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله □

المجلة الاذاعية البريطانية : الحياة في بريطانيا تعقدت الى درجة اليأس

■ لندن/ انصات/ الجمهورية · ذكرت المجلة الاذاعية اللندنية في عددها ٢٢٨ ان البريطانيين تشغلهم حربان الان اولهما حرب الخليج اما الثانية فهي موجة الثلوج التي اجتاحت بريطانيا .

وقالت المجلة ان موجة الثلوج ادت الى قطع التيار الكهربائي لعدة ايام واغلاق الاسواق لفترات طويلة مما تعذر على البريطاني الحصول على احتياجاته الضرورية .

ونقلت عن البريطانيين قولهم ان الامور في بريطانيا قد تعقدت الى درجة اليأس والبرد قد اخذ نصيبه منها وبدانا نتلم ونستيقظ على احاديث حوادث الصقيع اضافة الى الحرب

بعثتان طبيتان الى بغداد من موريتانيا وفلسطين

■ عمان / واع : غادر عمان الى بغداد امس فريقان طبيان من نقابة موريتانيا وفلسطين يحملان معهما كميات من الادوية واللوازم الطبية ومكينها الاطفال .

وذكر الدكتور حسن خريس امين عام اتحاد الاطباء العرب رئيس اللجنة الصحية العربية الطوارئ لدعم العراق الشقيق . ان اللجنة مستمرة في دعمها للعراق الشقيق حيث تواصل جمع واستلام التبرعات النقدية والعينية من الشعب العربي في الاردن وبقية الدول العربية .

وقال ان اللجنة تسلمت حوالي ٢٠ طنا من الادوية واللوازم الطبية من تونس وستتسلم قريبا كميات كبيرة من هذه المواد من الجزائر وتونس ومصر واليمن معربا عن شكره لكل من يساهم في دعم الشعب العربي العراقي الشقيق لمواجهة الهجمة الشرسة التي تشنها قوات العدوان بقيادة الولايات المتحدة الامريكية .

واعرب عن ثقته في مواصلة الشعب العربي افرادا ومؤسسات دعم العراق حتى تحقيق الامة العربية امانيها في الحرية والكرامة والاستقلال □

تحليل سياسي

عرب حفر الباطن وسايكس ـ بيكو الجديدة

■ د . ضياء خضير كلية الاداب ـ جامعة بغداد

حين نلجأ مثل كثيرين غيرنا هذه الايام . الى اعادة قراءة فصول من تاريخنا العربي الحديث وترى كيف تم صنع هذا الواقع الذي نعيش فيه ونعاني من ويلاته ونتجرع مرارته . فليس الدافع الى ذلك تقديم درس اكاديمي عن الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية التي تمت فيها « لعبة الامم » بهذه المنطقة في غياب الوعي القادر على ان يجعل الانسان العربي مشاركا في صنع مصيره وترتيب اوراق بيته الداخلي الخاص . وانما لان اية قراءة للمشكلات الكبرى التي نعيشها في الحاضر تفرض علينا مثل هذه العودة لقراءة الماضي . او معاينة فصول محددة من كتابه الكبير . فماضينا نحن العرب يقدم لنا السكين والجرح في ان معا : السكين التي امسك بها الاجنبي ليقطع اوصال الجسد العربي الذي لم يكن قد افاق بعد من الخدر الذي اورثته اياه سبعة قرون طويلة من التخلف والاحتلال الاجنبي للارض والوجدان . والجرح الذي ما زال ينزف حتى الان لا ليشير فقط الى مقدار الالم الذي يعاني منه هذا الجسد . وانما ايضا الى مقدار الحيوية التي يتمتع بها . وقدرته على استعادة عافيته وسلامته اذا ما تهيأت له يوما اليد والعقل اللذان يعرفان الداء . ويصفان الدواء .

وما حدث في معركتنا التاريخية الكبرى التي يخوضها العراق مع امريكا والصهيونية وحلفائهما سيظل علامة فارقة وحدا فاصلا بين عهدين في تاريخنا العربي الحديث . بل في تاريخ العالم كله . لا لان المنازلة التي يقودها رجال العراق في « ام المعارك » ضد جمع الاشرار من كل جنس ورس . قد تمت في هذا الوقت . ولكن لانها تفتح الباب ايضا لاعادة تشكيل الخارطة السياسية العربية والعالمية على نحو اخر تكون فيه الامور اكثر وضوحا والاوراق اقل خلطا .

ومنذ اتفاقية (سايكس بيكو) التي تم فيها تقطيع اوصال الجسد العربي عام ١٩١٦ وتوزيعه بتلك الطريقة العجيبة بين بريطانيا وفرنسا . وثمة شعور لدى المواطن العربي بان تلك الحقبة التي وضعها الاستعمار في طريق الوحدة العربية لابد ان تزول . ولابد للوعي العربي حين يصل الى مستوى معين في قطر عربي كالعراق من ان يفعل ذلك . ذلك لان العراق كان كغيره من الاقطار العربية في منطقة الشرق الاوسط ضحية هذه الاتفاقية . ووجود بريطانيا وفرنسا على رأس قائمة الدول التي توجه الطعنات للعراق في هذه الحرب يصبح مفهوما انهما يدافعان بذلك عن التراث الاستعماري الذي كانت اتفاقية (سايكس ـ بيكو) البريطانية الفرنسية . واحدة من اهم فصوله .

وحين يبدي رئيس الوزراء البريطاني (جون ميجر) كل هذه الحماسة نحو ضرب قاعدة الثورة العربية في العراق . فان الرجل ينطلق . مثل غيره من الساسة البريطانيين السابقين . من الحرص في الحفاظ على الوجود الاستعماري لهذه الدولة في الجزيرة والخليج العربي .

ـ فالسؤال الذي لا بد ان يخطر للمواطن العربي . الذي لم يفقد ذاكرته بعد . الى طرحه هو : هل صدق حرف واحد من الوعود التي كان (الحلفاء) القدماء (بريطانيا وفرنسا) قد قدموها لقادة الثورة العربية الذين كانت اماني الاستقلال وبناء الدولة العربية الواحدة . قد داعبت مخيلاتهم وهم يعلنون الثورة ضد المستعمر العثماني القديم ويقفون مع المستعمر البريطاني والفرنسي الجديد ؟

ولماذا يكون جورج بوش وجون ميجر وميتران اكثر امانة في الحفاظ على عهودهم التي قطعوها لعرب حفر الباطن . من مكماهون وتشيرشل وكليمنصو . وغيرهم من اسلاف المستعمر الاوربي والامريكي الجديد ؟

ونحن نطرح مثل هذه الاسئلة مع اننا نعرف ان هناك فرقا شاسعا بين الرجال العرب الذين كانوا على رأس الثورة العربية الكبرى التي التهبت في مطلع هذا القرن في الحجاز والجزيرة العربية . وبين عرب حفر الباطن .. بين الشريف حسين وابنه فيصل وبين خائن الحرمين وحسني كامب ديفيد .

نعم نحن نطرح هذا السؤال لاننا نعرف ان التاريخ يعيد نفسه . وان الوجوه الجديدة التي تواصل الضغط على الازرار في الادارتين البريطانية والامريكية لا تختلف عن تلك الوجوه القديمة مهما حملت من اغطية الخداع والمكر . ومهما اضيف اليها من الوان واصباغ حضارة التكنولوجيا و « النظام الدولي الجديد » .

وما انكشف حتى الآن من فصول المؤامرة المثيرة لضرب قاعدة الثورة العربية في العراق واطفاء شعلة الضوء المنبعثة من بغداد . كاف لجعلنا نتصور نوع « الاستقلال » الذي يُعده حلف الاشرار لاقطار امتنا العربية في الجزيرة والخليج وغيرهما من الارض العربية .

وجماهير امتنا العربية الاسلامية التي ترى وتشهد بام اعينها هذه الايام سلوك المجرمين وهم يقصفون الاهداف المدنية ويدمرون البنية الحضارية والاقتصادية لبلاد الرافدين ستكون على موعد قريب معهم ان شاء الله لاعطاء الجواب اللازم لهؤلاء المستعمرين الجدد وكل الخونة من عملائهم .

ان اولئك الخونة الذين شاركوا في العدوان من الذين ينتسبون زورا وبهتانا الى امة العرب . والذين صار اعلام المعركة يطلق عليهم اختصارا « عرب حفر الباطن » .. اولئك الخونة من امثال فهد وحسني يستمرون الان بالهرب الى امام . ويحاولون جهدهم ان يواجهوا الشعب العربي في اقطارهم بعيون مغمضة وقلوب واجفة ونفوس ضرب الله عليها الذل والمسكنة لفرط ما اجرمت بحق امتها ودينها .

واذا كان المرء في غير حاجة الى اعادة القول في عمالة (فهد) ونظامه . فليس لدينا ما نقوله تعليقا على موقف رئيس نظام مصر في هذه الحرب التي يشنها الغرب الاستعماري وحليفته الصهيونية على العراق . غير ان هذا العميل الصغير اثبت بما لايدع مجالا للشك في انه رجل لم يقرأ التاريخ العربي . بما في ذلك تاريخ مصر نفسها

نعم لا يبدو ان رئيس النظام المصري قد قرأ في التاريخ ان جيش مصر بقيادة الظاهر بيبرس هو الذي هزم المغول واوقف زحفهم في معركة « عين جالوت » واسهم في انحسار موجتهم العاتية عن العراق والشرق العربي كله .

ان شعب مصر و (صلاح الدين) الطالع من تكريت العراق الذي سجل مأثرة (حطين) الخالدة في فلسطين . وان محمد علي وابنه ابراهيم لم يكونا يرميان بسيطرتهما على اجزاء من سوريا والجزيرة العربية الى تقديم المساعدة الى اجنبي حتى اذا كان هذا الاجنبي عثمانيا يرفع مبادىء الاسلام وشعاراته . بل كانا يريدان مقاومته واخراجه من الارض العربية . وان عرابي وسعد زغلول وجمال عبدالناصر . لم يحتلوا مكانتهم المتميزة في قلوب الجماهير العربية وفي تاريخ مصر نفسها الا لانهم قالوا : للانكليز والفرنسيين والصهاينة وكل الطامعين في الارض العربية والمغمرين شرا للانسان العربي .

وهل قرأ حسني في تاريخ مصر كيف كان مصير الخونة والاذلاء مثل فاروق والنقراشي والسادات . وكيف ان مزبلة التاريخ احرقت وما زالت تحرق كل الاوراق الصفر التي تفوح منها رائحة الخيانة وترتسم بالاسماء المشبوهة والعقول المظلمة والنفوس الخائرة الجبانة التي اثرت مصالح الاجنبي على مصالح شعبها وامتها ؟

انسي حسني كيف كان موقف الجماهير العربية في العراق وغير العراق حينما وقع العدوان الثلاثي على مصر . الذي شاركت فيه بريطانيا وفرنسا الى جانب الدولة الصهيونية بمهاجمة المدن المصرية لدى تاميم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قناة السويس .

وكيف يمكن للمواطن العربي في مصر ان يفهم ان يقف جيش مصر الى جانب « اسرائيل » وثمان وعشرين دولة اخرى متحالفة معها لمهاجمة العراق وقائده الذي يريد تامين توزيع عادل للثروة العربية وتحرير المقدسات العربية من ان يدنسها الاشرار والكافرون ؟

وهل نسي حسني وقفة رجال العراق مع جيش مصر وشعبها في كل محنة وحروبه مع الكيان الصهيوني المغتصب لارض فلسطين والعرب ؟

وهل يعتقد حسني بان شعب مصر وجيشها قد فقدوا الذاكرة الى هذا الحد ؟

رؤية اعلامية

لعبة « أمريكا الحصينة »

■ د . علي طويفه
كلية الاداب ـ جامعة بغداد

ظهرت في الاسواق الامريكية قبل خمسة اعوام لعبة غريبة تدعو الى اعمال الفكر والتأمل . وكان « عبدعو » اللعبة قد اطلقوا عليها اسم « امريكا الحصينة » .

ضمت الرقعة التي تحتوي « صور واهدافا وجنودا ودبابات رموزا عديدة تتميز بينها رموز عراقية مثل العلم العراقي .

تقول تعليمات « اللعبة » بان هناك حربا يشترك فيها اليابانيون والاوربيون وامريكا اللاتينية ويقود هؤلاء جميعا بلد عربي ضد امريكا ! ثم تقول التعليمات : دمر هؤلاء !

لم تكن هذه « اللعبة » . كما هو واضح . مجرد وسيلة تسلية بريئة بل هي واحدة من الوسائل العديدة التي اعتمدتها المخابرات واجهزة الدعاية الامريكية في سبيل تعبئة الرأي العام المغفل في امريكا من اجل خوض حرب تدمير همجية ضد العراق في وقت لاحق وهذا ما حصل فعلا فيما بعد .

في الطرف الاخر من الاطلسي حيث قارة الاستعمار والاستغلال القديم كانت المجلات والصحف الرخيصة منها و« المحترمة » تتحدث بتكرار ممل عن خطورة القوة الاقليمية التي يمثلها العراق وخطورته المستقبلية على توازن القوى في المنطقة العربية ومن دون اية اشارة الى حليفتهم ومرتكز عدوانهم على الامة العربية المتمثل في « اسرائيل » .

واذا كانت الحملة القذرة التي امتدت لسنوات عديدة قد شملت كل مفردات الحياة وشعبها وحتى الدقيق والتافه منها . فانها قد ركزت على ماياتي :

١ ـ كانت تقصد الاذى والاساءة للشعب العراقي وحزبه وقيادته . مع حشد بائس للافتراء في تناول رمز العراق وقائد مسيرته المجاهد الملهم صدام حسين حفظه الله .

وفي ذلك تعبير واضح عن الخوف العميق من شعب العراق وقائده .

٢ ـ والهدف الفني المتميز للدعاية السوداء كان الجندي العراقي الباسل وعدته العسكرية المتطورة . وفي هذا الاطار شنت ابواق الصهيونية في امريكا وانكلترا حربا نفسية ضد تلك الدول التي دخلت ميدان التعاون التسليحي مع العراق . وكانت حرب الابتزاز هذه تطورا يثير الانتباه والاهتمام لما فيه من اتجاه جديد في الدعاية الصهيونية .

٣ ـ وكانت حملة « اثارة الرعب » قد تركزت على التصنيع العسكري وصواريخ الحسين والعباس والصناعات الكيمياوية والجهد النووي السلمي العراقي . ولم يكن من النادر ان تنشر المجلات والصحف الصهيونية صورا تخطيطية مجسمة كاذبة للمصانع وتفاصيل مرعبة عن الصواريخ العراقية . وكان ذلك بمثابة دعوة غير مباشرة وتهيئة صريحة للعدوان على هذه المنشآت .

ان الذي يثير السخرية ويدعو للاشمئزاز من دعاية « المتحضرين » . انهم ينسون ما قالوا ويصرون على نزع الاسم الحسيني عن صواريخ العراق ويصرون بالحاح على تسميتها بصواريخ « سكود » !!

لقد اثمرت لعبة « امريكا الحصينة » . حشدا جبانا مجرما ضم الكفرة والقتلة من « اسرائيليين » وعملية امريكيين واوربيين وحفنة من خونة تافهين من امثال الخائن حسني وخائن الحرمين الشريفين فهد الامريكان .

ان الحرب الهمجية القذرة التي يدعونها بـ « حرب الخليج » قد دفعت امريكا وحلفاءها الارذال الى الحضيض ولم تعد اللعبة لعبة ولا « امريكا الحصينة » بحصينة . ولن تتمكن غربان النفاق في « صوت امريكا » و« اذاعة لندن » و« مونت كارلو » من غسل العار الذي لحق بالقتلة وستلاحق دماء اطفال العامرية والنجف والبصرة المرتزقة وغربان النفاق المجرمين □



رئيس التحرير سعد البزاز
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

امريكا قوة غاشمة وليست قوة عظمى

من حق الذي شاهد اثار القصف الوحشي على مدن العراق ان يسأل : اهذه هي الحضارة الغربية ؟ اهذه هي مبادىء الديمقراطية التي يريد لها بوش وحلفاؤه الاوربيون ان تسود في العالم ؟ اهذه هي حقوق الانسان التي يدافع عنها الطلاب ونساء وشيوخ في مناطق سكناهم ؟

لقد ارادت الادارات الامريكية عبر التاريخ الحديث ان توحي للشعوب بان الانموذج الامريكي الذي تريد له السيادة على الارض . هو الانموذج الامثل والارقى . وعلى الشعوب ان تتخذه مثالا لها . ولكن الاعمال الوحشية التي ارتكبتها قوات الغزو الامريكية في حروب التدخل كلها . تبقى مثالا واضحا على سوء هذا الانموذج . وعلى وحشيته ولا اخلاقيته .

فكيف يراد من شعوب الارض ان تجعل من انموذج القتل والتدمير مثالا لها تحتذي به ؟

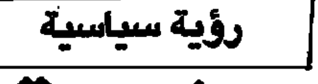
لقد سقطت اسطورة (عظمة) امريكا منذ ان وطئت اقدام جنودها ارضنا العربية . وسقطت هذه الاسطورة منذ ان جمع بوش قوات تحالفه الشرير ضد بلد مناضل هو العراق . وزاد من سقوط اسطورة العظمة عندما لجأ بوش الى قصف المناطق السكنية ودور العبادة . واتضحت صورة جرائمه للرأي العام العالمي عندما امر بقصف ملجأ العامرية .

لقد كشف العراقيون بصمودهم الاسطوري ان امريكا ماعادت تلك القوة العظمى التي ترهب الشعوب وانما هي دولة غاشمة تمتلك امكانات عسكرية وتقنية متطورة ولكنها لاتمتلك مبادىء اخلاقية . وحينما تضيع القيم والاخلاق من اية جهة فلن يكون بامكانها ان تصبح قوة عظمى .

ولاشك في ان شعوب الارض كلها بدأت تشعر بسقوط امريكا الى حضيض القوة الغاشمة . ولاشك في ان للعراق فضل ازاحة الغطاء عن هذه البشاعة الامريكية . وسيبقى صمود العراق هو العامل الاساسي الذي يكشف زيف الكاذبين والمدعين □

الجمهورية

ضياء حسن



رؤية سياسية

الصهيونية هي المستفيدة من العدوان

■ د . علي حسين الجابري /كلية الاداب ـ جامعة بغداد

قد يعذر (الجاهل) لطبيعة المنطقة العربية وواقعها التاريخي وطبيعة علاقتها مع دول (سايكس ـ بيكو) ووعد بلفور و(كامب ديفيد) من عدم ادراك طبيعة الصراع الجاري منذ مطلع القرن العشرين حتى يوم الناس هذا والى ما شاء الله .

وقد يعذر (الامي) الذي لم يقرأ عن اساليب (الغربيين) في حرمان هذه الامة من التوحد والتكاتف وجمع الامكانات البشرية والمادية منذ حرمت عن تلك الوحدة بعد الغزو التتري لبغداد وديار العرب قبل سبعة قرون ونصف .

وقد يعذر (الغريب) الذي يعيش في الاسكيمو او جنوب افريقيا او جنوب امريكا الجنوبية او في القارة القطبية عن عدم احاطته باسباب الصراع واتجاهاته في هذه المنطقة من العالم وعن خصوم هذا الانسان . وتوافه سياستهم الظالمة ضد حقوقه المشروعة ؟

قد يعذر هؤلاء جميعا (عن جهلهم او اميتهم او غربتهم) في ادراك طبيعة الاساليب الغربية ضد هذا الشعب منذ سعى (محمد علي) الكبير مع مطلع القرن التاسع عشر الى تجاوز التخلف والتجزئة والانحطاط الى واقع جديد يعيد له دوره الحضاري مهما كانت دوافع محمد علي ومنذ عمل (عرابي) و(محمد احمد المهدي السوداني) و(الشيخ عبدالقادر الجزائري) و(عمر المختار) و(الشريف حسين) وغيرهم على تأكيد معنى الحرية والاستقلال للانسان العربي ! مع مطلع القرن العشرين وقبيله ! فلا احد يجهل طبيعة البرنامج (الناصري) في منتصف هذا القرن من اجل (الحرية والاشتراكية والوحدة !) وما انتهى اليه هذا البرنامج وسبل التحالف (الثلاثي) ضده

اما الذي يعرف هذه الحقائق وغيرها . ويعرف مقررات مؤتمر بازل الصهيوني عام ١٨٩٧ ومؤتمر لندن عام ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧ والبرنامج (الاتحادي) عام ١٩٠٩ و(سايكس ـ بيكو) عام ١٩١٦ و(وعد بلفور) ١٩١٧ و(مقررات مؤتمر الصلح) ١٩١٩ . وكل ما لحقها من سياسات اكدت مبدأ (فرق تسد) في وطننا العربي ! لا يعجب من طبيعة الهجمة الشرسة ضد العراق والعروبة وفلسطين ! في هذه الايام ! او ضد المشروع الناصري في الخمسينات الهجمة الهمجية التي يتشدق الاعلام الغربي الامريكي الصهيوني والمتصهين في الحديث عنها بلغة (المتقمت !) والمتوعد ! والمتهدد ! ولسان حاله يقول هكذا سيكون مصير كل شعب يتمرد على الوصايا الامريكية الصهيونية ! وهذا هو مصير كل قائد قد يتوهم في الخروج على طوق الصهيونية والاستعمار ! واكثر من ذلك يقول لا امل لشعوب العالم في نظام عادل . بعد ان اسلمت دول كبرى (كالاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان ..) قيادها (للزعيم الامريكي !) والويل لمن يخالفه من الصغار !)

نعم امتان كبيرتان مثل (اليابان والالمان) عانتا من امريكا جميع صنوف التدمير والاضطهاد والاذلال والاختراق والاستلاب في العقود الماضية بعد الحرب العالمية الثانية تقفان اليوم (تابعين) لاوامر (السيد الامريكي) لا يعصيان له قرارا ولا يتذكران (مرارة القهر) التي تعرضتا لهما على يده الملطخة بالدماء (الدمار في اخطر قرار جنوني . واعني به قصف اليابان بالقنابل الذرية عام ١٩٤٥ وتقسيم الشعب الالماني الواحد واخضاعهما الى برنامج (ثقافي واقتصادي وسياسي) يخدم البرنامج الامريكي تقول هذا وغيره يردده المتخاذلون هذه الايام . على سبيل التشفي و(مهارة الموقف) و(الفهلوة السياسية) ليقولوا لشعب العراق بعد اربعة اسابيع من القصف الوحشي والتدمير الشامل لاسباب الحياة في بلدنا ماذا كنتم تنتظرون من (السيد الامريكي !) بل ماذا كنتم تنتظرون من دولة باتت تعلن نفسها (سيدة العالم !) كيف طاوعتم فكرة التمرد عليها او مناكدتها ! وانتم البلد الصغير الذي وصفه احد (القتلة من العسكريين في ارض نجد والحجاز) انه كبقة على ظهر فيل ! اما نحن فنقول لم نتألم لو كان الصراع في خنادق القتال والعسكر والمنازلة لا والله ! وهكذا انتم ايها المعتدون : في كل مرة تهددون الامة (بالفيلة) مرة على يد ابرهة في هجومه (على الكعبة) فكان للبيت رب يحميه) واخرى حين صرح قائد (الجمع المشرك) في ارض الجزيرة ! واصفا (صمود العراق) في وجه الهجمة الشرسة (للجمع الشرير) (بالبقة).

نقول (لارباب الفيلة) و(الخنازير !) ان (البقة) هذه سيكون لها شأن لو دخلت (اذن الفيل) او (انفه !) وما ادراك ماهذه البقة !

لكن يبدو ان (قائدا) اخر من قادة الجمع الخائب لم يقبل على وصف زميله للعراق (بالبقة) بل وصفه (بالوحش) الكاسر ! الذي صنعته (المانيا وفرنسا وبريطانيا) وهم اليوم يعملون على (خلع مخالبه وانيابه) ليكون اكثر فائدة في (السيرك) الامريكي !

هكذا يمني المعتدون النفس . ضد العراق العظيم . وهم يحارون في تفسير صموده العظيم وقوته المادية والمعنوية الهائلة وامتداده القومي والديني والانساني والتاريخي والحضاري ورموزه العظيمة التي دوخت الدنيا وهزمت الامبراطوريات المتجبرة ! فكانت بحق خير سلف لاحسن خلف .

نعم لقد تحولت (الضربة السريعة) و(العاصفة المفاجئة) التي ستنهي العراق بلمح البصر الى خطة يتدارسها القادة والامراء والسفن الفضائية والدوائر الجاسوسية والاستخبارية لم يطلع عليها وزراء الدفاع في الدول المعتدية . وقبل ان ترفع المقام (السيد الامريكي الاول !) تتعمد بمباركة (حسني ديفيد) و(فهد الخائن) حتى تتحول خلالها مهمة (الجيش السوري) والمصري من (الدفاع عن السعودية) الى (تحرير الكويت !) حسب بنود مؤتمر القاهرة ومجلس الامن ! والقوانين والشرائع والاعراف . متناسين دورهم في المشروع الصهيوني . كل ذلك (والعراق) ثابت الجنان ومئات الالاف من الاطنان تلقى على ارضه وناسه ومؤسساته حاملة اسباب الدمار والموت والهمجية ! من غير ان تخرج شعبنا عن صبره فاطفال العراق ونساؤه وشيوخه ورجاله اقوى من صمودهم ومن « بوش نفسه » الذي يرتعد من (صبر العراقيين !) وهو على بعد عشرات الالاف من الكيلومترات !

بلى والله انه الشعب المعجز الذي هزىء بغربان (ثلاثين دولة) وبالتهم الحربية وبكل مرافقها من حملة اعلامية ونفسية وحصار اقتصادي قاس لستة اشهر ! والا . بالله عليكم .. اما سأل المرء نفسه سؤالا بسيطا او اكثر من اين لهذا الشعب الصغير كل هذه القوة ؟؟ على الصبر والصمود والاستعداد للمنازلة والتفاؤل بالانتصار !

بل كيف له مواجهة الالة المعتدية لشر الاشرار على وجه الارض ؟ وغيره من الدول والشعوب عجزت عن الصمود لايام ! في مواجهة عدو واحد او عدوين ! انها الاسئلة المحيرة التي جعلت (اساطين الاجرام) في العالم يترددون الف مرة قبل اتخاذ قرار المنازلة وهم الاكثر طائرات وبوارج ووسائل للدمار والحرب ؟

الم اقل لكم ان في الجمع المؤمن على قلته سرا يصعب على المعتدين بلوغه ؟ وسيكون هذا السر باذن الله سببا في هزيمة الاشرار وانتصار الاخيار . ثم اعود للسؤال مرة اخرى : من المستفيد من ايذاء العراق وشعب العراق ؟ بل من المستفيد من تدمير قدراته العلمية والثقافية والاقتصادية والعسكرية ؟ اذا قال قائل هي (فلسطين) فهو (صهيوني) وان قال العرب فهو عميل مكشوف العمالة وان قال هو الاسلام فهو مرتد خارج على الاسلام ! وان قال هي الانسانية فهو من دعاة الاستعمار والاستغلال والعنصرية ! اذ ان اصغر طفل في العالم العربي يعرف ان هؤلاء اجتمعوا على ايذاء العراق والعروبة والاسلام والانسانية وساقط من يصفق لهؤلاء في حربهم الظالمة ضد العراق ! وخائن من يبيع حريته واستقلاله بثمن بخس ! مهما كانت مسوغات ذلك التصفيق وتلك العمالة .

اما نحن ابناء العراق العظيم ومعنا اخيار العرب والمسلمين والانسانية فلن نألو جهدا في مواجهة المحنة وان (الله على نصرنا لقدير !) هذه هي المعادلة وليس بغيرها يحسم الصراع !

اما اذا ادرك الجمع المشرك وطأة المعركة وارتضى بما جنى من ثمار لنفسه فعليه ان يرحل عن ارضنا وديارنا ومياهنا ويتركنا وشأننا . لترتيب شؤون بيتنا العربي الاسلامي . وسنكون قادرين على ذلك من غير وصاية او حماية باذن الله تعالى □

موقف

بوش لا يضلل إلاّ نفسه ..وجرائمه انكشفت للعالم

■ عيسى اسماعيل العبادي

يحاول مجرم الحرب بوش . تضليل العالم كله وكان العالم لا يرى ولا يقرأ ولا يسمع عن جرائم الولايات المتحدة وحلفائها ضد العراق .

فبعد ان استهدف بوش في عدوانه بيوت الناس في العراق الآمن . وقتل النساء والاطفال والشيوخ وهدم دور العبادة والمستشفيات وجسور المشاة . يحاول تضليل العالم كله على ان ما ارتكبته قواته الاثمة ليس سوى قصف اهداف عسكرية .

وعندما زار الصحفيون الاجانب والسيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق الاماكن التي تدل على جرائم حرب بوش واطلعوا عيانيا على ما ارتكبه هذا السفاح واعلنوا ذلك للعالم اجمع . ظل بوش متمسكا بضلالته مدافعا عن جرائمه بشتى الحجج الواهية .

لم يجد المجرم بوش ما يقدمه للعالم سوى انه لا يتحرش في عدوانه الا ... المدنية وان ما عرفه بنو البشر عن جرائمه ليس سوى ادعاءات عراقية .

وعندما واجهه الصحفيون بالادلة الدامغة التي منها صور جرائمه والارقام المتعلقة باعداد الضحايا . لم يجد بوش سوى اسطواناته المشروخة ليعيدها على الرأي العام العالمي والصحافة الامريكية والغربية التي ادانته فلم يجد بوش من يصغي لاكاذيبه .

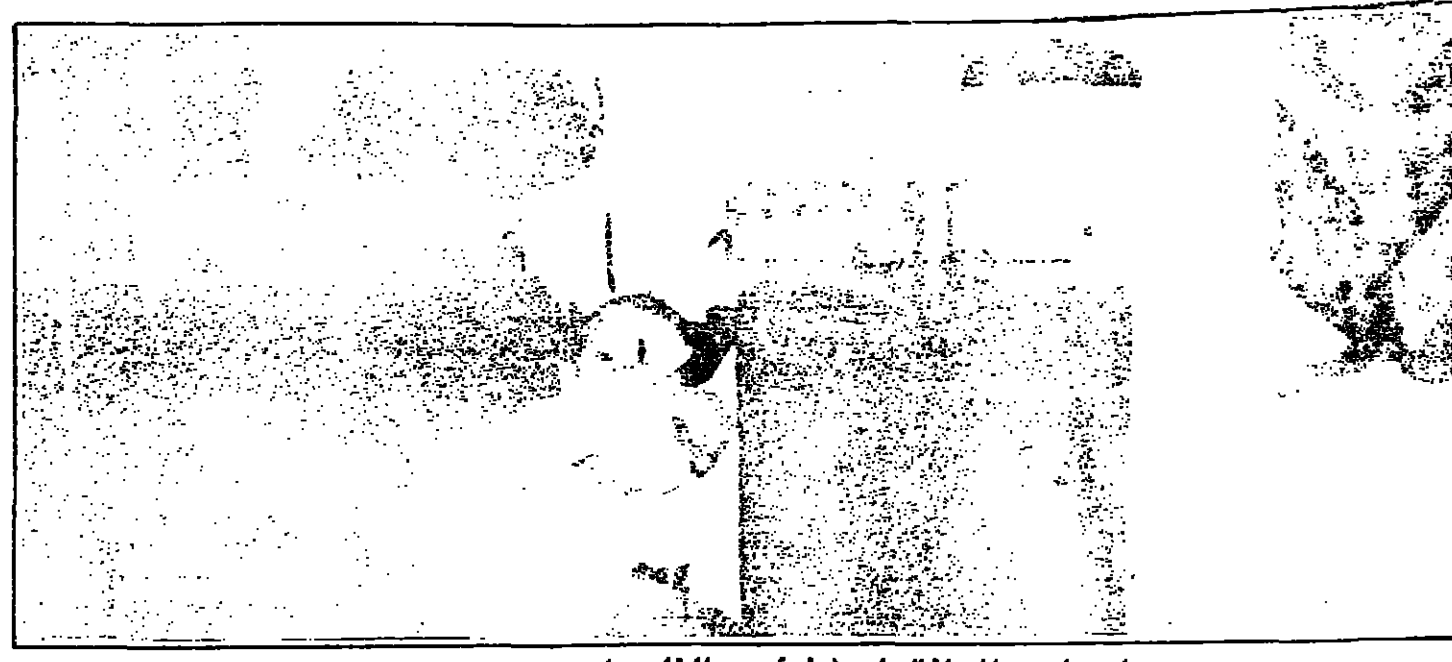
ان هذا ... الولايات المتحدة في ارض تبعد الاف ... لم يسيئوا ذات يوم للشعب الامريكي .. هذه الحقيقة وسواها من الحقائق تدمغ بوش ومن والاه من الخونة وتجعله يعيش شبح جرائمه التي لن يتركها العراقيون والمجاهدون العرب والمسلمون تمر من دون عقاب .

وسيبقى بوش ومن والاه من الكفرة في دائرة الضلال التي رسموها لانفسهم فكان ان اصبحت هاوية ليسقطوا فيها مرة واحدة والى الابد □



الجمهورية Al-Jumhuriya
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق ـ بغداد ص . ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٢٦٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشان . الرباط : عبدالحميد بوكيرة . مدريد : عبلة ارشيد . الجزائر : مزالة ثابت .
■ المصممون : سعدون فياض ـ مامون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ عائد محمود ناصر ـ سناء عبدالمطلب ـ حميد رشيد .
■ الرسامون : جبار محيل ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ وهيب الحسيني ـ ضياء حسن ـ سمير العاني ـ كفاح محمود ـ علاء بشيوي ـ ميمون يوسف ـ محمد فرادي .
■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة . بغداد .
■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .

هكذا منه الأصل



مدير اوقاف كربلاء يتحدث (للجمهورية) :

قصف المقدسات ودور العبادة دليل على كراهية الامريكان والصهاينة للعرب والاسلام

مدينة كربلاء مدينة الدين والمقدسات ومثوى مرقد الامام الحسين (عليه السلام) جد الرئيس المناضل المجاهد صدام حسين . هذه المدينة المقدسة الآمنة كانت ومنذ اليوم الاول للعدوان الامريكي الصهيوني هدفا من الاهداف لعدو الانسانية (بوش) وحلفائه وعملائه . فنالت احياؤها السكنية ومرافقها المدنية ودور العلم والعبادة فيها من صواريخهم وقنابلهم الكثير غير ابهين بارواح الابرياء المدنيين اطفالاً وشيوخا ونساء .

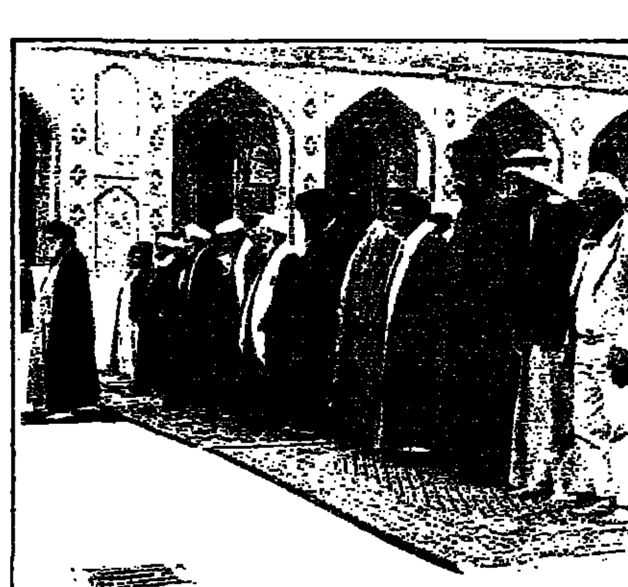
عن هذه الاعمال اللاانسانية البشعة بحق المدنيين وبحق المقدسات ودور العبادة تحدث السيد عباس عبدالامير عباس مدير الاوقاف في كربلاء قائلاً :

ـ لقد عمد اعداء امتنا العربية والاسلامية على النيل من مقدساتنا كتعبير عن مدى الحقد والكراهية لنا وكدلالة على انهم لا يبغون من همجيتهم على العرب سوى طمس حضارتنا وقيمنا الاصيلة وتراثنا الديني والحضاري . فبعد القدس والكعبة وقبر الرسول الكريم ها هم يستهدفون مدينة سيد الشهداء الحسين (ع) هذه المدينة المقدسة التي يؤمها الملايين من ابناء امتنا العربية والاسلامية .

واشار لقد استهدف القصف الوحشي المعادي عددا من الجوامع ودور العبادة في بابل وكربلاء والقادسية . حيث طالت ايدي المجرمين الآثمة بالكفر والضلالة (مقام) اوقاف الفرات الاوسط . وقاعة الفواتح . ومرقد الحجة . وجامع الجلاب (في) الحلة الكبير . فضلاً عن قصف جامع الديوانية الكبير وعدد من دور العبادة الاخرى مما ادى الى هدم وتخريب هذه الجوامع واماكن العبادة فيها .

واضاف مدير دائرة الاوقاف في كربلاء قائلاً : انه من المؤسف حقاً ان يكون هذا الدمار والخراب الذي لحق بالاحياء السكنية ودور العلم والعبادة في البلد [illegible] طائرات من يدعون التحضر والمدنية واحترام حقوق الانسان . متناسين على [illegible] المظلومة . وان شعبنا العربي المسلم سيثأر من الاعداء وسيلقن بمقاتليه [illegible] اينما وجدت وها هي بوادر هذه الاجراءات قد بانت ويشكل القلق الحقيقي [illegible] الذين يندمون اشد الندم بعد ان تتحقق راية العراق المطرزة بكلمة (الله اكبر) منتصرة شامخة بعزم القائد الفذ صدام حسين حفظه الله ■

■ سمير عبد مهدي



المؤمنون يؤدون الصلاة في احد جوامع كربلاء

المراقد المقدسة تبقى عامرة بالمؤمنين رغم حقد الاعداء

رسالة الى مقاتل

اخي المقاتل صباح

الى البطل الرابض في جبهة القتال . جبهة الحق والمنازلة الشريفة من اجل عزة وكرامة العراق العزيز .

اوصيك بالثبات والعزم . فمعركة (ام المعارك) هي معركة كل الشرفاء الخيرين .

نصر اخي البطل والله يرعاك ويرعى اخوانك الشرفاء وعزمك من عزم القائد المفدى المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

يسرى محمد عليان

محافظة التأميم

مدير معمل حليب الاطفال لـ (شؤون الناس) :

ادعاءات قوى الشر كاذبة فلو كان معملاً للكيمياويات لانفجر

قوى الشر التي تضرب بغداد والمدن العراقية لا تفرق بين مسجد ومستشفى ومعمل للحليب ومصنع للسلاح فكلها اهداف يجب ان تدمر لان الغاية هي تدمير العراق .

وخير دليل على ذلك معمل انتاج حليب الاطفال الذي ضربته قوى الشر لتصبح ركاما من الحديد والرماد بعد ان كان يغذي الاطفال الصغار

• شؤون الناس . زارت موقع المعمل المهدم وشاهدت بأعيننا مواد الحليب المتناثرة والعلب والتعليب والعمال يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه والتقينا السيد يوسف نوري مدير المعمل ليحدثنا عن هذه الخسارة الكبيرة قائلا :

تأسس معمل انتاج حليب الاطفال عام ١٩٧٧ وبدأ العمل بالانتاج التجريبي في بداية الثمانينات ... يسد جزءاً من الحاجة المحلية من حليب الاطفال ... حليب الاطفال ... للاطفال الرضع ... ذلك تم تشييد هذا المعمل بالتنسيق مع عدد من الشركات الاجنبية منها شركة (وايت كونتيننتل) الامريكية ويضيف السيد يوسف نوري .

وبذلك فان قوات التحالف الشريرة تعرف ذلك وتوجد تقارير واتفاقيات حول الانتاج يعرفونها جدا ومع ذلك فقد تم ضرب المعمل يومي (٢١) من شهر كانون الثاني الماضي مما ادى الى تهديمه بالكامل .

. ان خسارتنا في المعمل لا تكمن في قيمته المادية وانما في كونه يغذي عددا من اطفال العراق الذين هم احوج ما يكونون للحليب خاصة وان قوى الشر قد حاصرت العراق اقتصاديا ومنعت وصول الحليب الى الاطفال . وفي ذات الوقت فان تكاليف اي معمل مماثل يبنى الان على غرار معملنا الذي تم تدميره فانه سيكلف (١٥٠) مليون دولار .

ثم يشير السيد يوسف نوري مدير المعمل الى ان الاعلام الغربي الذي تقوده امريكا قد صور للعالم كله بان هذا المعمل هو لصنع المواد المتفجرة فكيف يمكن للمواد المتفجرة ان تحترق . لو كان كذلك لانفجرت هذه المواد ولكنكم ترون ان المواد ما تزال تحترق .. وهنا يرفع مدير المعمل كتلة محترقة من الارض يقول انها كانت كمية من الحليب حيث ان المواد السكرية والبروتينية تتكتل بهذا الشكل عند الاحتراق اما المواد الكيمياوية فتنفجر !!!

وقد جاءت الى المعمل وفود عديدة منها وفود ورسل السلام وصحفيين ومختصين بصناعة الحليب المجفف وراوا الحاويات والمواد المحترقة فاعلنوا شجبهم لما قامت به الولايات المتحدة لانهم تاكدوا انه حليب اطفال وليس مواد كيمياوية .

ان ما فعلته امريكا هو الوحشية بعينها وهو الغباء بعينه فمن يهدم معملاً للحليب يعني انه يهدم الطفولة ويعني انه مغامر وطائش وليس له ذرة من المشاعر الانسانية ولكني اقول ان الشعب العراقي الذي بنى هذا المعمل سيتمكن في زمن السلام ان يبني الافضل ■

■ سناء النقاش

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٤٢ر٦ اما غروبها فسيكون في الساعة ٢٥ر٥ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ١٢ر٥	المغرب : ٢٥ر٥
الظهر : ٢٢ر١٢	العشاء : ١٢ر٧
العصر : ٢٢ر٣	فجر الاثنين : ١١ر٥

كل صباح

العراقيون ماضون في جهادهم البطولي

يمضي العراقيون الصابرون وهم يقدمون التضحيات الجسام في (ام المعارك) يبرهنون على ما يؤكده المسلمون في العالم الاسلامي . من ان المعركة التي يقودها العراق الصابر . هي معركة الاسلام كله ضد الشرك كله . وهي معركة اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضد اعداء الله من الكفار والمنافقين .

وفي تصديهم ... جمع الاشرار الغادرين الذي يستهدف شعب العراق وحضارته ... ونهوضه . يثبت العراقيون بان لهم دورا جهاديا ... الاعداء تحقيقا لمصداقيتهم في تبعيتهم لامة محمد (ص) ... الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض . .

والعراقيون المجاهدون لا يستغربون من الاعمال الاجرامية الوحشية التي ترتكبها قوات الاعداء ضد الاطفال والشيوخ والنساء والمستشفيات والمدارس ومقدسات المسلمين .. لان الدول التي تنتمي الى جمع القوات الكافرة في عدوانها على شعب العراق . لها ماض ملطخ بالعدوان على ديار الاسلام من مشارقها الى مغربها . وتاريخ الاستعمار ... بقية تدفعها بهذا العدوان الذي امتد لاكثر من قرنين . هو سبب ما نعانيه من ضعف وتخلف وتمزق وانقسام .

وموقف هذه الدول واضح لا يحتاج الى تدليل لاسيما امريكا من قضايا المسلمين المعاصرة ووقفتها المستمرة الى جانب صنيعتها الصهيونية . عدوة العرب والمسلمين . اذ انها ظاهرت عدونا الصهيوني وما زالت تظاهره علينا .

نقول هذا وان العراقيين مؤمنون ايمانا مطلقا وراسخا لا يتزعزع . من ان النصر حليفهم لانهم يقاتلون اعداء الله والانسانية والحياة . ويمتثلون لارادة الله سبحانه وتعالى . « قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين » ■

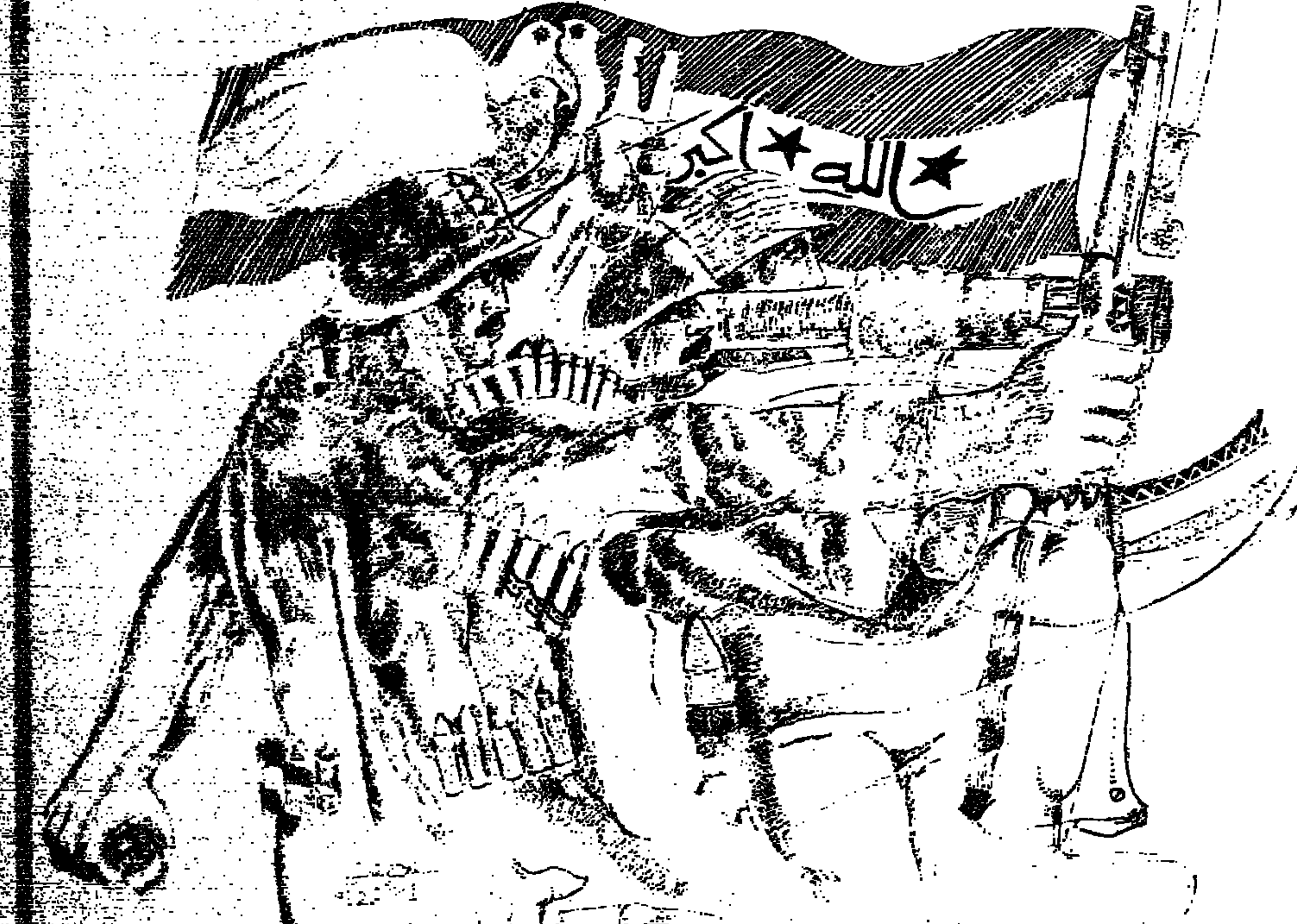
■ عدنان العامري

دفاع مدني

يتواصل اتخاذ الاجراءات الخاصة بتقليل الخسائر في ارواح المدنيين وممتلكاتهم عند القصف الجوي . ومن هذا المنطلق فقد بدأت دورات الدفاع المدني في ديالى منذ بداية ايلول وتتواصل الى الان وقد بلغ عدد مراكز اعداد معلمي الدفاع المدني (٨) مراكز ووصل عدد المتخرجين من المعلمين (٢٣٦٣) معلما وتم تدريب ٥٣١ر٦٥ طالبا . و٦٦١٤٨ مواطنا و٣٦٣ر٥٥ مواطنة وبلغ المجموع الكلي ١٨٦ر٨٦٢ مواطنا ومواطنة . تتضمن هذه الدورات سياقات العمل عند الطوارىء واسلوب الوصول الى مراكز الدفاع المدني في حالة انقطاع المواصلات وطرق الانقاذ واطفاء الحرائق والاسعافات الاولية والحفاظ على الامن اثناء الغارات والقصف والحوادث ■



رجال الدفاع المدني يمارسون عملهم



تخطيط : فلاح علي

اسواق بابل عامرة بالمواد الغذائية والفواكه والخضر وحركة مستمرة للاسواق الرئيسة والفرعية

اعضاء المجلس الوطني في بابل يستنكرون القصف الهمجي ضد المدنيين

تشهد اسواق محافظة بابل حركة مستمرة في عرض مبيعاتها من المواد الغذائية وفواكه وخضروات وباسعارها الاعتيادية رغم الحصار الاقتصادي واعتداءات طائرات قوى الشر والكفر من امبرياليين وصهاينة واطلسيين على المواطنين المدنيين .

وفي جولة لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة اطلع على الحركة الدؤوبة للاسواق الرئيسة والفرعية في القضية ونواحي المحافظة ونشاطاتها في توفير مبيعاتها بشكل يزيد عن حاجة المواطنين منذ الصباح الباكر حتى المساء من كل يوم .

وقال السيد محمود شكر الخليفة معاون المحافظ ان الاجهزة المختصة في محافظتنا حريصة على رصد حالة السوق وانسيابية السلعة بحيث يستطيع كل مواطن اقتناء مشترياته بسعرها الاعتيادي وحسب حاجته من كل سلعة .

كما تقوم هذه الاجهزة برصد اية مخالفة من الباعة وفي حالة حدوثها يتم تغريم مرتكبيها وكذلك متابعة اسعار مبيعات الاسواق ولمختلف المواد .

واكد السيد رحيم كريم شهاب رئيس مجلس شعب المحافظة ان المجلس قد شكل العديد من لجان الرقابة الشعبية في القضية ونواحي المحافظة حيث تقوم بواجباتها بالتعاون مع وكلاء الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية وايصالها الى المواطنين وباسعارها المحدودة ولاسيما الطحين والرز والزيت والشاي اضافة الى عقد الاجتماعات الدورية مع مجالس الشعب الفرعية في القضية ونواحي المحافظة لمناقشة سبل النهوض بالواجبات خلال هذه المرحلة بما يساهم في خدمة المواطنين .

واشار السيد حسين علي مدير الشركة العامة للاسواق المركزية بالمحافظة الى خطة السوق في توسيع خدماته للمواطنين حيث تم افتتاح سوق ثان في الحلة لتسهيل الفرصة امام اكبر عدد من المواطنين المشمولين بنظام دفاتر الاسواق المركزية للحصول على احتياجاتهم من مواد غذائية ومنزلية وملابس .

واوضح السيد عدنان كركات مدير الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بالمحافظة . ان منتسبي الشركة يواصلون بذل جهودهم ليل نهار من اجل استلام المواد الغذائية وايصالها الى المواطنين وقبل اوقاتها المحددة بواسطة وكلائهم في انحاء المحافظة اضافة الى التعاون مع عدد من المؤسسات لتوفير احتياجها من المواد الغذائية .

وقد استنكر عدد من اعضاء المجلس الوطني في المحافظة الثانية بابل في احاديث ادلوا بها لمراسل وكالة الانباء العراقية القصف الهمجي للاحياء السكنية من قبل العدوان الامريكي الاطلسي والذي راح ضحيته العديد من الاطفال الابرياء والنساء والشيوخ وتدمير الدور السكنية والمحال التجارية .

ووصفوا هذه الاعمال الاجرامية انها تفوق جميع الاعمال الوحشية التي ارتكبت في تاريخ والاجيال القادمة والعصور .

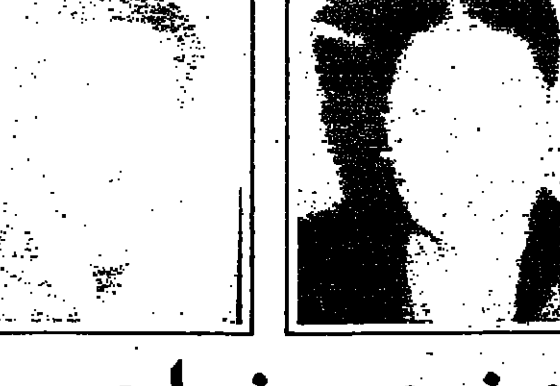
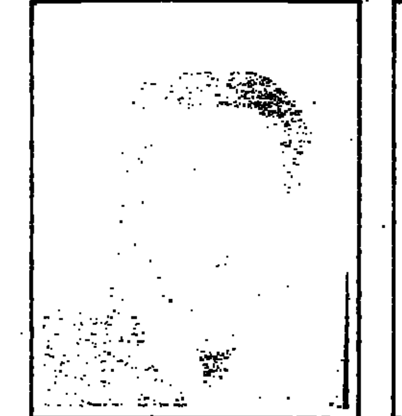
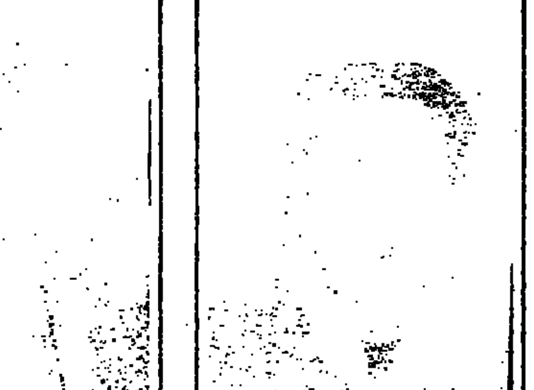
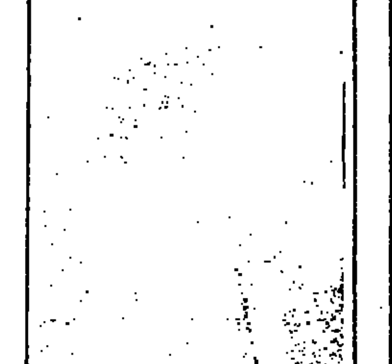
وقال السيد عامر محمود ناجي عضو المجلس الوطني ان الفعلة الجبانة التي ترتكبها القوات الغازية ضد العراق يندى لها الجبين ولم تؤثر في معنويات الجماهير قيد شعره بل زادتهم ايمانا وتمسكا في بذل المزيد من التضحيات دفاعا عن العراق العظيم واكثر التفافا حول قائدهم المجاهد صدام حسين الذي يقود شعبه نحو شاطىء النصر والسلام بعون الله .

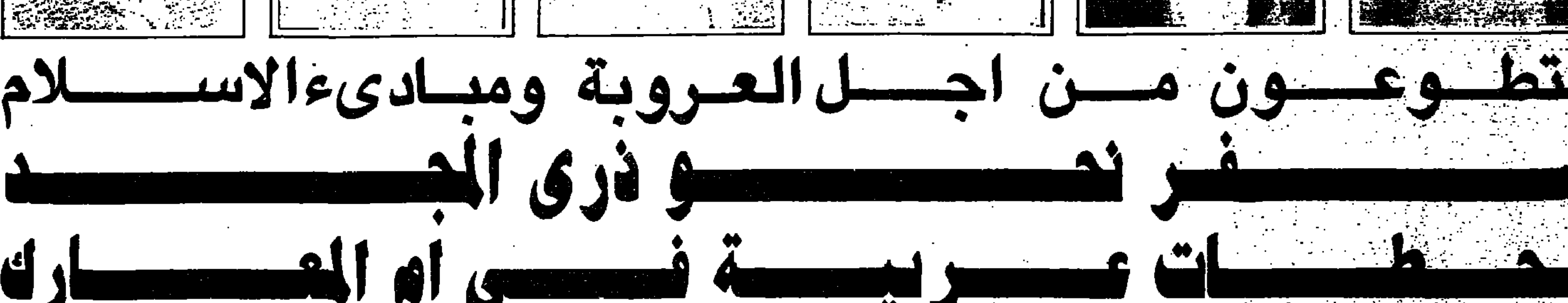
واشارت الانسة مها نوري عضو المجلس الوطني الى الهمجية البغيضة التي يمتاز بها العدوان الامريكي الاطلسي بقصف المواطنين الابرياء الامنين في بيوتهم وقالت ان شعبنا الابي الذي كتب عليه الجهاد وحمل رسالة الحق والسلام ضد الباطل وقوى الكفر والالحاد لن يكتب له الا النصر المؤزر ان شاء الله .

وتساءل السيد حمزة عبد حريش عضو المجلس الوطني عن الشريعة التي تجيز لهؤلاء القتلة الاوباش ابادة شعب امن في ارضه وقال ان اعمالهم الدنيئة هذه لن تزيد شعب العراق الا اصرارا واستعدادا اكبر على مقاتلة الطغاة القتلة والدفاع عن وطننا الحبيب بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حتى النصر المبين بعون الله .

وقال السيد حاتم كريم شهاب عضو المجلس الوطني ان القصف ... الاحياء السكنية من قبل القوات الامريكية الاطلسية دليل تأكيد على عجزهم عن المواجهة الحقيقية ... والهروب من مواجهة المقاتل العراقي البطل مؤكدا ان اصابة الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ تعد من الجرائم التي لا يغفر لها التاريخ .

واكد السيد رعد ... الغارات الجوية المعتدين ... امريكان وحلفائهم الاطلسيين ... تؤكد تخبطهم وخوفهم ... الامة العربية على صخرة الصمود العراقية التي ... كل قوى الشر والعدوان في المنطقة وغيرت حساباتهم ... خير دليل على ... وقيامهم بقصف الاحياء السكنية واصابة المدنيين من الاطفال ... الامنين في بيوتهم ... وسوف يعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

متطوعون من اجل العروبة ومبادىء الاسلام
سفر نحو ذرى المجد
محطات عربية في ام المعارك

■ تحقيق وتصوير هدى جاسم

[illegible] اليوم ليس العراق والوطن هو الذي يجمع امة العرب فقط بل هي قضية الاسلام ضد الكفر ... قضية كرامة امة [illegible] ... واراد لها بعض الكافرين الصهيونيين على امة العرب الخذلان ولكن يبقى الشعب العربي المسلم الذي يحاول ان يسير على خطى الاسلام ليحافظ على امتنا من ارادات [illegible] ... [illegible] (متطوعين طبيا) [illegible] .

■ الدكتور احمد رؤوف سنوسي [illegible] وطوارىء من القطر الجماهيري الشقيق

[illegible] الى بغداد في ٢ فبراير وبتطوع [illegible] للمشاركة في ام المعارك وبجهود [illegible] متواضع نسبة لما يقوم به العراقيون من بطولة وفداء .... وقد [illegible] الى اتحاد الاطباء الجزائريين [illegible] تطوعي والحمد لله ..

[illegible] احب ان اوجه رسالة مباشرة [illegible] العرب للمتطوعين هنا في بغداد الى [illegible] الرئيس صدام حسين نقول له [illegible] تطوعنا لنا الحق في المشاركة في ام [illegible] حيث يربض الابطال ... [illegible] للشهادة معنى اخر [illegible] ان نكون في الجبهة ونعتمد [illegible] تحقيق امالي كل العرب ...

■ الطبيب [illegible] خالد حمد عباد من القطر الاردني الشقيق

لقد احضرت الوفد السوداني من الاردن وكنت ضمن مجموعات الطيارين القادمين لعراق الصمود ورفعت طلبا الى السيد الرئيس بذلك ... واقول من خلالكم انني تطوعت الى ام المعارك لانني عربي مسلم وهذا واجبي كما هو واجب كل عربي مسلم شريف اقولها وساظل اقولها لانني فدائي لام المعارك ومستعد لتلبية اي خدمة ومنذ اللحظة التي وطئت قدماي فيها ارض العراق ..

■ د . سعدي زهرة دكتوراه في الطب العام جئت من الجزائر بعد ان ذهبت لسفارتنا العراقية هناك . تقول عن اهداف تطوعها :

● ان اهدافنا هي سامية ومشرفة انني هنا لأخدم شعب تربطنا به لغة ودين وتاريخ .. [illegible] جدا للقدوم الى هنا وعندما وطئت قدماي ارض العراق شعرت بالفخر والاعتزاز وخصوصا عندما شاهدت الشعب وهم يعيشون حياتهم الطبيعية ويقومون باعمالهم رغم القصف الوحشي للاحياء السكنية ... لانني اشعر بان راس العرب اصبح عاليا بعد سنين هوان طويلة ان العرب يعيشون في العزة والكرامة واقدم شكري للقائد العظيم لانه قال وفعل ونعم ماقال فقد استطاع ان يبرز دور العرب في هذه الارض ...

انني ارى ومنذ مجيئي هنا كل يوم شيء جديد في روحية الشعب العراقي انه مؤمن بالنصر وشعب مثل شعب العراق لايمكن ان يهزم نقول لهم اننا معكم حتى يتحقق النصر العظيم والنصر ات ان شاء الله ونحن هنا في خدمة الجيش العظيم الذي به نافتخر ...

■ د . محمد الامين زناقي صيدلي من القطر الجزائري

جهود وعطاءات كثيرة في الجزائر لنصرة العراق العظيم وجئنا الى بغداد للتنسيق والعمل مع المسؤولين ومع الاتحاد الطبي العربي وقد احضرنا الوجبة الاولى من المتطوعين الجزائريين

وفي الانتظار ٤٠٠ طبيب متطوع جزائري مسجلين في قائمة الاتحاد الطبي الجزائري في العاصمة كما اننا سناخذ قوائم بالاحتياجات الدوائية للعراق وسوف تصل وجبة اولى من هذه الاحتياجات من الاردن عما قريب ...

ويتوجب علي العودة بسرعة لان هناك في (مطار هواري بومدين) متطوعون ينتظرون قدومهم الى بغداد حيث يطالبوننا بالمشاركة في ام المعارك لانها معركة كل العرب والاسلام وليست معركة العراق وحده .

ـ الحاج د . الدكتور محمد صيدلي مسؤول المكتب الوطني لاتحاد الاطباء في الجزائر يقول :

ليس تطوعنا بالشيء الغريب وانما جزء بسيط من مساهمتنا في المعركة القومية وجاء تطوعنا دفاعا عن عروبتنا ومبادئنا الاسلامية ضد الحلفاء وعلى رأسهم امريكا وهذا واجب على كل عربي مسلم .. لقد عشنا اجواء الحرب والقصف الوحشي على المدنيين الامنين وقمنا ببعض الاسعافات الاولية ونحن في طريقنا الى بغداد قادمين من الرمادي ... وهنا نتسائل ونتوجه بتساؤلنا الى بوش المجرم هل يحارب الجيش العراقي أم يحارب اطفال ونساء وشيوخ العراق بل انه يحارب حتى الحيوانات الاليفة لذا اقول ان على كل عربي مسلم يشعر بانتمائه الى امة العرب ان يرفع شعارا ضد امريكا وقوى التحالف الوحشية ... وسنبقى نقول اننا في خدمة مبادئنا ونعمل في اي بلد عربي شريف تجسيدا لتلك المبادىء الانسانية التي نؤمن بها وتحتمها علينا مهنتنا الانسانية .

■ د . مولاي زهرة اختصاص طب علم من القطر الجزائري .

قدمت كمتطوعة من الجزائر .. كنت قد تضرعت الى الله للوصول الى بغداد لمساندة الشعب العراقي وانني الان اعمل في قسم الولادات نعمل تحت الاضواء الخافتة ونرى بعملنا البسيط اننا نساعد الكثير من الناس ونساعد الاطباء العراقيين وقد غمرونا الاخوة الاطباء العراقيون بجو عائلي رائع

وكانني في الجزائر ... اتمنى للشعب الجزائري كله ان يكون بمثل احساسي في هذه الايام واتمنى ان يكونوا في بغداد حيث الشرف والكرامة ... وانني اشكر قيادة صدام حسين التي جعلت الانسان العربي ذو قيمة وجعلتنا نشعر باننا نفكر افضل من الغرب الذي يقصف الطوب لانه لايستطيع ان يقصف عقول العراقيين وسنعيد بناء كل ماهدمه الاعداء سنتعاون على بنائه حتى وان كنا طبيبات ...

اقول من خلالكم انني بخير وقد قررت ان ابقى في العراق حتى يوم النصر الكبير واطلب من الجهات الصحية ان يبعثوا بي الى البصرة او الكويت حيث المواجهة وحيث مكان الابطال ولا اخشى الموت ولي الشرف اذا ما استشهدت على ارض العراق فقد تركت عائلتي وشعبي وارضي وخطيبي ولاافكر الا في العراق وقضيتنا التي هي من ارفع القضايا .. في صلاتي اطلب من الله تعالى خالق الارض والسماء ان ينصر صدام حسين فهي امنيتي الوحيدة ولا انتظر شيئا من الحياة سوى ذلك وانني اطمئن اسرتي في الجزائر باني في صحة ممتازة ومحاطة بالحنان والمحبة وهذا مايجعلني اعرف كيف اتخذ القرار وساكون معكم يوم النصر ان شاء الله ..

■ د . عزت قاسم الاسمر رئيس اللجنة الفلسطينية رئيس اللجنة العربية للهلال الاحمر الفلسطيني يقول :

جئنا كمتطوعين لمساندة الشعب العراقي في هذه الايام والتي يتعرض فيها لهجمة صهيونية امبريالية رجعية عربية لعلنا نخفف من الله بما يمكننا تخفيفه ولنتزود من قوته وصموده ، ونحن الفلسطينيون اقدر على استقراء ذلك الالم لاننا نتعرض الى ظروف مشابهة منذ عام ١٩٤٨ وقد قسمنا الوفد الى عدة بعثات ولحد الان وصل اكثر من ١٠ اطباء تم توزيعهم على مستشفيات بغداد وضمن اللجنة الصحية العربية تمكنا من تامين ادوية ومستلزمات طبية ومازلنا نعمل في هذا الاتجاه وبهذا الخصوص .

■ تحدثت الممرضتان حنان ضرار واميرة سيد عضوات من الوفد السوداني الشقيق قائلات :

ليست هي المرة الاولى التي تشارك فيه المراة السودانية اهلها في العراق في هذه القضية بل كانت مشاركتنا الاولى في الوفد السوداني على ظهر سفينة السلام المحملة بالحليب والطعام لاطفال العراق وانه من صميم عملنا وواجبنا لانها ليست معركة العراق وحده بل انها معركة كل المسلمين والعرب الشرفاء ولا غرابة ان تشارك النسوة في هذه المعركة لان النساء في عهد الرسول (ص) كن يسقين العطشى ويداوين الجرحى ليصبحن مجاهدات في زمن الرسول وتامل بل نحمد الله اننا نستطيع المشاركة في هذه المعركة معركة « الايمان كله ضد الكفر كله » .

ويقول د . علي الطيب الامين اختصاص جراحة العظام رئيس الوفد السوداني عن مشاركة وفد السودان قائلا :

ان الوجبة الاولى من الوفد تتكون من (١٣) شخصا من مختلف الكوادر الطبية بينهم ثلاث نساء وان باب التطوع الطبي مازال مفتوحا وسوف تتابع الوفود المتطوعة وصولها الى بغداد لاحقا كما فتح باب التبرع بالدم للمجاهدين العراقيين وقد جئنا للوقوف بجانب الاخوة العراقيين في ام المعارك ولنحيّ نضال هذا الشعب العظيم ونقف معه في صف واحد ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية العالمية والمنافقين من الدول العربية وسوف نقدم العلاج للجرحى في اي مكان يطلب منا ان نكون فيه ونحن رهن اشارة العراقيين .

■ د . الزبير نيوشي من الجزائر مسؤول اول بعثة جزائرية تصل للعراق قال :

ـ لقد جئنا حاملين المشعل من ابناء المجاهدين ابناء الثورة الجزائرية الى ابناء ام المعارك ...

ونقول لهم ان لنا الشرف العظيم في وجودنا بل هو واجبنا المقدس ان نكون في بغداد الصمود بغداد التي سمحت للعرب ان يرفعوا رؤوسهم وتكون لهم كرامة وعزة ولن نساهم بالقدر اليسير الذي قد لايرتقي الى تضحيات العراقيين ونطلب من الله ان يكون النصر حليف امة العرب .

ولمعرفة اللجان المشاركة وطبيعة عملها كان لابد لنا ان نلتقي بممثل اللجنة الصحية العربية للطوارىء السيد احمد ابو عمرو المسؤول عن الوفود المشاركة .. حيث قال :

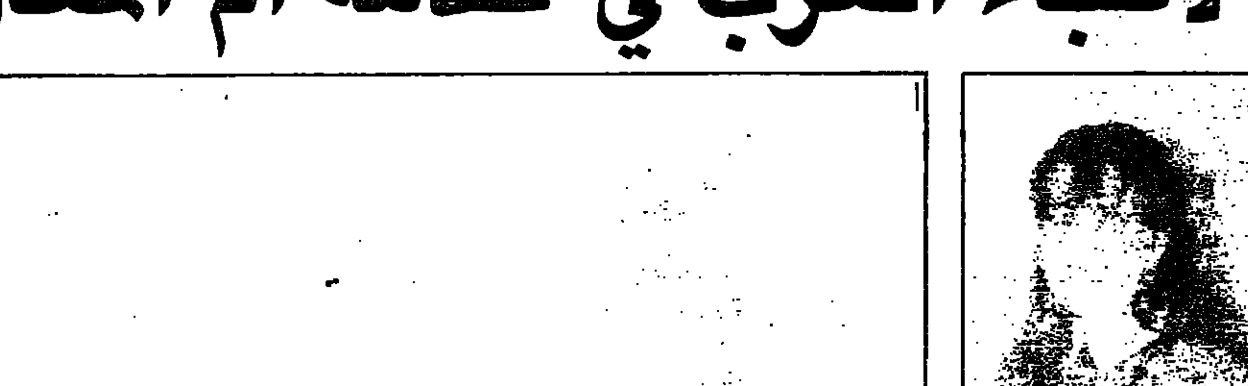
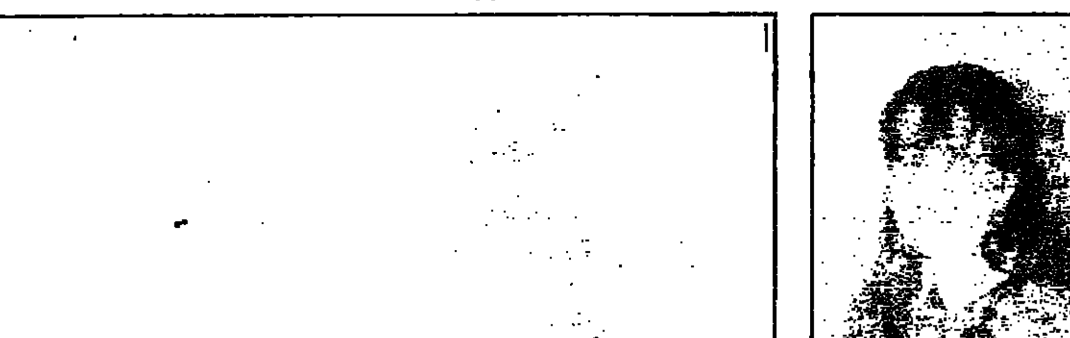
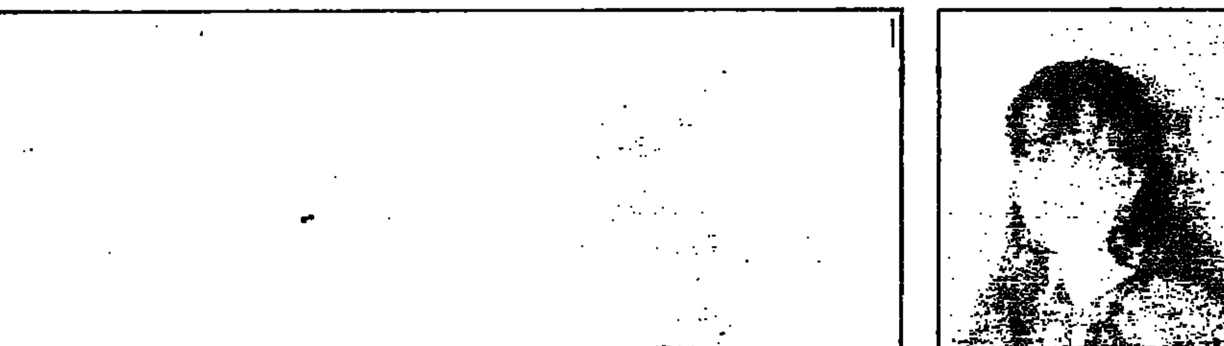
لقد تم تشكيل اللجنة الصحية العربية للطوارىء بمبادرة من اتحاد الاطباء العرب حيث شاركت فيه كل من :

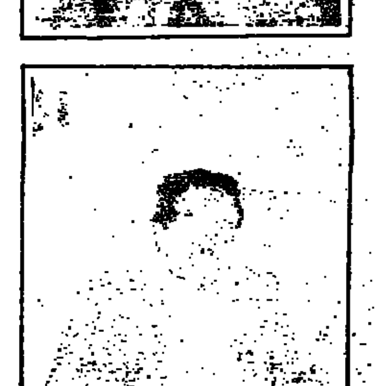
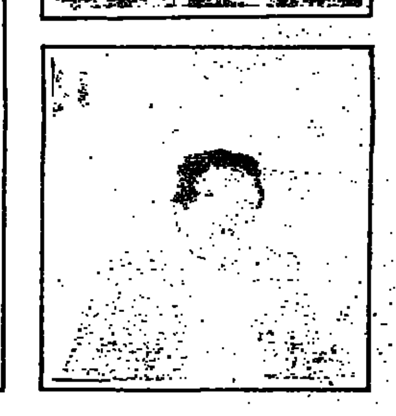
ـ نقابة الاطباء الاردنيين
ـ جمعية الهلال الاحمر الاردنية
ـ نقابة الصيادلة الاردنية
ـ جمعية الهلال الاحمر الفلسطينية
ـ اتحاد الصيادلة والاطباء الفلسطينيين
ـ اللجنة الشعبية لدعم العراق
ـ اتحاد الجمعيات الخيرية الاردنية
ـ لجنة التعبئة والطوارىء للنقابات المهنية وهذه تضم جميع النقابات في الاردن

ـ وان هدف هذه الوفود هو شعورنا بان هذه المعركة هي معركة الاسلام والعرب وليست معركة العراق لوحده ونحن هنا للوقوف بجانب الشعب العراقي في وجه الغزوة الهمجية الصهيونية الامريكية وحلفاؤهم ومعاونيهم من العرب الذين فقدوا البصيرة .. ابو رغال في هذا الزمن

ـ وقد جرى توزيع هذه الكوادر الطبية على المستشفيات في بغداد وبعضهم ينتظرون دورهم للالتحاق بجبهات القتال .

الاطباء العرب في خدمة ام المعارك

رجال الشرطة في البصرة
تعاون المواطن سبيلنا في انجاز الواجبات بسرعة وكفاءة عالية



في زمن السلم قد يتحصر واجب هذا الجهاز الامني او ذاك في حدود معينة .. اما في زمن الحرب وتعرض الوطن الى عدوان خارجي ، فان هذه القاعدة سرعان ما تذوب ويصبح الواجب الواحد متشطرا على نفسه الى عدة واجبات ويكبر حجم المسؤولية عشرات المرات عن حجمها الاعتيادي .

ويجسد رجال الشرطة في محافظة البصرة هذه الحقيقة وعلى مدار [illegible] وتحملهم ، الشرطة في خدمة الشعب [illegible] المصيبة في زمن هو غاية في الاستثنائية .

قلت هذا في نفسي وانا استمع الى عقيد الشرطة محمد حميد حميدي وهو يواصل الشرح مؤشرا فوق خريطة للمدينة .. ان دورياتنا الالية والراجلة منتشرة فوق كل هذه الشوارع العامة والساحات والازقة .. ليس في مركز المدينة فحسب ، وانما في الضواحي وعلى امتداد حدود مسؤوليتنا .

وقد انيطت بهذه الدوريات اضافة الى مسؤولياتها التقليدية والاعتيادية ، مسؤوليات عديدة اخرى .. ان رجالنا يهرعون نحو الاحياء السكنية حين وقوع الغارات المعادية .. ويشاركون فرق الدفاع المدني في اخراج الشهداء والجرحى من تحت الانقاض ، ليأتهم تسهم الى جوار سيارات الاسعاف بنقل الجرحى والمصابين .. وحين تنعدم وسائط النقل جراء اشتداد هذه الغارات الوحشية .. فان دورياتنا الالية تساهم بشكل بارز في ايصال المواطنين الى اقرب الملاجىء او المباني الحصينة .

وماذا عن الحالات الطارئة الاخرى ؟

انها في الواقع كثيرة ومتعددة .. فبالاضافة الى تامين الحراسة المشددة على الحوانيت والاسواق المتعرضة للقصف ، لصيانة اموالهم وممتلكاتهم من الضياع او العبث .. فنحن نساعد رجال الاطفاء على اخماد الحرائق وتامين الوضع الملائم لمساعدتهم على انجاز واجباتهم باسرع وقت ممكن .. وكما تعرفون فان هذه الحرائق الناجمة عن القاء (حاويات القذائف العنقودية) قد صارت هي الطابع المميز للغارات الامريكية الصهيونية في الاونة الاخيرة .. كذلك فان دورياتنا الالية تقوم ايضا وبحسب المنطقة السكنية المتواجدة فيها باسعاف الحوامل ونقلهن الى المستشفيات المختصة .. وكذلك احضار ، القابلات ، الى البيوت التي يتعذر نقل الحامل منها الى المستشفى .. وفي الحالات التي تسهم دورياتنا الالية في اسعافها ، هي حالات اصابة الاطفال والامهات وكبار السن بتمزيق ، طبلتي الاذنين ، الناجم عن الدوي الهائل الذي يسببه صوت الانفجارات المتلاحقة .

ويضيف السيد نائب مدير شرطة البصرة اما دورياتنا الراجلة فهي بالاضافة الى واجباتها الامنية ، تقوم اثناء الغارات بتقديم الارشادات التي يحتاجها المواطنون للدلالة على الصيدليات الخافرة وعيادات الاطباء وبيوتهم .. وتراقب تطبيق نظام التعتيم وفقا للتعليمات .. وكذلك اخلاء العجلات من الاماكن التي قد يسبب تعرضها للقصف اضرار بالدور السكنية والمستشفيات والمرافق ذات النفع العمومي .

وكيف تجدون تعاون المواطنين .. ومعنوياتهم ..؟

ـ ان الحديث عن معنويات المواطنين موضوع لايمكن الاجابة به مطلقا .. ومهما حاول المرء ان يكون دقيقا .. فان الحقيقة اكبر بكثير مما يقول .. وحتى تبدو الحقيقة واضحة تماما .. دعني اسوق اليكم هذه المقارنة .. فان اذاعة « صوت امريكا » نفسها بثت قبل ايام تقريرا جاء فيه بالحرف الواحد (على الرغم من الوف الكيلومترات التي تبعد المدن الامريكية عن ساحة الحرب في الخليج ، فان الامريكان يعيشون في حالة رعب دائم تقارب الجنون ، وذلك خوفا من الصواريخ العراقية .. لدرجة ان سماع اي صوت عال لمنبه احدى سيارات الشحن في ولاية « شيكاغو » يجعل الناس في ذلك الشارع او القريبين منه ، ينبطحون على بطونهم ، وهم يصرخون هلعا .. وفي ولاية « كارولينا » يتزاحم الامريكان على متاجر بيع « الشموع » اكثر من التزاحم على اي شيء اخر .. وفي واشنطن اعلن استاذ الطب النفسي في الجامعة البروفسور ستيورت راندل ، بان عيادته تستقبل في كل يوم كبار الساسة ورجالات الادارة الامريكية للمعالجة من حالات الرعب والاكتئاب النفسي .. وان السيدة « بوش » نفسها في مقدمة المراجعين لعيادة البروفسور « رندل ») ترى هل ان بعد هذا كله ثمة مجال للمقارنة .

اما عن جانب التعاون ، فان دورياتنا تؤكد على الدوام بان تعاون المواطنين هو السبب الرئيس في انجازها لواجباتها على الوجه الاكمل □

مكتب دار الجماهير للصحافة بالمنطقة الجنوبية

■ تصوير : وليد ابراهيم



تظاهرات الشجب وبيانات الاستنكار للعدوان تتصاعد عربياً وعالمياً

الجماهير العربية تعلن نصرتها للعراق وتطالب حكوماتها بقطع العلاقات مع دول العدوان

■ العواصم / انصات الجمهورية - واع .

مازالت تظاهرات الشجب والتنديد وبيانات الاستنكار في الوطن العربي ودول العالم تتصاعد للاعراب عن ادانة الجماهير الواسعة للجرائم الوحشية التي تنفذها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق وللمطالبة بدعم واسناد شعب العراق الصامد ضد عدوان المعتدين الهمج .

ففي تونس تظاهر عشرة الاف تونسي امس للاعراب عن تنديدهم بالجرائم التي ترتكبها القوات الامريكية الصهيونية الاطلسية ضد العراق داعين الى (دعم فعال) للشعب العراقي .

في خضم ذلك جندت الجماهير العربية التونسية وقوفها المطلق الى جانب العراق وشعبه الابي في التصدي البطولي للعدوان الغاشم الامبريالي الاطلسي الصهيوني .

وطالبت الجماهير التونسية التي احيت تجمعا جماهيريا ضخما لنصرة العراق الجماهير العربية بالضغط على حكوماتها بقطع علاقاتها فورا مع الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها والاطاحة بكل حاكم عربي لا يمتثل لرغبة الجماهير العربية في مناصرة العراق وشعبه الابي .

واعلن السيد عبدالمجيد الصحراوي رئيس لجنة ضد العدوان في الوطن العربي ومناصرة العراق عن قرار الشعب التونسي بتخصيص اجرة يوم واحد من عملهم لصالح الشعب العراقي تعزيزا لصموده في مقابلة العدوان .

كما اعلن عن فتح باب التطوع للقتال الى جانب الشعب العراقي ضد القوات الامريكية والاطلسية والرجعية العربية .

كما دعت المنظمات والاتحادات والاحزاب التونسية والفلسطينية الجماهير العربية الى مشاركة العراق الشقيق في معركة الامة العربية الكبرى ، ام المعارك ووضع امكانياتها لصد العدوان الاثم على العراق .

وقرر المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للشغل مقاطعة كل البواخر والطائرات المنتمية للبلدان المشتركة في العدوان على العراق فورا وذلك تجسيدا لمقررات المجلس المركزي [illegible] للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

وطالب الاتحاد النقابي لعمال المغرب العربي الحكومات العربية والاسلامية الى تحمل مسؤولياتها التاريخية الكاملة في هذا الظرف الحاسم لكف العدوان والوقوف الى جانب الشعب العراقي .

وفي [illegible] واصلت صيحات الادانة والاستنكار للعدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي [illegible] الشعب العراقي الصامد معتبرة اياه عدوانا سافرا ضد الامة العربية .

وطالبت احزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي في بيان صدر في ختام تجمع في مدينة سطات المغربية بعقد مؤتمر دولي لحل جميع مشاكل المنطقة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

ادانت الهيئة التدريسية بجامعة نواكشوط الحرب المدمرة التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية والدول الاطلسية ضد العراق البلد المسلم المسالم .

واستنكرت الهيئة في بيان اصدرته امس في نواكشوط اقدام طائرات الحلف المعادي للعراق بقصف المناطق السكنية حيث راح ضحية ذلك القصف الجبان المئات من الشهداء الاطفال والشيوخ والنساء .

وفي اليمن اقيم في مدينة المكلا في الجمهورية اليمنية مهرجان تضامني مع الشعب العراقي في تصديه للعدوان الامبريالي الامريكي الاطلسي الصهيوني .

ونددت الكلمات التي القيت في المهرجان بالعدوان الامريكي الصهيوني على الشعب العراقي .

وفي الاردن ندد عدد من البرلمانيين الاردنيين بالعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي الذي يتعرض له العراق .

واشادوا في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان بالصمود البطولي والاسطوري للشعب العراقي امام الهجمة الشرسة التي يتعرض لها .

وفي ساحل العاج حيا الشيخ احمد خطار رئيس الجمعية الاسلامية لانقاذ البشرية ورئيس قبيلة تجكانت الوقفة البطولية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في وجه العدوان الامبريالي الصهيوني .

واكد الشيخ احمد خطار في بيان له استعداده ومليون مسلم من اتباعه في افريقيا للقتال تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد قوى الكفر والعدوان من امريكان وصهاينة ومتحالفين اخرين .

ونددت لاوس امس بالقصف الوحشي الامريكي لملجا العامرية في بغداد يوم الاربعاء الماضي وطالبت بانهاء العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق عن طريق الجلوس الى مائدة المفاوضات .

وفي اندونيسيا قام متظاهرون يمثلون الجامعات الاندونيسية في جاكارتا وجوكجاكرتا وباندونغ بتظاهرات امام مبنى ممثلية الامم المتحدة والسفارة الامريكية في جاكارتا .

تواصل الاهتمام السياسي والاعلامي بمبادرة العراق السلمية

المبادرة العراقية مشروع لوضع اسس نظام عالمي قائم على العدل والمساواة

■ العواصم /واع : لليوم الثالث على التوالي واصلت الاوساط السياسية والاعلامية في مختلف انحاء العالم اهتماما بالبيان الصادر من مجلس قيادة الثورة الذي حدد فيه العراق موقفه من التطورات الجارية على الوضع في منطقة الخليج العربي والعدوان الاثم الذي تشنه الامبريالية الامريكية والصهيونية وحلفاؤها ضد العراق .

ففي الجزائر ذكر بيان رسمي ان الحكومة السودانية تؤيد المبادرة التي اعلنها العراق .

واضاف البيان الصادر من وزارة الخارجية السودانية ان الحكومة تعتبر خطوة العراق مبادرة ايجابية لتدارك المخاطر الكبيرة التي تهدد الامة العربية والاسلامية .

ورحبت ثلاث منظمات فلسطينية ببيان مجلس قيادة الثورة .

وقال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش ان هذا البيان يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح ويؤكد على مصداقية القيادة العراقية في التعبير عن رغبتها في اثبات قدرتها على تحقيق سلام عادل وحقيقي في المنطقة .

واعتبر الدكتور حبش هذه المبادرة مشروعا ليس لحل كافة قضايا المنطقة فقط بل لوضع اسس لنظام عالمي قائم على العدل والمساواة بين الشعوب وبين الدول الغنية والفقيرة .

وقال المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان المبادرة العراقية تصلح كقاعدة لحل سياسي متوازن ومشرف يعالج انعكاسات الوضع في الخليج وجذورها كما يعالج سائر مشكلات المنطقة .

وقال الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري بقيادة عربي عواد ان المبادرة السلمية العراقية اذا ما نظر اليها ايجابيا تفتح المجال امام وقف الحرب التدميرية وايجاد حل سلمي للوضع في منطقة الخليج العربي .

وفي طهران رحب المجلس الاعلى للامن القومي في ايران ببيان مجلس قيادة الثورة ووصفه بانه (ايجابي) طالبا من (الطرف الاخر) في الحرب القيام ، بخطوات ايجابية متبادلة ، من اجل حل سلمي للنزاع .

واعرب المجلس في بيان اذاعه التلفزيون الايراني عن الامل في ان ، تفتح هذه الخطوة العراقية الايجابية الطريق امام انهاء هذه الحرب المدمرة سلميا ، .

واكد اسفه للمماطلة في هذه الحرب التي اسفرت عن خسائر في الارواح .

ورحبت المغرب بمبادرة السلام العراقية وقال ناطق باسم الحكومة المغربية ان مبادرة العراق تفتح الطريق الى السلام في المنطقة .

احمد الهوني : سيدفع الخونة ثمن العدوان على العراق

■ لندن/واع . استنكر السيد احمد الهوني رئيس تحرير صحيفة العرب الجريمة النكراء التي اقترفها الحلفاء ضد الاطفال والنساء بقصفهم ملجا العامرية في بغداد مما ادى الى استشهاد المئات من الابرياء .

وقال السيد احمد الهوني ان كل عربي ومسلم امس ليلة ظلماء وساد كل بيت مسلم او عربي الحزن والالم لبشاعة الجريمة التي ارتكبها الاستعماريون ضد المدنيين في ملجا العامرية المدني التي ادمت القلوب ودمعت لها العيون .

وقال السيد احمد الهوني ان مقاليد الامور في السعودية والخليج ومصر والسعودية آلت الى اناس ليسوا عربا بل رسوا على هذه الامة .

واكد السيد الهوني ان جيش العراق هو حامي العرب وليس جيش الامريكان والبريطانيين وان استدعاء الجيوش الاجنبية لتدمير بلد عربي هو جريمة تاريخية لا تغتفر واشار الى ان الشعب العربي يسجل بصبر تصرفات العملاء والخونة وسيدفعون واولادهم من بعدهم الثمن والتعويض وستدمع عيونهم يوما قريبا □

المؤتمر الشعبي العربي يشكل لجنة لمواجهة العدوان الامريكي - الصهيوني

■ صنعاء/ واع : وافق المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان الامبريالي الامريكي الصهيوني على العراق والامة العربية على ايجاد هيئة قومية لمتابعة قرارات المؤتمر .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان هذه الهيئة ستتولى عملية التنسيق بالجهد الشعبي على المستوى القومي ومتابعة قرارات المؤتمر واستكمال دراسة النظام الاساسي لانشاء جبهة شعبية قومية ، والتعاون مع الاقطار العربية على ايجاد اطر شعبية في كل قطر عربي .

وتضم اللجنة كلا من العراق واليمن ومصر والاردن وفلسطين والجزائر وتونس على ان يكون مقرها في كل من صنعاء وعمان بالتنسيق والتعاون .

كما اقر المؤتمر على ان تكون تسمية الهيئة باللجنة العربية الشعبية لمواجهة الغزو الامبريالي والصهيوني .

برقية الى الرئيس القائد

ومدى [illegible] الاحترام الكامل والشامل لكل مبادىء الشرعية الدولية وقراراتها التي ينعم الشعب العراقي العربي المسلم بالسلام . والامة العربية [illegible] بالامن والاستقرار . املين ان تكون الاستجابة لمبادرتكم من قبل [illegible] النزاع كافة بمستوى مبادرتكم المسؤولة وامال اسرتنا الانسانية [illegible]

والله يوفقكم [illegible] والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

القائد يتلقى

[illegible] انه جل وعلا واستمرارا في تنفيذ الارادة الحرة والقومية النبيلة . [illegible] ان نفذ جنودكم الاوفياء المجاهدون . رجال سلاح الصواريخ ارض - ارض واجباتهم بالطرق على رؤوس الفجرة الاطلسيين . الذين دنسوا ارض [illegible] مثوى حبيبنا محمد (ص) ومقام الكعبة المشرفة . وبك اوكار [illegible] المنافقين الاعراب . الذين مهدوا لحزب الشيطان . ذلك في حفر الباطن و[illegible] والظهران والجبيل لينتهوا عن غرورهم وبغيهم المقيت .

[illegible] تلك الاشاوس بضرب ديمونا اللعينة ومن فيها من القردة والخنازير [illegible] عبدة الطاغوت وهذه المرة بصواريخ الحجارة السجيل بعيدة المدى من [illegible] العقول العراقية النيرة والسواعد المتينة المباركة لتحيل الصهاينة [illegible] عصف ماكول باذن الله ثأرا لشهداء العامرية الابرياء وتحقيقا للوعد الذي وعدتم به شباب الحجارة بالانتصار لهم .

[illegible] موجه الى الصهاينة المجرمين ، قل ان الموت الذي تفرون منه [illegible] ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبؤكم بما كنتم تعملون [illegible] العظيم

[illegible] يوم صلاح الدين الايوبي انه يوم صدام حسين . وليشهد الاجداد [illegible] اليوم انكم ابنتم الامانة . كما اداها سلفنا الصالح لجزاء [illegible] المسلمين والعرب خير جزاء .

و[illegible] مسلمي العالم واحراره وليهبوا هبة رجل واحد . انه مدد من الله [illegible] فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي [illegible] منه بلاء حسنا . ان الله سميع عليم . ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين [illegible] صدق الله العظيم .

[illegible] في الاولى وفي الاخرة . انه نعم المولى ونعم النصير معاهدين سيادتكم [illegible] بتنفيذ اوامركم وارادة الامة حتى ياذن الله بما يشاء وينجز [illegible] النصر المؤزر والله اكبر . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جنديكم المخلص

العميد الركن

مدير الصواريخ ارض - ارض

غرة شعبان عام ١٤١١ هـ ١٧ شباط ١٩٩١ م

[illegible] الحق الواضح والباطل الواضح

بين [illegible] منازلة على هذا الجزء او ذاك من الارض او من اجل هذه القضية او تلك من قضايا المنطقة . بل هي منازلة تاريخية حقا [illegible] جوهرية حقا وفاصلة حقا بين ارادتين وبين جمعين وبين حضارتين ، حضارة العراق والعرب والمسلمين التي تمتد الى اكثر من ستة الاف سنة . وما يدعى بـ حضارة ، امريكا والغرب الاستعماري . وبالتالي فان ما تعرض له العراق من [illegible] والتعقل اجرامية تدميرية ليس امرا [illegible] وليس امرا طبيعيا يمكن ان يحدث في اية حرب . وهذا ما يرتب على شعوب الا[illegible] دولها وعلى احرار دول حلف العدوان وشرفائها . ان تعمل [illegible] ما في وسعها للحيلولة دون استمرار هذا العدوان وما يتخ[illegible] من جرائم ووحشية همجية فاحشة

[illegible] اذ يقود جمع المؤمنين ويتقدمهم بقيادته التاريخية و[illegible] المجاهد صدام حسين وبملايين شعبه وجيشه الباسل . [illegible] هذا الجمع الشريف باهداف واضحة محددة صادقة [illegible] كله . في مقدمتها تحرير المقدسات والثروات وانتزاع الحق [illegible] العدالة . وان مبادرته الجديدة انعكاس لهذه الاسس ، واسسها تقوم على الحق والعدل وعلى روح القوانين الدولية وشرائع السماوات والارض . وهو لذلك سيبقى امينا على [illegible] الاهداف امانته على مبادئه وحقوقه . وسيبقى قويا عازما [illegible] انتزاع النصر من عيون حلف الظالمين والمعتدين وسالبي حقوق الامة وثرواتها . وسيبقى صادقا في وعده وفي اهدافه التي حددها في (ام المعارك) ليظهر الحق كله ويخسا الباطل كله . وهو لكل صفحة من صفحات المنازلة في ايامها الاتية في اتم استعداد . وان يوم النصر المبين لقريب من المؤمنين .

وزارة النفط تحذر

وانتم تعرض حياة الاخرين من [illegible] و مخاطر جسيمة عند [illegible] لذا نهيب بكافة المواطنين بالامتناع عن هذا العمل خدمة للمصلحة العامة

وزارة النفط

المؤتمر الشعبي العربي

والغضب على المعتدين وحلفائهم وعملائهم من انظمة الخيانة على الصعيدين العربي والاسلامي تداول المؤتمرون وعلى مدى ثلاثة ايام تطورات المعركة والمهام الملقاة على القوى الشعبية العربية والاسلامية

وتوقف المؤتمرون طويلا امام الجرائم البشعة التي يرتكبها يوميا الحلف العدواني الامبريالي الصهيوني وعملائه من الحكام (العرب) المرتبطين بعجلتهم بقتل وجرح وتشريد الالاف من المدنيين وبخاصة الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء شعبنا المناضل في العراق وتدمير المعالم التاريخية والحضارية والثقافية لهذا البلد العريق وضرب المستشفيات والجامعات والمساجد والكنائس والمدارس ورياض الاطفال والمصانع والمنشات العلمية وبعد نحو سبعة شهور من الحصار والحرب الاقتصادية تستخدم القوات الامريكية والمتحالفة اضخم ترسانات الموت لتدمير مقومات الحياة الانسانية من مرافق عامة وشبكات ماء وكهرباء وجسور ومصانع اغذية وادوية ومخازن تموينية

ان الولايات المتحدة وحلفاءها يستخدمون قرارات مجلس الامن الدولي الجائرة الباطلة متذرعين بما يسمى بالشرعية الدولية كغطاء لعدوان مخطط له لتحقيق ما ياتي

- تدمير العراق وتحطيم قدراته العسكرية والاقتصادية لما تمثله من تحد فعلي للتفوق الصهيوني في المنطقة ومن امكانية جادة لانتزاع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتحرير الاراضي العربية المحتلة

- ضرب المشروع الحضاري النهوضي الديمقراطي العربي الاسلامي الذي يشكل العراق قاعدته الراسخة والتحكم بمقدرات الامة العربية والتسلط على ارادة جماهيرها ومصادرة [illegible]رها المستقل

- السيطرة على الثروة النفطية العربية وتقرير سياستها الانتاجية والسعرية وتوظيف عوائدها في الاستثمارات الامريكية والغربية على حساب الاقطار العربية الاشد حاجة اليها لمعالجة مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

- حماية المصالح الاستغلالية لقوى الامبريالية واحتكاراتها متعددة الجنسية وربط عجلة الاقتصاد العربي بالة النظام الراسمالي العالمي لمزيد من افقار الامة وتجهيلها

اقامة حلف عسكري امني جديد تحت قيادة الامبريالية الامريكية لاحكام القبضة على الامة العربية بواسطة الدولة الصهيونية وادوات محلية ماجورة وعميلة بجماهيرنا العربية المناضلة

ان ملحمة ام المعارك ليست معركة العراق والامة العربية والاسلامية فقط بل هي معركة العالم الثالث وسائر الشعوب المستضعفة والانسانية التواقة الى الحرية والحياة الكريمة ذلك ان الغزوة الاطلسية الصهيونية تريد معاقبة شعب العراق الابي ليكون عبرة لسائر شعوب العالم الرافضة لقيام امبراطورية العتاة والمستغلين وناهبي ثروات الشعوب التي تتربع على عرشها الولايات المتحدة الامريكية

مما سيترتب على نتائج هذه المعركة الفاصلة دور وموقع الوطن العربي في الخريطة العالمية الجديدة وحقوقه في الوحدة والاستقلال والسيطرة على مقدراته . موارده وثرواته وقدراته على فرض الحل العادل للقضية الفلسطينية

واذ يقدر المؤتمر مواقف الدول العربية التي تمسكت بالحل العربي ورفضت الاحتلال الاجنبي للارض العربية في الجزيرة والخليج فانه يهيب بهذه الدول خصوصا بعد اندلاع المعارك الارتقاء بمواقفها الى مستوى المسؤولية القومية والمصيرية وعقد قمة عاجلة لوضع جميع امكاناتها العسكرية والاقتصادية في المعركة وقطع العلاقات بصورة شاملة مع دول العدوان

كما يطالب دول الحل العربي بالاعلان الفوري عن كسر قرار مجلس الامن الذي املته واشنطن بفرض الحصار على العراق

ويتوجه المؤتمر بشكل خاص الى الجزائر وليبيا بتخصيص جزء من عائداتها النفطية المتنامية لدعم العراق ومساندة صمود منظمة التحرير الفلسطينية والاردن

وانطلاقا من روابط الاخوة الاسلامية بين الشعبين العربي والايراني ولان المعركة هي معركتنا جميعا والعدو فيها مشترك يطالب المؤتمر الشعب الايراني المسلم وقيادته تعزيز المساهمة في مواجهة العدوان ودحر القوات الاجنبية من المنطقة على اعتبار ان امنها هو من مسؤولية ابنائها

وان المؤتمر يدعو الاتحاد السوفيتي ليتخذ موقفا متميزا عن الموقف الامريكي وان يمارس دوره كقوة رادعة من اجل وقف العدوان على العراق

والمؤتمر اذ يحيي موقف العراق البطولي الرافض للهيمنة والعصر الامريكي الصهيوني ليدين بشدة الانظمة العربية التي عطلت الحل العربي خاصة تلك الانظمة في السعودية وقطر والبحرين والامارات التي نفذت رغبة الولايات المتحدة الامريكية واستقدمت القوات الامريكية والاجنبية لاحتلال ارض الجزيرة العربية وتدنيس المقدسات الاسلامية كما يدين تلك الانظمة الحاكمة في البلدان العربية والاسلامية التي ارسلت جيوشها متحدية ارادة شعوبها لتكون جزءا من الالة العدوانية الامريكية الاطلسية الصهيونية ضد العراق والامة العربية وبشكل خاص تلك الانظمة في كل من مصر وسورية والباكستان

ويطالب المؤتمر بسحب الجيوش العربية والاسلامية كافة من حلف العدوان وخاصة القوات المصرية والسورية والمغربية والباكستانية ويدعو الجماهير الشعبية في هذه الدول الى ممارسة كافة اشكال الضغوط لتحقيق ذلك

انه من الصلف والاستهتار بوعي الشعوب ان يبدا النظام الدولي الجديد الذي يبشر به مجرم الحرب (بوش) اطفالنا واطفال العالم بعد انتهاء الحرب الباردة بتدمير شعب ومحاولة تركيع امة

اننا نؤكد ان اقدام الولايات المتحدة على اللجوء الى الحرب بعد اغلاق الابواب في وجه اي حلول تفاوضية وسلمية هو دليل فاضح على عجز الرئيس الامريكي وادارته عن تبوؤ الدور القيادي المزعوم الذي يدعيه في هذا العالم الجديد

ليتوقف سعار الاجرام على العراق فورا ويبدا البحث الجاد عن حلول تفاوضية وفقا لمبادرة الرئيس (صدام حسين) في ١٩٩٠/٨/١٢ م وعلى اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالنسبة لجميع قضايا المنطقة ومشاكلها بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من فلسطين والجولان والجنوب اللبناني وتلبية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد

ايها المناضلون العرب في كل مكان

ان امة ينتمي اليها الشعب العراقي المقدام وشعب فلسطين المجاهد وهذه الجماهير العربية المعطاء جديرة بان يكون لها موقعها اللائق تحت الشمس وان تقع مستقبلها الزاهر بنفسها وفي هذا المجال فان المؤتمر على يقين ثابت بان شعب جمال عبدالناصر والشعب الذي انجب ابراهيم هنانو ويوسف العظمة وسلطان الاطرش سياخذان مكانهما الحقيقي في معركة المصير والمستقبل العربي في وقت قريب

واذ يقدر المؤتمر ويثمن ما حققته الجماهير العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه حتى الان فانه يرى ان الارتقاء بالمجابهة الى مستوى حجم وخطورة الهجمة المعادية يقتضي ما ياتي

١ - اعلان الجهاد وتنظيم التطوع في فيالق عسكرية شعبية للمشاركة الفعلية في القتال الى جانب الشعب العراقي وقواته المسلحة المظفرة

٢ - ضرب مصالح الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها وتصفية مرتكزاتها وقطع الطرق على امداداتها العسكرية والتموينية بعدم تقديم اية تسهيلات للسفن والطائرات التابعة لها

٣ - اعتبار يوم السابع عشر من كل شهر يوما للتضامن الفعال مع العراق تنظم فيه في جميع الاقطار العربية والدول الاسلامية الفعاليات الجماهيرية كافة في تظاهرات واضرابات واعتصامات وجمع التبرعات واقامة الصلاة على ارواح الشهداء

٤ - دعوة النقابات المهنية والهيئات الشعبية والاجتماعية العربية لتكثيف وتنسيق جهودها لضمان استمرار وتطوير ايصال المزيد من البعثات الطبية وشحنات الادوية اللازمة الى العراق

٥ - انشاء الصندوق العالمي العربي لدعم المعركة وصمود العراق وتنظيم حملات التبرع على اوسع نطاق في كل الاقطار العربية

٦ - دعوة كل القوى والاحزاب على اختلاف انتماءاتها الفكرية والسياسية والعقائدية الى توحيد جهودها وصفها في اطار مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف تدمير وجودنا ومستقبلنا وحضارتنا العربية والاسلامية

٧ - تشكيل لجان اعلامية وثقافية في كل الاقطار العربية للتصدي للاعلام المعادي وفضح الحرب النفسية وابراز البطولات التي يحققها جيش العراق وشعبه الباسل

٨ - انبثاق امانة سر عن هذا المؤتمر يكون مركزها عمان تتولى متابعة تنفيذ المقررات التي اتخذت والاعداد لمؤتمرات مقبلة واستكمال انشاء اللجان الوطنية لمجابهة الغزو الامبريالي ودعم العراق والتنسيق بينهما وتنظيم انشطة القوى الشعبية العربية والاسلامية

تحية حارة لصمود شعب العراق البطل وجيشه المقدام وقائده الشجاع فارس الامة العربية (صدام حسين) .

تحية لشعب الانتفاضة المباركة شعب فلسطين البطل والمجد والخلود لشهداء ام المعارك والثورة الفلسطينية

تحية لشعب لبنان المقاوم

تحية للدور الشجاع والباسل الذي تقوم به جماهيرنا المناضلة في اقطار المغرب العربي مؤكدة انتماءها العربي الاسلامي وانخراطها في معركة المصير العربي

تحية لجماهير الامة العربية

تحية للشعوب الاسلامية التي ترفض العدوان وتتحدى له

تحية لشعوب افريقيا لموقفها الرافض للعدوان . ويؤكد المؤتمر على اهمية تعزيز العلاقة مع هذه الشعوب تجسيدا للعلاقات الكفاحية والتاريخية التي جمعت بين العرب والافارقة .

تحية لحركات السلام ومناهضي الحرب في اوربا وامريكا وكل الخيرين في سائر انحاء العالم

الخزي والعار لمجرمي الحرب (بوش) (وميتران) و(ميجر) وارثي احقاد الاستعمار القديم وحلفائهم وعملائهم من حكام خونة

وفي ختام اعماله يتوجه المؤتمر بالشكر الجزيل الى يمن الوحدة شعبا وقيادة الذي اكد من خلال استضافته لهذا المؤتمر استمرار اسهامه المميز في معارك الامة العربية

(ان ينصركم الله فلا غالب لكم)

. صدق الله العظيم .

صنعاء ١٣ شباط (فبراير) ١٩٩١م

اعدام ثمانية ضباط

محافظات جنوب العراق ومنها البصرة والكويت

وذكرت المعلومات ان اربعة من هؤلاء الطيارين رفضوا مجرد الاقلاع بطائراتهم للمشاركة في الغارات الوحشية على العراق بينما كان الطيار الخامس قد قام بعدد من الطلعات الجوية في الايام الاخيرة وكان يلقي بحمولته من المتفجرات والقذائف في مياه الخليج تحاشيا للتورط في جريمة القصف العشوائي للمدنيين العرب في العراق

واوضحت ان جثث الضباط الثمانية الشهداء في الرياض والظهران لم تسلم لذويهم بعد

وقالت ان حكومة خائن الحرمين الشريفين تسلك نفس اسلوب اتباعه الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين في اخفاء جثث الضحايا خشية ردود فعل الشارع السعودي الذي بدا يتحرك باطلاق الرصاص على قوات العدوان .

ومن جهة اخرى ذكر قادمون من اراضي نجد والحجاز ان حكومة خائن الحرمين الشريفين تعاقب بالسجن كل صاحب متجر يرفض البيع لقوات الغزو

وقالوا ان هذا القرار اتخذ بعد ان اشتكى عدد كبير من افراد القوات الغازية من ان اصحاب المتاجر والمطاعم السعوديين يرفضون بيعهم مايحتاجون من السلع كما يرفضون دخولهم الى المطاعم تجنبا للنجاسة التي لايقبلها في السعودية الا القائمون على الحكم في القصور ومباني الوزارات والمؤسسات الحكومية

صحيفة طهران تايمز

الامن المرقم (٦٦٠) .

اضافت الصحيفة التي تعتبر مقربة من الحكومة الايرانية ، ان المقترحات تتضمن بنودا انسانية تسهم في تمهيد امام محادثات سلام لحل مشاكل المنطقة عموما ، .

وهاجمت الصحيفة ، بشكل خاص في مقالها رد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على مقترحات السلام العراقية واصفة الموقف الفرنسي بانه يخدم المخطط الامريكي .

عودة المبعوث الشخصي

الصهيوني الاطلسي على العراق .

كما اجرى السيد سعدون حمادي مباحثات مع المسؤولين وممثلي الاحزاب والمنظمات الشعبية في تلك الدول تركزت على ضرورة قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول المشاركة في العدوان على العراق والسماح للجماهير في التعبير عن نفسها في مواجهة العدوان وعدم الاعتراف بقرارات مجلس الامن لتبعية للولايات المتحدة الامريكية □

ممثل العراق الدائم

اذاعة صوت امريكا في نشرتها الصباحية ليوم امس ان استخدام العراق لاسلحة الدمار الشامل دفاعا عن النفس سيكون له ما يبرره اذا ما تصاعد عدوان دول التحالف الغربي ضد العراق .

وجاءت تصريحات المندوب العراقي ، في اعقاب اعلان مجلس الامن الدولي عن ارجاء جلسة اعماله المغلقة لبحث حرب الخليج وتطوراتها .

وطبقا لما اوردته اذاعة صوت امريكا فان من المتوقع ان يستانف مجلس الامن مناقشاته حول الموضوع يوم الثلاثاء المقبل .

وفي اعقاب الاعلان عن ارجاء جلسة المجلس قال مندوب ايران في الامم المتحدة السيد كمال خرازي ان بلاده تعتقد بان الهجمات المستمرة التي تشنها قوات دول التحالف الغربي على الاهداف المدنية والسكانية قد تجاوزت تفويض الامم المتحدة وفق القرارات التي اصدرتها بهذا الشان .

وجدد مندوب ايران موقف بلاده الداعي الى الاستجابة الى المبادرة العراقية التي وصفها بانها ايجابية وتخدم مسيرة السلام وتتطلب من دول التحالف الغربي اتخاذ خطوات مماثلة .

مسؤول عسكري امريكي

(هارلاند اولمان) الخبير العسكري في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن يقول ان قرار الهجوم البري (يعود الى بوش فقط) سيتخذ بناء على معلومات الاستخبارات وعلى الاخص تقديرات الاضرار التي سيحدثها القصف الجوي ومن تقارير قادة الميدان

اضاف (اولمان) انه سيسبق الهجوم التعرف على كل مايقوله الخصم عن طريق رصد حركة الاتصالات اللاسلكية فضلا عن حملات للاستطلاع وجس النبض في المنطقة الجنوبية لاختبار دفاعات الخصم

كما اعترف ان نقل القوات والمعدات والوقود والذخيرة عبر مسافات متباعدة يمكن ان يرهق اي جيش وهذا القول ينطبق على القوات الامريكية بالطبع

هل لدى القوات «الحليفة» المعلومات الكافية عن قدرات القوات العراقية حاليا ؟ يجيب على هذا السؤال الخبراء انفسهم «في قضايا تحت المجهر» ان القوات الحليفة ربما تلجا الى شن هجوم بري ومفاجأة القوات العراقية واخذها على حين غرة نظرا لعدم توفر اي معلومات استخبارية

وفي الوقت الذي وضع فيه الخبراء تصورا لكيفية القيام بالهجوم البري . يرى العقيد المتقاعد والمؤرخ العسكري (تيفرن دي بوي) ان القادة العراقيين يعرفون ذلك التكتيك بلا ريب وتقدموا بخطوطهم الدفاعية غربا وشمالا حتى لايتم تطويق قواتهم

وثمة من يدعو الى تبني خطة الهجوم على نورماندي في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٤ وكيف ان الحلفاء اخترقوا جزءا صغيرا من خط سيغفريد ثم توسعوا في هجومهم وحققوا من اراضيه

واشار المؤرخ العسكري الى ان الخنادق العراقية في الجنوب هي جزء مما يسمى بالدفاع العميق وهي استراتيجية دفاعية تتكون من عدة طبقات ستعمل في التحصينات والعوائق المتعددة التي تضم الخنادق المتوسطة والعوائق الرملية المضادة للدبابات والحفر المملوءة بالبترول والسوائل القابلة للاشتعال لايجاد جدار من النيران وحقول الالغام والاسلاك الشائكة

العقيد (رالف كوسه) الخبير بشؤون الجيش العراقي في كلية الدفاع الوطني اكد فعالية تلك الخطوط المحصنة وقدرتها على رد موجات الهجمات البشرية

ولاحظ الخبراء الغربيون ان اكثر مايقلق قادة الدول الحليفة هو المدفعية العراقية التي تعد افضل الاسلحة في العالم .

واذا اضفنا الى تلك المدافع الاسلحة الاخرى الحديثة التي يملكها العراق والخبرة القتالية في البر التي حصل عليها في السنوات الماضية ، لادركنا الاصابات الكبيرة المتوقعة التي ستلحق بالقوات الامريكية والمتحالفة معها

تشيني نفسه قال بعد زيارته الاخيرة الى «السعودية» في ١١ شباط انه لا توجيه ، بضخامة عدد افراد الجيش العراقي والعدد الكبير من الدبابات التي يملكها واجهزة اتصالاته وحذر من الاستهانة بقدرة القوات العراقية على القيام بعمليات عسكرية

وفي الوقت الذي تتسارع الخطوات الامريكية نحو شن حرب برية نجد ان الجهود الدبلوماسية مستمرة توقفها

وكل الانظار متجهة نحو موسكو حاليا بانتظار ماستسفر عنه زيارة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية واجتماعه تيبوع [illegible] سكرتير [illegible] غورباتشوف [illegible]

من يحمل هذه السيوف المباركة ..؟

■ مخلد المختار

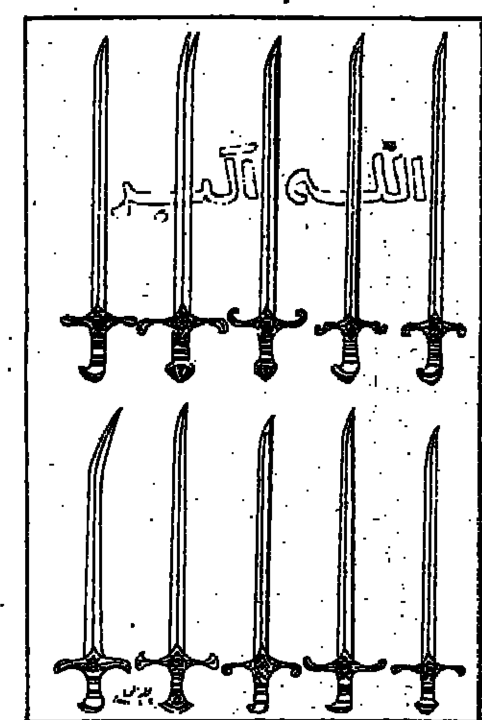
انها سيوف الحق في الارض .. لا تزال خالدة في ضمير الايمان .. ولا تزال خالدة في تاريخ الاسلام .. سيف رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .. وسيوف الخلفاء الراشدين .. وسيف سعد بن الوقاص واسامة بن زيد .. وخالد وطارق .. وابن الجراح .. وسيف الحسين بن علي عليه السلام ..

ما اروع صفحات التاريخ .. وما انصع الروح المباركة التي ارتفعت وعادت الى خالقها وهي تحمل راية الشهادة وسمة الجهاد في سبيل الله .. حاملة صوت « الله اكبر » ..

يا عرب القرن العشرين .. ويا مسلمي العالم .. على هذه الارض الصغيرة .. الكبيرة في الالم والصغيرة في الحق ..

هذا هو قدرنا من الله ان نكون عربا .. وهذا هو قدر الله سبحانه ان نكون من المسلمين .. ومن خلال قصص الانبياء والرسل .. وكتاب الله .. القرآن الكريم .. عرفنا الايمان .. وكلما تعمقنا في هذا الايمان .. كلما ارتفعنا درجة بطهارة النفوس .. واعلاء كلمة الحق .. وما قصص الاولين من المجاهدين في سبيل الله .. وفي سبيل اعلاء كلمة الحق .. الا هو الأصرار على ان تبقى كلمة الله هي العليا .. وكلمة الطاغية .. والباغي هي السفلى ..

وهذا هو اليوم الموعود .. انظروا يا اخوة الايمان .. الى قوة الشيطان التي جاءت مجتمعة ما بين الكفر والالحاد .. والمشركين .. انظروا من اين اتى هذا الجمع .. وهو يحمل التبجح بآلته الحربية .. يريد بها ان يدمر ما تبقى من خيط رفيع للحق في هذا



العالم .. ويسدل الستار على قلوب المؤمنين .. ويخنق صوت الاسلام .. ويذل اصحاب كتاب الله .. ؟ .. ايكفي هذا .. !

وهذه السيوف المسطرة .. تنادي للجهاد .. تحت راية « الله اكبر » .. من يحملها .. معنا .. ؟ من سيحمل سيف رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ؟ من سيحمل سيف ابو بكر وعمر وعلي وعثمان .. والحمزة .. من سيحمل سيف الحسين .. وخالد وطارق .. من سيحمل سيف سعد واسامة .. والمثنى .. من سيحمل سيف الله في الارض ضد بوش والصهيونية .. وضد الافرنج ..

يا اخي المؤمن اينما كنت .. انهض فهذا يومك .. مزق سقف الظلام من فوق راسك ليظهر نور الله امامك .. لتسير الى طريق الجنة .. « .. الا تعلم .. ان الجنة تحت ظلال السيوف » هذه هي ام المعارك .. لتشهد ساحة النزال .. كيف يجول ويصول عبدالله المؤمن .. وعباد الله الصالحين .. ونحن على يقين ان النصر هو حليف اصحاب الحق والايمان وان النصر للصابرين من المؤمنين بالله وكتابه .. وبشر الصابرين ان لهم الجنة ..

ان ام المعارك .. ستشهد اليوم المواقف المؤمنة الشجاعة .. ولتشهد الجهاد الاكبر من اجل ان تبقى كلمة الله اكبر هي العليا .. وكلمة بوش .. وشامير .. والصهاينة هي السفلى ..

ولتتباهى الاجيال المسلمة .. والاحفاد بكم .. وبتاريخ عزّ العرب والاسلام وليحمل كل منا سيفا من سيوف الاجداد .. لنقاتل الكفر والالحاد .. ونضع في قلوبنا .. دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .. « اللهم انت عضدي .. وانت نصيري .. بك احول وبك اصول .. وبك اقاتل »

وما النصر الا من عند الله .. والحمد لله .. والله اكبر ..

تبقى عالياً راية الله اكبر بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين ■ تخطيط : احمد الشهابي

من بغداد التي قالت .. لا ..

ايه بني .. ها انت صامد واسبوع العدوان الرابع ينقرض .

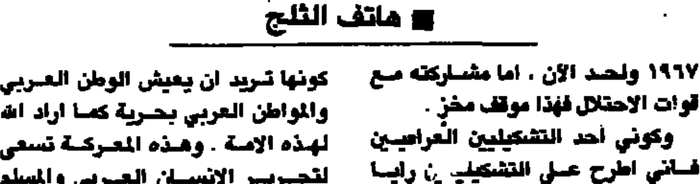
لقد شنوا عدوانهم لا لشيء الا لانك قلت .. لا .. لا للظالم . لا لسلب اموال الفقراء ولا لطغيان قيم الارض على قيم السماء . ومن احق منك يحمل راية الله اكبر وانت تدافع عن قيم الحق والعدل .

ومن احق منك بحمل راية الله اكبر وانت سليل اولئك الذين رددوا في ارجاء الارض ان لا إله إلا الله محمد رسول الله .

اصبر بني . دعهم يفرغون حقدهم .. اصبر بني دعهم يرتكبون الخطيئة التي لا تغتفر . اصبر وصابر فان الله مع الصابرين . وحين تحين الساعة ستضرب بني . ستضرب بكل ما اوتيت من قوة الايمان . ستضرب قوى الشرك والطغيان .

انه لشرف عظيم لك بني ان تقاتل كل القوى الشريرة الحاقدة . ان الله يبرك فيك صبرك ومرابطتك على خطوط النار . فما اجتمعت قوى الشرك بهذا الشكل بني الا مرة واحدة في التاريخ . حين ارادوا اطفاء نور الله يوم حاصروا نبينا العظيم واصحابه في المدينة . وها انت اليوم تحاصر وتقاطع وتهاجم ليس لشيء الا لانهم ارادوا ليطفئوا نوراته على الارض وبحر راية الله اكبر . ولكنك انت . انت وحدك ستحفظ الراية عاليا وستعز الاسلام وتعود الي . تعود الى حبيبتك بغداد التي قالت لا ثم لا . مهما اسقطوا من قنابل وصواريخ فانهم سوف لن ينزعوا الحب من قلبي ولن يجعلوني ارضخ لهم ذلك لانك هناك تحمل سيف الله دفاعا عن قيم السماء . فاصمد بني واصبر وصابر وكن على يقين اننا قد افزعهم وارعبهم صبرك وصمودك . فحاربهم الآن بسلاحك هذا وانتظر بني ساعة الحساب .

■ يوسف منهل



الأدباء والفنانين :

نصرنا أكيد في أم المعارك

■ هاتف الثلج

للأدباء والفنانين العراقيين اسهامهم الفاعل في (ام المعارك) وقد اتضح ذلك منذ اليوم الاول للمواجهة مع قوى الشر والكفر . اذ جسدت كتاباتهم واعمالهم الفنية صمود وبسالة الشعب العراقي . وكذلك فضحت وعرت اهداف الغزو الامبريالي للمنطقة .

هنا في هذه اللقاءات السريعة مع عدد من الادباء والفنانين يعبرون عن موقفهم الصادق تجاه الهجمة الشرسة ضد العراق الناهض .

يقول الرسام صادق سميسم :

ـ ان الحالة التي يمر بها شعبنا في الوقت الراهن لم تكن مفاجأة واننا هي استمرار لمؤامرة كبيرة حيكت ضدنا منذ سنين ونفذت الآن . وتقودها امريكا وحلفاؤها . فالمطلوب منا اولا ان نعي ابعاد هذه المؤامرة . لان استيعابها كفيل بان يخلق لدينا القدرة الكافية على مواجهتها واحباطها . فهي ليست مجرد معركة بين العراق وامريكا وانما هي محاولة امريكا لفرض هيمنتها على المنطقة بكاملها . لذلك اختارت العراق اولا كهدف لمخططاتها القذرة . كونه راس رمح العرب . اما مسالة عودة الفرع الكويت الى الاصل العراق فهي لا تعني امريكا قد اهتمامها بنفط المنطقة وثرواتها ان ما ادعته لحماية « السعودية » من غزو عراقي محتمل هو ذريعة وغطاء لهدفها الرئيس . لكني اقول ان الايام القادمة سوف تبرهن لامريكا كم هي خائبة وستفشل مخططاتها ومؤامراتها التي تستهدف اذلال الانسان العراقي . وهذه المعركة هي فعلا ام المعارك كما اسماها القائد صدام حسين . ام المعارك يقف فيها العراق طليعة للجمع المؤمن .

■ اما الكاتب والرسام حمدي مخلف الحديثي فيقول :

ـ المرحلة التي يمر بها الوطن هي ليست مرحلة جديدة بل كنا نتوقع ذلك خصوصا في السنوات الاخيرة ومن خلال شن الحملات المعادية ضد العراق . المهم لابد ان ينتصر الشعب العراقي . والانتصار ليس كما يصوره البعض انتصارا ماديا وانما هو انتصار معنوي . بالنسبة لي كمواطن فانا متفائل جدا ومؤمن بحتمية انتصارنا . اما بالنسبة لمواقف بعض الحكام العرب من الخونة كحسني وخالد اسد خصوصا فالعجيب اني لم اسمع منه ولا كلمة واحدة تتعلق بالجولان منذ عام ١٩٦٧ ولحد الآن . اما مشاركته مع قوات الاحتلال فهذا موقف مخز .

وكوني احد التشكيليين العراقيين فانني اطرح على التشكيليين رايا مختصرا وهو يجب ان نتخلى عن (الانا) ورسم الزهور والطبيعة يجب ان نرسم لوحات متعلقة بام المعارك تجسد صمود وبسالة الشعب العراقي . وان تبقى خالدة ونعمل نصب وتماثيل .

قبل ايام استمعت من احدى الاذاعات للقاء مع رسام مصري اسمه علوي ويضم معرضه (٥٠) لوحة واكد ان معرضه هو ادانة لحرب الخليج .. لكني اتساءل هل ادان هذا الفنان العميل حسني ؟ ..

■ ويؤكد الروائي نواف ابو الهيجاء :

ـ هذه الحرب التي تشنها الادارة الامريكية لمصلحة الكيان الصهيوني والامبريالية والمطامع الاستعمارية في المنطقة كان قد خطط لها لكي تكون ضد التوجه القومي الاصيل لعراق القائد المنتصر صدام حسين حيث ان هذا التوجه قد اثبت على انه الممثل الشرعي الحقيقي لاماني الامة العربية على اساس ان العراق قد قام بثورة حقيقية ضد المخطط الاستعماري للامة العربية منذ معاهدة سايكس بيكو سنة ١٩١٦ مرورا بوعد بلفور سنة ١٩١٧ على هذا الاساس تكون ام المعارك معركة شمولية . بمعنى انها ضد كل النتائج التي ترتبت على استعمار الوطن العربي . والذي جاء بالكيان الصهيوني خنجرا مسموما والدمى من الحكام الاذلاء العرب . ليكونوا صيارفة يمنحونهم الثروة لقاء الكراسي التي يحتفظون بها

كما ان ام المعارك تستمد شرعيتها كونها تريد ان يعيش الوطن العربي والمواطن العربي بحرية كما اراد الله لهذه الامة . وهذه المعركة تسعى لتحرير الانسان العربي والمسلم والانسانية جمعاء من الهيمنة الامبريالية والعبودية والاستغلال . ونحن على ثقة تامة بان النصر لجمع العرب المؤمن بقيادة الفارس صدام حسين لاننا على حق ولان الله معنا ولان جماهير الامة معنا ولان كل الاحرار والمضحين في العالم يعرفون ان هذه معركة الحق ضد الباطل ومعركة الايمان ضد الكفر .

ويساهم في الحديث الدكتور كاظم المقدادي قائلا :

ـ كشفت هذه الحرب التي ربما نستطيع ان نسميها حرب الحروب . كشفت حقيقة واضحة على ان الاعلام الغربي وبالاخص الامريكي وصل الى درجة فظيعة وشنيعة من الكذب والدجل والتضليل المستمر . ولكن شخصية واحدة امريكية وهو وزير العدل الاسبق رامزي كلارك . كشف من خلال بعثة تلفزيونية رافقته . كشف كم هو حجم الاعتداءات على الاف الاطفال والشيوخ والنساء والاماكن السكنية التي كانت بعيدة جدا عن المنشآت العسكرية . وقد دأب الاعلام الامريكي ولاسيما اذاعة صوت امريكا عمدا وحتى راديو مونتي كارلو على ان لا يتحدث جميعا عن هذه الخسائر البشرية وهذه الخسائر التي تكشف مدى حقد العدوان الثلاثي على العراق المتمثل بالولايات المتحدة الامريكية والاطلسية .

ان رامزي كلارك قال ببساطة ومن خلال تجواله قال للامريكيين : ان الاف القنابل قد سقطت على الاطفال وعلى المستشفيات والشيوخ وان الاف القنابل قد هدمت مئات البيوت . كشف ببساطة وانفضح زيف الاعلام الامريكي في عقر دارهم . وانا بدوري كاعلامي اشكر هذا الرجل النبيل الذي يمثل ضمير الشعب الامريكي الحي الذي سوف يخرج بالتاكيد اكثر فاكثر بتظاهرات تهتف بسقوط المجرم الدجال الكبير بوش .

اما الروائي غازي العبادي فيقول :

ـ ما من شك ان وقفة العراق الشامخ بوجه الهجمة الامبريالية المتمثلة بحشود الحلف الاطلسي والولايات المتحدة والصهيونية العالمية تمثل انموذجا فريدا ومتميزا لمرحلة النضال العربي المعاصر في مرحلة الاستبداد الامريكي في العالم ان المراقب لحجم العدوان الذي يتعرض له العراق في شهر وبهذه الكثافة التي تجاوزت الحد الذي بلغته طلعات الحلفاء ابان الحرب العالمية الثانية على مدن المانيا النازية . انما يرسم لنا الصورة للحقد الذي يكنه الاستعمار الامريكي الجديد والذي تدفعه المؤسسات الراسمالية الصهيونية في العالم لتدمير العراق الناهض الذي يشكل راس رمح النضال العربي بوجه الصهيونية واساليبها الدنيئة للاستحواذ على الوطن العربي مستخدمة انظمة النفط العربية التي تعرت في ام المعارك فاذا بها توابع لهذه الطريقة او تلك . للولايات المتحدة الامريكية باستثناء الاسماء والمسميات والعباءات وغطاء الراس . فالعصر الحديث لم يشهد من قبل مثل مسابقة تمويل قوات الاحتلال للارض الوطنية وضد المصالح القومية لتقوم بتدمير بلد شقيق مثل العراق المجاهد كما فعل آل سعود الذين اشتروا الابواق والاقلام المأجورة والكتبة . لاشك ان العراق العزيز الذي يتعرض هذا اليوم للعدوان انما يقدم لكل مواطن عربي او مسلم الانموذج الذي يجب ان يقتدى به للوقوف بوجه الاستعمار الامريكي الجديد والتوسع الصهيوني الذي يحاول ان يقفز الى مرحلة « اسرائيل » الكبرى على حساب الاقطار العربية دون استثناء ولا شك ان العراق العظيم الذي خاض هذه التجربة بقيادة الرئيس المناضل الفذ صدام حسين سوف يخرج منتصرا ليكون قوة للامة العربية في نضالها القادم من اجل مستقبلها المشرق ان شاء الله .

الكاتب حمدي الحديثي



الرسام صادق سميسم

قصيدة

في الميدان اقدر

مصطفى الحمدان
عمان/الاردن

قولوا معي ورددوا الله اكبر
اني ارى النصر المبين
على روابي العرب ازهر
اني ارى بلدي العراق
في لوح النصر دوما يتعطر
واسما في صفحة للتاريخ اشعاعا
وشراسا ومنظر
هذا العظيم القائد الفذ المظفر

من يتاريخك يا علم الاحياء شهّر ؟
من غزا بالبطش والارهاب دمر ؟
من تعالى فوق صوت الحق ؟
من بوجه البائسين صار وحشا وتنمر ؟
من ثبت الباطل في ارض فلسطين ؟
من جعل اليهود في ارضي جناة تتبختر ؟
من غزا بنما وجرينادا في طابور عسكر ؟
غير حرية امريكا التي تخبو وتقهر
غير حرية امريكا التي لم ترحتي بمجهر
غير حرية امريكا التي مات فيها الحق
والباطل ...... ازهر .
من ترى يا ايها العالم هتلر ؟
غير بوش والعجوز
فكلا الكهلين اخطر
لا تعتقدوا لا تطلقوا النار على بلدي العراق
فهناك بركان يزلزل في سماء عروبتي
حتما .. سيثار ......
من المحيط الى الخليج اسود امتنا
ستهجم وهي تزأر
وبعدها ستقرون ان عروبتي هي
في الميدان والحكمة
اقدر
وبعدها ستقرون ان غروركم فوق
هضبتنا تكسر
فنحن على هدى سعد وصدام
في شرف الجهاد
وعلى هدى زيد وجعفر
وعلى هدى صلاح الدين والبطل المظفر
فسلاحنا نور ونار وشعارنا صباح
الوغى الله اكبر

امريكا ...

محض قبر

■ شعر :
حسن عبدالحميد

« الى الشاعر الاسباني لوركا ...
الذي مات هنا قبل استشهاده »

استيقظ يا لوركا ...
وامسح عن عينيك ما اعتراها من قذا
استيقظ .. واشعل بقايا تبغ غليونك
المخبوء في جفن التراب
واكمل قصيدتك الاخيرة

امريكا ... ارق من يشتهي نبل الحياة
ويتوق رهن براءتها

امريكا ... سطوة من يمقت الطيور
ويشيع كآبة الاشجار
في ظهيرة يوم قائظ

استيقظ يا لوركا ...
واقدح سيات حجرك الدامي
كي تفصح عن ما آل اليه

هدير البحر الكاذب . امريكا .
وما خبأ هذا الطاغوت المتطاول
في غيّ تسكّعه
عن ما فجّر هذا الوحش
ذو الانياب الصفر

كعين ذئب ... وشيخوخة ثعلب
انسكب الوحل على جثة
من امتك الموت

فاصطفيتك .. قمرا اندلسيا ابهى
في اعين من تهواك ... صبيا حلوا
في ارجوحة شاعر
يلهث بالحب ... وبالشعر المضفور
بعطر صبية

تتهيب ـ هذا اليوم ـ بهاء نبي
يحرث خاصرة الارض .. ويجتث
الدود الملعون

كي يفتح كوة ضوء
ستخبرها الايام ـ هنا ـ
في غرين هذي الارض البكر
طرز فجر .. حافل بالمسرات
هنا ـ في احتدام الرؤى
صوب ناصية الشمس
المليء بالزهو ... عراقا ابديا
استيقظ يا لوركا ...
وابصر ... ما كنت تبغي
امريكا ...
محض قبر ... وتعلنة نتن

بيان من الأمانة العامة للمركز العربي العالمي للترويج الفني

ايها الفنانون
ايها الانسانيون
يا شرفاء الكلمة والابداع في العالم

في تلك اللحظة التاريخية من الصراع بين منطق الحق وهيمنة الباطل بين المتوغل في الزمن والكيانات الجاهزة المتمثلة بالولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الاطلسيين والصهاينة ومطاطئي الرؤوس من الحكام العرب . في تلك اللحظة الذي بوسع الفنان ان يفعل سوى ان يخترق سطح علامته . ومعداته وتكويناته لينفذ الى الفعل الاول حيث الانسان يحمل ادواته الحجرية الاولى ليضمن الوجود . هذا هو معنى تلك اللحظة التاريخية . ان نكون امناء على تلك الحياة الفذة والحيوية ذات التاريخ الحضاري العظيم تلك التي تكونت على ضفاف وادي الرافدين التي عبرت بالبشرية الى اطوارها اللاحقة . ان نكون امناء عليها . يعني ان نمتلكها . وامتلاكها لايعني سوى امر واحد هو ان نؤسس دورنا فيها ولايمكن تاسيس اي دور في هذه البلاد الزمنية الا بتاسيس هذا الدور فينا . اضربوا ايها الانسانيون الوحش الامبريالي الصهيوني من خاصرته . ارفعوا حدقاتكم بوجه الظلام . انزلوا بايديكم الكريمة على سقوف الكارتون المؤبل .

ان العراق ليس كلمة عابرة بل هو التسمية التاريخية لضرورة الحضارة وبقائها تحت شعارات البرمجة والتقنين المعد ان يلغي ذاته وجوهرة .

فعلى عتبات بيوته يراق دم الاطفال والنسوة والشيوخ وفي ملاجئه تدمر الطفولة . انهم ايها الاخوة ببساطة يريدون قتل اي شيء حي فما الذي ننتظر سوى ان نؤسس دورنا فينا . هبوا ايها الاخوة . هبوا من كل صوب ومن كل حدب انهضوا موتانا الشرفاء ليقظوا احلام الاولين وقاتلوا كما يقاتل اخوانكم الفنانون العراقيون في ارض الفن والسلام وسحقا لاعداء الانسانية والابداع ..

والسلام عليكم ..

عن الامانة العامة
د. صلاح القصب
داود القيسي
حسين الانحطاري

النصر للعـراق

لا صواريخهم الخرساء ولا حقدهم الأسود بقادر على ان يسكت صوت العراق الرخيم الذي تجلله انغام العراق السخية وسيظل العراق بقامته الشامخة يحيا امام الشمس بما ينشده من حق اصيل وتاريخ مجيد .

فيا اعداء العراق ترقبوا كيف ينتصر الرافدان ونخيلهما وجداولهما وترابهما النقي وتظلون انتم في مزبلة التاريخ يقتلكم الوهم ويشيع في نفوسكم الفساد وتظل راية العراق عالية ترفرف بين دول العالم المستقل التي ترفض الهيمنة وتابى الانقياد الى مخططاتهم الشريرة وتظل اصوات فناني العراق تصدح في ساحات الحرية والتقدم وتظل اوتارنا مقياس الحب للوطن والارض والتراب ولتمت الى الابد راية المتربصين بالشعب الذي احب الحرية وغنى من اجلها وها هو يستبسل من اجلها والنصر للعراق العظيم بقيادة القائد الشجاع صدام حسين حفظه الله .

فنانو فرقة البيارق للموسيقى العراقية التراثية

بوش القاتل هل يحاكم نفسه ؟

■ اديب ناصر

ماذا يقول بوش للاميركيين بعد ان وردت الاخبار والادلة الثابتة على استهداف المدنيين الابرياء بالطائرات والصواريخ وبعد سقوط الضحايا قتلى وجرحى من النساء والاطفال والشيوخ ؟

ماذا يقول لهم والصور والتقارير تظهر الحطام في المدرسة . في الملجأ . في المستوصف في المستشفى في معمل حليب الاطفال في حقل الدواجن في المسجد في الكنيسة في البيت المنزلي الآمن ؟

ماذا يقول لهم بوش عن كل هذا الدم وهذا الحطام ؟

هل توجد هذه الاشياء البشر المباني المنشآت فوق الاراضي السعودية التي قال انه ذاهب للدفاع عنها ضد عدوان عراقي وشيك او محتمل ؟

هل توجد هذه الاشياء فوق ارض الكويت وهي كما للاميركيين هدف من اهداف تجميع القوات وتحريكها لعرض التحرير حسب زعمه ؟

ام انها على ارض العراق من اقصى الشمال عند رؤوس الجبال الى اقصى الجنوب عند البحر وحيث الخنادق العامرة برجالها ؟

الاميركيون كغيرهم في العالم يعرفون ان ما ضرب هو العراق وان ما استهدفه بالحقد الأسود هم المدنيين الاهداف المدنية . الاماكن المقدسة .. البنى الاقتصادية شعب العراق الثمانية عشر مليونا ان الحقيقة مهما حجبوا وراقبوا ومنعوا لا يمكن الا ان تصل بقوتها بمشروعيتها بصراخ الاطفال بدموع الامهات بالدم البريء المسفوح ظلما وعدوانا . ان الحقيقة تظل اقوى واكبر من اكاذيب بوش التي يمارسها يوميا وتجعله اسير الاكاذيب وطريد الشك حتى داخل امريكا

ولن ينفع بوش هذا النفي الوقح لممارسات الاجرام والهمجية ضد ابناء العراق وليس صحيحا انه لم يامر بضرب الاهداف المدنية والاماكن المقدسة . وليس صحيحا ان هدفه ليس تدمير البنية الاقتصادية في العراق . وليس معاقبة شعب العراق اذ كان لم يامر ولم ينفذ فمن ارتكب كل هذه المذابح في الناصرية وفي بغداد وفي كل شبر على ارض العراق ؟ وباي اسلوب سال الدم البريء وتفجر الحطام ؟

هل يجرؤ بوش على إنكار الدم الصارخ بالثار إن ما حدث قد حدث بفعل فاعل معروف ومفضوح وغير مجهول فاذا كان بوش ينفي ـ وهذا لا يفيد ـ فهل يستطيع ان يحاسب وان يحاكم من خالف اوامره بعدم ضرب المدنيين وقام بضربهم ؟

اننا نتحدى بوش ان يفعل ولكن هل يحاكم بوش القاتل نفسه ؟

إذا كنت تملك ذرة كبرياء

■ بقلم/د . علي الياسري

ياسيد ديكويلر المنسوب الى ما يسمى بمنظمة الامم المتحدة امينا عاما ما الذي تقوله لنفسك حين تختلي بها ؟ وانت تسترجع اخبار يومك اذا كنت تفعل ذلك ـ وتعرف ان شعبا امنا عريقا مسالما يقتل باسم المنظمة التي انت امينها اتراك تصدق مع نفسك وانت تطلع على العالم بتصريحات خائفة مترددة متناقضة لا تنم الا على ضعف في الارادة وقصور عن استيعاب المسؤولية التاريخية . كيف يا سيد ! ديكويلر يكون العدوان على العراق شرعيا وفي الوقت نفسه لا يتم باشراف الامم المتحدة ولا بقيادتها وان المنظمة لا تعلم بالعمليات العسكرية الا بعد وقوعها . كما تذكر انت نفسك في تصريحاتك التي تدل على ما انت فيه من محنة اخلاقية .

اتعلم يا سيد ديكويلر انه ليس من مهمة الامم المتحدة تقتيل الاطفال الابرياء او تهديم الجسور وتخريب الطرق والمنشآت المدنية ام انت لا تعلم . واظنك تعلم ولكنك خائف فيما يبدو او انك من الذين خضعوا للترغيب او الدفع الذي مارسته الولايات المتحدة على مؤسسات منظمتك العتيدة . وانا هنا اود ان اسالك يا سيد بوش بماذا ترغب وقد بلغت اعلى منصب دولي ولا احسب انهم سيعيدون تعيينك فيه مرة اخرى لان مهمتك قد انتهت وعهدك المليء بالقرارات الجائرة استنفد غاياته فبماذا تطمع اذن ؟

اما اذا كنت خائفا فمم تخاف ؟ وانت في اعلى مراحل العمر وبالتالي ينبغي ان تكون في اعلى مراحل الحكمة .

اتراك يا سيد ديكويلر تحمل معك شعور الانسان الادنى الذي زرعه الامبرياليون في نفوس مواطني العالم الثالث ولانك من هذا العالم تحس بهذه العقدة ولا تريد مناطحة الاسياد ؟ اني اعلم ان هذا القطر العريق المناضل العراق لايقر بهذه العقدة ولا يريد لك ولا مثلك ان تهيمن عليهم وتنحدر بهم الى سلوك لا يليق بالانسان في نهايات القرن العشرين .

ان صمتك يا سيد ديكويلر على ما يفعله الامبرياليون الذين سخّروا منظمتك لاغراضهم الدنيئة وسكوتك على ما يفعلون وحين نتذكر انه كانت لاسلافك من الامناء همرشولد ويوثانت وفالدهايم مواقف اكثر وضوحا واصواتا اظهر من صوتك الخافت المتردد المتخذل نرى ان علينا ان نقدم لك نصيحة تقول : يا سيد ديكويلر اذا كنت ما زلت تملك ذرة من كبرياء فقدم استقالتك من منصبك لانك ترتدي ثيابا اكبر من مقاسك فتبدو بصورة مضحكة لا نريدها لمواطن من العالم الثالث .

هكذا ١ منه الأصل

اينما تكون مصالح العدوان تكون المواجهة

استطاع العراق وهو يتخطى بصمود بطولي نادر عتبات الشهر الاول من العدوان اللاانساني الامريكي الصهيوني عليه ان يثبت مرة اخرى للعرب والمؤمنين بالله وبقضيتهم العادلة ، ان عهد التهديدات الكلامية قد ولى حاملاً بطياته كل تصريحات الحفاظ على التوازن والامن الاستراتيجي الذي يتستر وراءها الخائفون والمرتدون واللاعبون بمصير امتهم .

واكد ان المنازلة الكبرى لا تشن بالشعارات الثورية بل بالكفاح الشعبي المسلح الذي اعد له منذ ان قرر العراق خوض معركة تحرير الامة العربية من دنس الاحتلال والغزاة .

وبعد ان بدات المنازلة وسلخت من ايامها الكثير تاكد للعرب ولكل الشرفاء في العالم ان تحالف العدوان الذي تقوده امريكا يستهدف تدمير العراق تحت غطاء نسيج مهلهل من المسوغات الزائفة ، لانه بتدمير العراق يستطيع ان يفتح الابواب مشرعة امام مخططات النهب والاستعباد لارض هذه المنطقة ولانسانها .

ومع اتضاح هذا الهدف فاننا لا نستطيع ان نواجه فعل العدوان المدمر بالقاء الشعارات والبيانات الحماسية حسب بل يحتاج العرب بكل فصائلهم المناضلة الى وقفة كفاحية نستثمر فيها كل امكاناتنا على الفعل النضالي المؤثر والذي يستهدف مقارعة قوى العدوان والحاق الضربات الموجعة به وبمصالحه اينما وجدت ، ان هذا الاسلوب في النضال ومما يلحقه من اضرار جسيمة بمصالح العدوان هو اللغة الوحيدة التي تردع جمع الشر وتعجل في خطوات السير على طريق النصر النهائي . وهكذا فان المعركة وبعد ان تجاوزت صفحة الحرب النفسية واستعراض العضلات ودخلت في منعطف العدوان تحتاج الى سلاح نضالي جديد لاننا لا يمكن ان نقاوم الدماء بالشعارات المجردة ، كما ان الحرب اي حرب هي صراع بين ارادتين متناقضتين وبالتالي فاننا لكي نحشد كل مستلزمات المعركة يجب ان نزج بطاقات الفعل في ميدانها .

ان ام المعارك ليست معركة تقليدية محدودة الاهداف والنتائج بل هي واحدة من طراز المعارك التاريخية الكبرى التي يتوقف على نتائجها تغيير شامل لمستقبل وطننا العربي الكبير ولمستقبل انسانه ، وهي من هذا المنطلق معركة كل العرب الشرفاء من المحيط الى الخليج والذين عانوا عناءً مرا من افتقاد ابسط فرص العدالة والعيش الكريم ، بسبب من ظروف التسلط والهيمنة الاستعمارية التي كانت تتلاعب بمقدراتهم من خلال تنصيب اتباع ينفذون حرفيا كل اوامر القوى الاستعمارية الغاشمة مما عطل فرص تقدم الوطن الكبير واسهم في فقد ابنائه لفرصهم الحقيقية في ان يلعبوا دورهم ممثلين لهذه الامة كامة طبيعية بين الامم .

كما ان هذه المعركة وما تحفل به من ابعاد انسانية هي معركة كل الشرفاء في العالم الذين عانوا من الامتهان حقبا طويلة جراء سياسة النهب الاستعماري الذي امتص خيرات الشعوب لصالح احتكاراته القذرة .

وضمن هذه الابعاد فان ميدان ام المعارك ليس ساحة المواجهة العسكرية وحدها ، بل ان ميدانها حيثما تكون مصالح قوى العدوان ومرتكزاته التي تمده بقدرات الشر والقوة ويصبح المطلوب الآن من كل القوى العربية الشريفة وقوى الثورة في العالم ان تزيد من زخمها النضالي لكي تقض مضاجع الاشرار ولا تترك لهم فرصة لالتقاط انفاسهم مما سيؤدي الى تسرب الوهن شيئا فشيئا في اوصال المعتدين اعداء الشعوب والانسانية توطئة لتحقيق الضربة الماحقة التي ستذهب بريح العدوان ومن يمثلها ليبدأ عصرا جديدا تمتلك فيه الشعوب مقدراتها لتستخدمها في بناء نهضتها وتحقيق طموحاتها في الحياة الحرة الكريمة □

■ زينة الرافعي

ممنوع رمي الانقاض

1991

مؤيد نعمة

انتصار العراق : حطم مرتكزات الدعاية الامبريالية والصهيونية

صحفيو العالم : لا يسمح لنا بنقل الحقائق عن القوات الامريكية

■ العواصم/ الوكالات/ الجمهورية/ تحليل اخباري :

نحن لا نعلم بما يدور في حرب الخليج .

تلك هي اللافتة العريضة التي رفعها الامريكي احتجاجا على المسؤولين عن العدوان ضد العراق سواء كانوا في البنتاغون ام في البيت الابيض .

فقد نشرت صحف عديدة في الولايات المتحدة منها صحيفة الواشنطن بوست والنيويورك تايمز تعليقات مطولة عن مشكلة نقل المعلومات من الخليج الى المواطن الامريكي ونشرت ايضا تعليقات ومقالات مطولة عن حصة الشعب الامريكي من الحقيقة حول مايدور في منطقة الخليج .

فقد ذكرت صحيفة الواشنطن بوست ان الامريكان لا يعرفون بالضبط ماذا يدور في منطقة الخليج وانهم يعتمدون اساسا على تقارير المراسلين التي يبعثون بها بعد ان تمر على الرقيب الى الولايات المتحدة .

اما صحيفة النيويورك تايمز فقد اكدت من جهتها ان الشعب الامريكي ليس هو وحده الذي يفتقد الى المعلومات ولا يعرف ماذا يدور في الخليج بل تعدى الامر الى رجال الكونغرس انفسهم .

واشارت الصحيفة الى الاجتماعات المغلقة التي تعقد بالجملة بين اعضاء في الكونغرس للتباحث حول تطورات الحرب وامكانية معرفة المزيد من المعلومات التي يفتقدون اليها .

وتضيف الصحيفة الى ان اعضاء الكونغرس لا يبدون ارتياحهم لما يدور في منطقة الخليج العربي فضلا عن انهم غالبا ما اشتكوا من المعلومات التي تصلهم وهي بدورها اما ناقصة او غير صحيحة .

وفي هذا الصدد تعلق صحيفة النيويورك تايمز قائلة ان اعضاء الكونغرس انفسهم لا يعرفون بما يحدث في الخليج فكيف يعرف المواطن الامريكي الاعتيادي تلك التطورات .

وتؤكد ان هؤلاء الاعضاء يعلمون كغيرهم من ما يحدث من تطورات في منطقة الخليج من التلفزيون والراديو اسوة بمواطني امريكا .

ويبدو ان عسر المعلومات التي يمكن الحصول عليها عن مايدور في منطقة الخليج قد شمل الصحفيين ايضا .

اذ تشير التقارير التي كتبتها الصحف البريطانية والامريكية والفرنسية الى ان الصحفيين العاملين في المواقع القريبة من الجبهة يتعرضون الى مضايقات كبيرة .

وتشير الصحف البريطانية الى ان السلطات الامريكية في السعودية قد اعتقلت العديد من الصحفيين لمجرد اقترابهم الى مواقع القوات الامريكية ومشاهدتهم دن كثب معاناة اولئك الجنود ووضعهم في المناطق التي تعد قريبة نسبيا من المواقع العراقية .

وتؤكد ايضا ان احد مراسلي شبكة الانديبندنت البريطانية للاذاعة والتلفزيون قد اعتقل من قبل السلطات العسكرية الامريكية لتصويره فيلما عن تلك القوات .

كما اشارت وكالات الانباء العالمية من بينها رويتر الاسوشيتدبريس والصحافة الفرنسية الى ابعاد عدد من الصحفيين والمراسلين في السعودية من منطقة الخليج .

وفي تقرير بثته وكالة انباء رويتر عن وضع الصحفيين في الخليج قالت ان الكثير من الانباء التي ترد من هناك وتنشرها الصحف ووكالات الانباء العالمية عن الوضع في الخليج ياتي من مراسلين موجودين اما في فنادق فخمة في الرياض والظهران واما من خارج منطقة الخليج اساسا اذ لا يسمح لهم بالتجول في السعودية ولا يسمح لهم حتى بالاستفسار من المواطنين حول قناعتهم بالحرب .

ويؤكد التقرير ان الصحفيين في السعودية لا يعلمون بدورهم حقيقة الاوضاع في منطقة الخليج العربي .

وبمجرد بسيط لما ذكرناه سابقا يتاكد القارىء العزيز مقدار وحجم الكذب والخداع ومستوى التصورات الخاطئة التي تبثها وسائل الدعاية الامبريالية والصهيونية حول حقيقة الاوضاع لما يدور في منطقة الخليج .

وتؤشر تلك الحقائق ايضا الابتزاز القذر التي تمارسه تلك الوسائل لابتزاز شعوب العالم وشعوبها ايضا بوساطة نقل المعلومات الخادعة وغير الصحيحة الى العالم ، من اجل تنفيذ مخططاتها الدنيئة ضد العراق .

فاذا تتبعنا سلسلة المعلومات الواردة من الوضع العسكري في الخليج بحد ذاتها فاننا نجدها سلسلة مقطوعة او غير مكتملة او مشوهة الحلقات ابتداء من المعلومة الاولى وانتهاء بطريقة تصريفها او استهلاكها من قبل القارىء او المستمع .

فالقوات الغازية لا تسمح ابدا باقتراب الصحفيين من خطوط القتال ولذلك تمنع عنهم رؤية الحقائق ومشاهدة ما يجري في خطوط التماس .

اما المعلومات البسيطة التي يحصل عليها الصحفيون من مشاهداتهم وما يسربه الغزاة متعمدين اليهم فهي معلومات غير اكيدة وتحتمل التهويل والتخفيف والكذب لانها تأتي عن طريق الاستماع وليس المشاهدة وهذا ما حصل باعتراف المراسلين الصحفيين انفسهم .

اما اذا اعد التقرير عن الوضع العسكري والسياسي سواء ما يخص القوات الغازية او ما يخص الوضع في نجد والحجاز فانه معرض للتفتيش والرقابة والحذف من قبل السلطات العسكرية ودماوم ان هذه السلطات لا تسمح ببث اي خبر او تقرير يتنافى مع حساباتها العسكرية والسياسية لانها تاخذ بنظر الاعتبار معنويات قواتها المنهارة والمعلومات التي يمكن ان يحصل عليها الطرف الآخر .

وفي هذا الصدد اكد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات العسكرية الامريكية اطلعت على تقريره من تلك المنطقة وحذفت منه العديد من فقراته ولم تسمح الا الى ماهو صالح لها فقط .

وعلى هذه الاسس فان المستمع في دول العالم الغربية ان كان ينصت للاذاعة والقارىء ان كان يطلع على المعلومات الواردة في الصحافة لا يتلقى من المعلومات وحقيقة ما يحدث الآن في منطقة الخليج الا ما هو بسيط جدا وغير متكامل وربما يكون غير صحيح بالمرة .

وهنا ياتي دور المفبركين في وسائل الاعلام الغربية ليقولوا مايريدون ويكذبوا كما يشاؤون ويلفقون كما يشتهون لتاتي طبخة الاخبار الى المستمع جاهزة وبشكل مباشر من البيت مؤسسات الاستخبارات الامريكية والصهيونية ومؤسسات الدعاية والحرب النفسية .

ويحدث كل هذا من اجل هدف محدد وواضح الا وهو ابتزاز الشعوب ومحاولة قتل طاقة التحرر فيها وطاقة الانعتاق والاستقلال ، فبوساطة هذه الاجهزة يعمل الخبراء الاعلاميون في الولايات المتحدة وحلفائها (واسرائيل) على تدمير الانسان من الداخل وتخويفه وارهابه وابتزاز مواقفه في نهاية الامر .

ولكن هذه الهجمة القذرة فشلت مع العراق وشعبه في ام المعارك اذ استطاع الاعلام العراقي بصدقه وايمان العراقيين به ان يجعل من اخبار الغزاة التي يبثونها الواحدة تناقض الاخرى ولم تستطع اجهزة الغزاة الخبيثة ان تغير ايمان العراقي الذي لا يتزعزع بالنصر بل عرف العراقيون تماما ان ما يدعونه كذب وملفق وعرفوا من خلال كذب الغزاة انهم منتصرون □

■ عبدالقادر جبار

مصير مجهول

يقين النصر

بني .. كنت طفلا رضيعا ، وفي ليلة كانونية باردة من العام ١٩٩١ شق سماء بغداد الوديعة مدينة السلام صوت طائرات لم نسال من اين قدمت لاننا كنا ننتظرها ، فصرخت فسلك اماك الى صدرها ، وهي تمسح شعرك برفق ، تحنو عليك بقلبها ، وتتلو عليك ادعية لتطمئن القلب ، بكلمات الله ، وتدعو ان يحفظ الله العراق وقائده حبيب الشعب صدام حفظه الله .

العجب العجيب يا بني ، انهم افتخروا بضرب بلدك ، واسموك عدوا معتديا ، وحين ضرب اصدقاء الابطال وكر الرذيلة في ، اسرائيل ، عدوا ذلك اعتداء وحشيا !! استعانوا بالعاهرات لحماية عقالهم . فكن لهم اخوات وحليفات !!.. واحتفظت لك بكاسيت بصوتهم يؤكدون حقدهم على شعب العراق وفرحتهم بقتل اطفاله ونسائه ! الا ترى اذن كان يجب علينا ان نسحقهم وندوسهم باقدامنا ؟! بعد ان ماتت فيهم مروءة الرجال ، وتحولوا الى عبيد اذلاء لجيوش ابرهة الجديد ؟

وصبر اهلك الصابرين ، واستحضروا كل التاريخ ، يتقدمهم قائدنا الشجاع المنصور بالله صدام حسين ووضعوا اسمائهم القتال حتى النصر .. وامريكا تحسب عشرات الالاف من طلعات غربانها ، وشعبك يقف صامدا امام كثافة قصف لم تشهده حروب الدنيا ، واعمامك في الدفاع الجوي اوصلوا الليل بالنهار اسقطوا مئات الطائرات والصواريخ الغبية التي اسموها ذكية .. واسر العديد من الطيارين المعتدين وقتل العشرات ، تعبوا ولم يتعب شعب العراق .. وبعد ان اعتقدوا ان قوتنا ومتت ، خرجنا لهم مساعفة مدوية ، وانطلاق الليوث من مواضعهم ، وانقض الصقور بشجاعة نادرة لتكن رعدا قاصفا ، وصنديد التحم على العدو المرتجف اوكاره ، بني احفظ عني ملحمة الدنيا ، واقصصها على ابنائك لن تجد في بطون الكتب ماهو خير منها في الصمود والفداء الشعب اختار الحياة الحرة التي ترفع الرؤوس ، مهما بلغت التضحيات □

■ خلف عبد احمد

اعتقال ١٥٠ مواطنا مصريا تظاهروا ضد العدوان على العراق

اتساع موجة المعارضة الشعبية لمواقف النظام المصري التآمرية

■ القاهرة / انصات الجمهورية : تواصل قطاعات الشعب المصري التعبير عن مشاعر التضامن مع العراق والاحتجاج على سياسة النظام المصري وتحالفه مع امريكا في عدوانها على الشعب العراقي .

فقد اعتقلت الشرطة المصرية ١٥٠ مواطنا ينتمون الى جماعة الجهاد لقيامهم بتظاهرات معادية لمواقف النظام المصري في مدينة بني سويف .

وذكر مراسل اذاعة مونت كارلو في القاهرة ان الاعتقالات شملت عشرات المعتقلين في المحلة الكبرى وبني سويف والمنيا في اعقاب تظاهرات اندلعت في هذه المدن تنديدا بسياسة النظام المصري .

واضاف المراسل ان تظاهرات اخرى كانت قد اندلعت يوم الجمعة عقب صلاة العشاء في مدينة المنيا . وقد اعترفت صحيفة الاهرام المصرية بهذه التظاهرات ونقلت عن مصدر في الداخلية قوله انه تمت السيطرة على التظاهرات في المحلة الكبرى من دون الاشارة الى التظاهرات في المدن المصرية الاخرى .

وتعد هذه التظاهرات امتدادا لممارسات سابقة عبّر خلالها المصريون عن رفضهم لمواقف النظام الحاكم في القاهرة حيث شهد الحرم الجامعي في القاهرة اعتصامات طلابية الاسبوع الماضي نددت بالعدوان الامريكي الاطلسي على الشعب العراقي .

وقد شكل طلبة جامعة القاهرة لجنة التضامن مع الشعب العراقي .

وعلى الصعيد نفسه تواصل الاحزاب والقوى الوطنية المصرية المعارضة لسياسات النظام ادانتها للغارات الوحشية التي تشنها قوات التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني على الاحياء السكنية والمدن والمنشآت الاقتصادية والعلمية في العراق . فقد اصدرت احزاب المعارضة بيانات ادانة للغارات الامريكية على ملجأ العامرية السكني .

ومن جانب اخر جرح احد المتظاهرين وكيل نيابة قنا بسكين ولاذ بالفرار بعد ان حاول القاء القبض عليه لتوزيعه منشورات مناهضة للنظام المصري ، وتندد باشراكه قوات مصرية في صفوف التحالف العدواني الذي تقوده امريكا ضد العراق .

ومن جهة اخرى رد وزير داخلية نظام حسني ، اللواء عبد الحليم موسى ، على تقرير منظمة العفو الدولية بان النظام يمارس اجراءات تعسفية في اعتقاله الشخصيات السياسية المعارضة وتعذيبهم ، بالقول ان ماجاء في التقرير من اتهامات غير صحيح .

وادعى ان النيابة العامة تشرف على المعتقلات والسجون وانه لم يتخذ اجراء قانوني ضد صاحب راي فالصحف تعبر عن رايها ، زاي ماهية عايزه ، !

وجاء هذا الرد بعد ادانة منظمة العفو للنظام المصري بسبب اعتقال مجدي حسين لتنديده بسياسة النظام ازاء الحرب في الخليج واعتقال احد الاطباء للسبب نفسه .

وزعم موسى ان هناك ٥٢٠ معتقلا ، ارهابي ، وهم ليسوا معتقلي اصحاب راي او سياسيين لكنهم متطرفون ! واعترف ان هناك ستمائة شخص اخر معتقل بتهمة المخدرات وغيرها من التهم غير السياسية !! وعن الامن بالنسبة للمنشآت والمؤسسات والسفارات والقنصليات المصرية في الخارج ، فان وضعها يعود الى وزارة الخارجية على حد قوله .

ارشاد يظهر امام القضاء رجلا محطما

■ داكا / انصات الجمهورية :

تاجلت محاكمة رئيس بنغلاديش السابق حسين محمد ارشاد البالغ من العمر ٦١ عاما حتى الاربعاء المقبل بسبب تردي صحته .

وقد امر قاضي المحكمة الخاصة التي تحاكمه بتهمة حيازة اسلحة غير مشروعة والفساد وسوء الادارة بتعيين ثلاثة اطباء لمعاينة حالته الصحية .

وذكر مراسل ، صوت امريكا ، ان ارشاد بدا عند ظهوره في المحكمة رجلا محطما ، ويحاكم ارشاد مع عدد من مستشاريه ومساعديه ايضا بتهمة استغلال السلطة .

هذا ويتهيا شعب بنغلاديش للمشاركة في اول انتخابات وصفت بانها ستكون حرة تخوض الاحزاب فيها كافة المعركة الانتخابية وذلك يوم ٢٧ شباط المقبل □

ارشاد

الهند توقف تزويد الطائرات العسكرية الامريكية بالوقود

■ نيودلهي / انصات الجمهورية : قرر رئيس الوزراء الهندي جاندرا شيكار وقف تزويد طائرات النقل العسكري الامريكي المشاركة في حرب الخليج بالوقود .

وقالت مصادر مطلعة في نيودلهي ان تزويد الطائرات العسكرية الامريكية توقف في الثاني من شباط الحالي اي قبل تهديد راجيف غاندي زعيم حزب المؤتمر بسحب الثقة من حكومة شيكار .

وكان قرار الحكومة الهندية بتزويد الطائرات الامريكية بالوقود قد اثار ردود افعال معارضة في الاوساط السياسية الهندية ، التي عدت هذا التصرف انحيازا غير مشروع للعدوان الامريكي ضد العراق .

بوريس يالتسين :

البيريسترويكا انتهت

■ موسكو / انصات الجمهورية :

قال بوريس يالتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية ان البيريسترويكا ، اعادة البناء ، لم يعد لها وجود فالاستياء من ارتفاع الاسعار وغيرها غدا مظهرا عاما وان مركز الثقل في الاتحاد السوفيتي ينتقل من موسكو الى بقية عواصم الجمهوريات السوفيتية والمعروف ان الرئيس السوفيتي غورباتشوف هو الذي طرح مبادىء البيريسترويكا قبل قرابة اربع سنوات

كلوفيس مقصود :

المبادرة العراقية خطوة مهمة لتحقيق السلام

■ نيويورك / انصات الجمهورية :

وصف الدكتور كلوفيس مقصود ، سفير الجامعة العربية السابق في الامم المتحدة المبادرة السلمية العراقية بانها خطوة مهمة جدا لتحقيق السلام في الخليج .

وقال في حديث له مع اذاعة صوت امريكا ان المبادرة العراقية قد تزيد الضغوط على مجلس الامن لاستصدار قرار بوقف اطلاق النار .

واضاف ان المبادرة العراقية تتجاوب مع المبادرة السوفيتية والايرانية وحركة عدم الانحياز .

واشار الى ان هناك بنودا كثيرة في المبادرة العراقية يمكن ان تفسر كشروط . لكن قراءة دقيقة سيستدل منها على توقعات لما سيحصل بعد تنفيذ القرار ٦٦٠ .

وقال ان البيان العراقي يمكن ان يكون مدخلا واقيا لحل الازمة ولابد من سبر غور المجهودات الدبلوماسية ولابد ايضا ان ننتظر حتى الاسبوع الحالي حيث يصل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الى العاصمة السوفيتية واضاف ان من المهم عدم قطع الامال التي علقت على السلام وبالامكان تفسير التوقعات التي يعدها العراق منطقية وهي قابلة للمناقشة بعد تنفيذ القرار ٦٦٠ وان التشدد بالتفسير الحرفي هي شروط ليست دقيقة انما الخيار الحربي ابعد من تنفيذ القرار .

واكد ان البيان العراقي صيغ بلغة دقيقة وهو خطوة مهمة جدا نحو السلام في الخليج .

العاهل المغربي يشيد بالمبادرة العراقية

■ الرباط / انصات الجمهورية :

اشاد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالمبادرة التي اعلنها مجلس قيادة الثورة يوم الجمعة الماضية لانهاء ازمة الخليج .

وذكرت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان الملك الحسن الثاني قال امام اجتماع للحكومة المغربية ان المبادرة خطوة ايجابية نحو احلال سلام عادل في المنطقة .

واضاف العاهل المغربي ان اي تسوية سلمية يجب ان تكون مبنية على اساس المحافظة على كرامة الشعب العراقي واحترام سيادة اراضيه

وتجدر الاشارة الى ان الاحزاب والحركات السياسية المغربية قد نظمت اضرابا عاما تضامنا مع شعب العراق في تصديه للعدوان الامريكي الاطلسي .

الحسن الثاني

اضافة سوداء الى سجل اسود

■ فرات الجواهري

لا معتقد ان زمرة حافظ اسد قد انهمكت يوما بالمشاغل والاهتمامات . بقدر ماهي عليه من الانهماك اليوم

فثمة رقم استثنائي في عدد ، الطلعات ، التي قام ويقوم بها اقطاب هذه الزمرة المدللة بجدارة الخيانة القاتل . في رحلات مكوكية الى سائر جهات الجغرافية . بنشاط محموم لايهدف الا الى اطفاء وهج النور القومي الساطع من بغداد

وثمة رقم استثنائي في عدد الخطب والمقالات والتصريحات تزكم الانوف ، قبل الاسماع . بروائحها العفنة في صحف واذاعات نظام حافظ اسد ، وهي تطفح بروح الحقد المسموم على وقفة شعب العراق العظيم ، البطولية الصامدة .

وثمة اضافات سوداء داكنة الى سجل تاريخي اسود داكن يخزي الى الابد ذكر الخونة الذين تسلطوا ، بعد امر دبّر بليل ، على دمشق العروبة

وعلى الرغم من اننا نعلم علم اليقين ان الخيانة التي وصمت حافظ اسد وزمرته ، هاوية سحيقة بلا سلم ولا درجات الا ان واقع الحال يشير الى ان نظام حافظ اسد قد بلغ الآن الدرك الاسفل من تلك الهاوية ، بدون اي امل في النجاة والتخلص والتملص . وبما لاينفع معه اليوم اي عذر او تبرير .

وبعد عشرين عاما متواصلة في عالم الادوار الخيانية والغادرة الخسيسة ضد شعب العراق العظيم ، وضد المصالح القومية للامة العربية ، كان بمقدور حافظ اسد وزمرته ، ان يضيفوا الى سجلهم الاسود الشائن ورقة واحدة ، وواحدة فقط ، بيضاء من غير سوء ، يكفرون فيها بعض الشيء عن وزرهم الثقيل .

وكانت ثمة فرصة تاريخية نادرة ، لاتعوض ، تستطيع فيها زمرة حافظ اسد ان تعلن تضامنها مع انتفاضة الثاني من اب عام ١٩٩٠ على قارون آل صباح ، وان تعلن فرحها وابتهاجها بعودة الفرع الكويتي الى اصله العراقي التاريخي القومي ، وان يشار شعب سورية العربي المبتلى بالعدوان الصهيوني ، من اعدائه وغاصبي ارضه الوطنية ، ليقف كليا وبسائر قدراته وطاقاته مع مبادرة الثاني عشر من اب .

ولكننا لم نشهد ولم نسمع اي اشارة سورية ، حتى ولو كانت خافتة وباهتة تنبىء عن اغتنام الفرصة السانحة التي لاتعوض ، لتبييض جزء ولو يسير ، من صفحات حافظ اسد السود .

بل كان الذي حدث هو العكس ... فوثبة حافظ اسد كانت ترقص حماسا ، وتهزج ، الى جانب قوارين آل صباح ولصوص النفط العربي .

وكانت وقفة حافظ اسد لصيقة ومتراصة الى جانب جيش الاحتلال الامريكي . وكان التشفي ، مع كل صاروخ امريكي وصهيوني يدمر اي حجر في العراق ، ويقتل اي طفل في العراق . وكان الرفض قاطعا لاية محاولة قومية عراقية للربط بين مشاكل الوطن العربي . وكان الغزل اباحيا مكشوفا بين نظام حافظ اسد وتل ابيب . وكان .. وكان .. وكان ، وحده ، سحنة الخيانة يزيد سحنة حافظ اسد سوادا .

□ تخطيط : الفنان جبار مجبل